



**الروائية السعودية**  
**رحاب أبو زيد:**  
**أحاول التحرر مما**  
**يجذب الجماهير**  
**وأسعى للخروج**  
**عن السائد**

## دعوات دولية لـ «الانتقالي» إلى التراجع في اليمن

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة والصين أمس، عن قلقهما إزاء إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي حالة الطوارئ في المحافظات اليمنية الجنوبية، وتنفيذ ما وصفه بـ «الإدارة الذاتية».

وقال السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في بيان، إن «مثل هذه الخطوات الجانبة لا تؤدي إلى استقرار اليمن»، ووصف إجراءات الانتقالي بأنها «غير فجيدي»، وتزامن مع تهديدات كورونا في البلاد، فضلاً عن أنها «تهدد بتعقيد جهود المبعوث الأممي الخاص لإحياء المفاوضات السياسية».

ودعا هنزل المجلس الانتقالي إلى «العودة إلى العملية السياسية وفق (اتفاق الرياض)».

ودعت الصين المجلس إلى العودة فوراً إلى تنفيذ «اتفاق الرياض»، مؤكدة أنه الطريق الوحيد لحل القضية الجنوبية، وبحسن سفارة الصين لدى اليمن؛ فإن «اتفاق الرياض»؛ «يراعي مصالح جميع الشعب اليمني».

وكان تحالف دعم الشرعية شدد في بيان أول من أمس، على

**قلق أميركي ومطالبات صينية بتنفيذ «اتفاق الرياض»**

ضرورة إلغاء أي خطوة تخالف «اتفاق الرياض»، والعمل على التسهيل بتنفيذ، مبيحاً أنه اتخذ ولا يزال خطوات عملية ومنهجية لتنفيذ الاتفاق. كما طالب بوقف أي نشاطات أو تحركات تصعيدية، وأعلنت وزارة خارجية البحرين تأييدها للخطوات التي اتخذها تحالف دعم الشرعية، وأعربت عن أملها في أن تتجاوب معها جميع الأطراف، وأن تلتزم «اتفاق الرياض». وطالبت بضرورة العمل على استعادة الدولة ومحاربة التنظيمات الإرهابية وإحلال السلام وفقاً للمبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن (2216).

وشدد الأردن من جانبه على أهمية الالتزام بـ «اتفاق الرياض». وأكد وزير الخارجية إيمن الصفدي «دعم الأردن لبيان التحالف وجهود السعودية رحبت الخارجية المصرية بما جاء في بيان التحالف وضرورة الالتزام بـ «اتفاق الرياض».

وشددت في بيان على دعم جهود السعودية والإمارات الرامية إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار في اليمن. (تفاصيل ص 2)

## كسر مزيد من «قيود كورونا» في أوروبا... و«أكسفورد» في طليعة سباق اللقاح مطالب التعويض تفتح مواجهة بين الصين والغرب

### الحجر... عزز روابط أسرية وفكك أخرى

عواصم، «الشرق الأوسط»

تغلغلت إجراءات الحجر المنزلي التي اتخذتها الدول العربية لمواجهة وباء «كورونا»، إلى خطوط النسيج المجتمعي، فعززت بعض الروابط الأسرية، كما فككت أخرى.

ففي السعودية؛ لجأت عشرات الجمعيات الأسرية لتخفيف وطأة الخلافات الزوجية التي نجمت عن إجراءات الحجر.

وقال السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في بيان، إن «مثل هذه الخطوات الجانبة لا تؤدي إلى استقرار اليمن»، ووصف إجراءات الانتقالي بأنها «غير فجيدي»، وتزامن مع تهديدات كورونا في البلاد، فضلاً عن أنها «تهدد بتعقيد جهود المبعوث الأممي الخاص لإحياء المفاوضات السياسية».

ودعا هنزل المجلس الانتقالي إلى «العودة إلى العملية السياسية وفق (اتفاق الرياض)».

ودعت الصين المجلس إلى العودة فوراً إلى تنفيذ «اتفاق الرياض»، مؤكدة أنه الطريق الوحيد لحل القضية الجنوبية، وبحسن سفارة الصين لدى اليمن؛ فإن «اتفاق الرياض»؛ «يراعي مصالح جميع الشعب اليمني».

وكان تحالف دعم الشرعية شدد في بيان أول من أمس، على

عواصم، «الشرق الأوسط»

توسعت المواجهة الكلامية بين واشنطن وبكين، على خلفية انطلاق فيروس «كورونا» من الصين إلى دول العالم، ليتجاوز عدد ضحاياه 211 ألفاً، والمصابين به 3 ملايين. وفتحت مواجهة جديدة بين الصين ودول غربية إثر تنامي الحديث عن مطالب لبكين بتعويضات بسبب مسؤوليتها المفترضة عن انتشار الوباء.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه قد يسعى للحصول على تعويضات من الصين، مشيراً إلى وجود وسائل كثيرة

### مواجهات في طرابلس بين الجيش ومظاهرين وقطع طرق وإحراق مصارف

## «احتجاجات الجوع» تحاصر حكومة دياب



الدفاع المدني اللبناني يخمد نيراناً أضرمها محتجون بمصرف في مدينة طرابلس أمس (أ.ب)

بيروت، نذير رضا

تحاصر «احتجاجات الجوع» التي شهدتها أكثر من منطقة في لبنان، حكومة الرئيس حسان دياب، حيث توسعت رقعة المظاهرات إلى قطع طرق، وإحراق فروع مصرفية في بيروت والشمال، كما شهدت مواجهات مباشرة مع الجيش، ما أثار مخاوف من تدهور الوضع الأمني في البلاد.

وتجددت المواجهات في طرابلس أمس بعد تشييع الشاب فواز السمان الذي قضي في مواجهات مع الجيش لليلة قبل الماضية. وشهدت المدينة تحركات شعبية، كما اطلق الجيش القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم بعد أن أضرموا النيران بعدد من فروع المصارف، وعمد بوباء كورونا».

وتجمعت التوترات التي نشطت وسط بيروت ليل أمس احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي وانتشار البطالة وضعف القدرة الشرائية، قال رئيس الحكومة إن «ما حصل في بعض المناطق من اعتداء على الممتلكات واستهداف للجيش يؤثر إلى وجود نوايا خبيثة خلف الكواليس لهدم الاستقرار الأمني».

ومساء أمس، تلقى دياب اتصالاً من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أعرب فيه الأخير عن «تأييد فرنسا لبرنامج الحكومة الإصلاحية، واستعدادها لمساعدة لبنان مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى «نية فرنسا عقد اجتماع لمجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان فور انتهاء إجراءات الحظر المتعلقة بوباء كورونا».

(تفاصيل ص 8)

- الكتل الشيعية العراقية تشرط تفويضاً سنياً - كرديا للكاظمي (ص 10)
- دهس إرهابي يصيب شرطين في باريس (ص 10)
- ترجيح اختفاء كيم بدافع تجنب الإصابة بـ «كورونا» (ص 11)
- رئيس البرازيل يواجه تحقيقاً قد يؤدي إلى إقالته (ص 11)

## عشرات القتلى والجرحى بتفجير «صهريج مفخخ» في عفرين «عناد» الأسد يصيب بوتين بـ «صداع سوري»

عسكرة في المناطق التي تشن فيها تركيا عمليات في إدلب. وتنعكس المواجهة الروسية للمخيمات التركية ليس فقط أهدافاً ميدانية كون هذا التحرك متفقاً عليه بين موسكو وأنقرة، بل تحمل أيضاً أبعاداً سياسية على خلفية مواصلة دمشق حملات إعلامية وسياسية على تركيا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصادر مطلعة على النقاشات الدائرة في الكرملين إن بوتين «يصر على أن يظهر الأسد المزيد من المرونة

في ليبيا يجب أن تقوم على أساس التوافق بين كل الأطراف». وصرح وزير الخارجية سيرغي لافروف، أمس، أن «موسكو لا تؤيد تصريحات قائد الجيش الليبي».

وقال الاتحاد الأوروبي، أمس، إن تصريحات المشير حفتر «أن التغييرات في الهيكل السياسي الليبي» يمكن فرضها من خلال ما وصفته بـ «أحادي الجانب».

وأكدت موسكو معارضتها الصراحة وتعبئها لطريق «السلام»، «ولا يمكن قبولها».

## ترحيب أممي بمبادرة عقيلة صالح لحل الأزمة الليبية ردود متباينة بعد إعلان حفتر «قبول التفويض»

القاهرة، خالد محمود  
وجمال جوهر  
موسكو، رائد جبر  
بروكسل، عبد الله مصطفي

تباينت ردود الفعل داخل ليبيا وخارجها، على إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، إسقاطه «اتفاق الصحيرات» للسلام، المبرم عام 2015، وقبوله تفويض الشعب لحكم البلاد.

فقد وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج، إعلان حفتر، بأنه

كما اعتبرت الخارجية الألمانية أنه «لا يمكن حل الصراع في ليبيا عسكرياً، ولا من خلال إعلانات أحادية الجانب، بل عبر عملية سياسية بمشاركة كل المناطق وفئات الشعب».

في سياق متصل، أبدت ستيفاني ويليامز، الممثلة الخاصة للأمم العام بـ «الإجابة» لدى ليبيا، ترحيبها بالمبادرة السياسية التي أطلقها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح لحل الأزمة الليبية، وعدتها «إشارة إيجابية».

في ليبيا يجب أن تقوم على أساس التوافق بين كل الأطراف». وصرح وزير الخارجية سيرغي لافروف، أمس، أن «موسكو لا تؤيد تصريحات قائد الجيش الليبي».

وقال الاتحاد الأوروبي، أمس، إن تصريحات المشير حفتر «أن التغييرات في الهيكل السياسي الليبي» يمكن فرضها من خلال ما وصفته بـ «أحادي الجانب».

وأكدت موسكو معارضتها الصراحة وتعبئها لطريق «السلام»، «ولا يمكن قبولها».

## تنظيمه «سودبيز» و«غوغل»... وإيراداته لضحايا الوباء مزاد على لقاءات افتراضية مع مشاهير

شعار المزاد الذي تعزّم «سودبيز» تنظيمه بالتعاون مع «غوغل» مطلع الشهر المقبل

المزيد لاحقاً. وستذهب جميع العائدات إلى «لجنة الإنقاذ الدولية» المعنية بمساعدة المجتمعات الضعيفة المتضررة من فيروس كورونا.

وسيقام المزاد على موقع الدار الإلكتروني من الأول إلى الثامن من مايو (أيار) المقبل. وتشمل «الجوائز» التي يمكن المزايدة عليها فرصة للحديث

تند: عبير مشخش

أعلنت «دار سودبيز» للمزادات أنها ستقيم بالتعاون مع شركة «غوغل» مزاداً لا يتضمن عرض قطع فنية أو مجوهرات للمزايدين، بل يقدم لهم قائمة طويلة من العروض المغرية جداً للتواصل عبر منصة «غوغل مييت» مع مشاهير الفن والسياسة، وغيرها من التجارب التي قد يحلم بها كثيرون.

وكشفت «سودبيز» مبدئياً عن عدد من تفاصيل المزاد، مشيرة إلى أنها ستقدم

## الرئاسة التركية تطالب برفع حصانة نواب معارضين لإحكمتهم داود أوغلو يطلق حملة العودة للنظام البرلماني

أفقر: سعيد عبد الرازق

أطلق أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض حملة لتوحيد مواقف الأحزاب في البرلمان التركي «لخدمة البلاد ونيل الخلاف والعودة إلى نظام برلماني قوي بدلاً من النظام الرئاسي الذي أظهر هشاشة واضحة في إدارة شؤون الدولة».

جاء هذا التزاماً مع طلب الرئاسة التركية برفع الحصانة عن عشرات النواب المعارضين

في البرلمان لمحكمتهم. ويرجو حزب «المستقبل» لحملة، التي تستمر حتى نهاية العام الحالي، يؤتم «المستقبل في البرلمان».

ونشر داود أوغلو مقطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي شدد فيه على أن مستقبل تركيا يكمن في البرلمان «من أجل دولة قوية تحت مظلة واحدة، ولا يحاكم بعضها بعضاً من أجل مطامع شخصية، ولا تخون رغم الاختلافات الفكرية والعرقية والأيدولوجية».

من ناحية أخرى، طلبت



## أحزاب يمنية تشعر بـ«خيبة أمل» جراء تصعيد «الانتقالي»

البيان الحكومي الأخير إلى «إجراءات وتدابير عملية تحفظ هيبة الدولة وتبسط سيطرتها ونفوذها على كامل الأراضي اليمنية، ومحاسبة كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار ووحدانية وسيادة الوطن»، بحسب البيان، وأشارت الأحزاب إلى أنها ظلت حريصة على الوصول مع المجلس الانتقالي الجنوبي والقوى السياسية كافة إلى «شراكة وطنية من خلال تنفيذ (اتفاق الرياض)، وإنهاء

15 حزباً مؤيداً للحكومة الشرعية؛ من بينها جناح «حزب المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي وحزب «التجمع اليمني للإصلاح» في حين لوحظ غياب حزب «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» عن التوقيع، وكذلك «الحزب الاشتراكي اليمني»، إلا إن الأخير أصدر بياناً منفرداً. وقالت الأحزاب في بيانها: «لقد جاء هذا التصعيد من المجلس الانتقالي في الوقت الذي يعاني فيه أبناء مدينة عدن والمحافظات الجنوبية العديد من الأزمات الإنسانية، والتي كان آخرها السيول الجارفة، فبدلاً من أن يرحب بعودة الحكومة ويتعاون معها لمواجهة الكارثة، قام بهذا التصرف اللاسامي، مما يؤدي إلى المزيد من الإضرار بمصالح الناس، ويقوض أي جهد لرفع المعاناة عنهم».

ما قام به «الانتقالي» «تمرداً صريحاً على الدولة، وانتهاكاً للدستور والقوانين، وتعدياً على صلاحيات رئيس الجمهورية، ونكوصاً متعمداً عن (اتفاق الرياض)، واستمراراً للتعهد المسلح الذي أقدم عليه في شهر أغسطس (آب) الماضي» حسبما جاء في البيان.

وأكدت الأحزاب اليمنية المنضوية تحت ما يعرف بـ«أحزاب التحالف الوطني» أنها تؤيد موقف القيادة السياسية والحكومة الشرعية، وتدعم جهودها في مواجهة تمرد «الانتقالي» وبما يحقق بسط سلطة الدولة والحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه.

ودعت الأحزاب اليمنية الحكومة إلى التعامل بجدية مع هذه التحديات التي فرضها المجلس الانتقالي، وتحويل

عدن، «الشرق الأوسط»

نددت الأحزاب اليمنية المؤيدة للحكومة الشرعية بالإجراءات التي أعلن عنها المجلس الانتقالي الجنوبي، وإعلانه حالة الطوارئ في المحافظات الجنوبية و«الإدارة الذاتية» إلى جانب نشر القوات الموالية له للسيطرة على المقار والمراقب الحكومية.

وجاء التصعيد في بيان وقّع عليه 15 حزباً مؤيداً للحكومة الشرعية؛ من بينها جناح «حزب المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي وحزب «التجمع اليمني للإصلاح» في حين لوحظ غياب حزب «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» عن التوقيع، وكذلك «الحزب الاشتراكي اليمني»، إلا إن الأخير أصدر بياناً منفرداً. وقالت الأحزاب في بيانها: «لقد جاء هذا التصعيد من المجلس الانتقالي في الوقت الذي يعاني فيه أبناء مدينة عدن والمحافظات الجنوبية العديد من الأزمات الإنسانية، والتي كان آخرها السيول الجارفة، فبدلاً من أن يرحب بعودة الحكومة ويتعاون معها لمواجهة الكارثة، قام بهذا التصرف اللاسامي، مما يؤدي إلى المزيد من الإضرار بمصالح الناس، ويقوض أي جهد لرفع المعاناة عنهم».

ما قام به «الانتقالي» «تمرداً صريحاً على الدولة، وانتهاكاً للدستور والقوانين، وتعدياً على صلاحيات رئيس الجمهورية، ونكوصاً متعمداً عن (اتفاق الرياض)، واستمراراً للتعهد المسلح الذي أقدم عليه في شهر أغسطس (آب) الماضي» حسبما جاء في البيان.

وأكدت الأحزاب اليمنية المنضوية تحت ما يعرف بـ«أحزاب التحالف الوطني» أنها تؤيد موقف القيادة السياسية والحكومة الشرعية، وتدعم جهودها في مواجهة تمرد «الانتقالي» وبما يحقق بسط سلطة الدولة والحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه.

ودعت الأحزاب اليمنية الحكومة إلى التعامل بجدية مع هذه التحديات التي فرضها المجلس الانتقالي، وتحويل

دولته والتصدي للتنظيمات الإرهابية.

وجسد البيان المصري دعم القاهرة جهود كل من السعودية والإمارات الرامية إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار في اليمن وبما يضمن وحدته وسلامة أراضيه ويرفع المعاناة عن الشعب اليمني. كما أكد دعم الجهود التي تستهدف التوصل لحل سياسي شامل للإزمة اليمنية وفقاً للمرجعات ذات الصلة، لا سيما مبادرة مجلس التعاون الخليجي والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم «2216».

وكان تحالف دعم الشرعية شدد في بيان له على ضرورة إلغاء أي خطوة تخالف «اتفاق الرياض»، والعمل على تفعيل بنديه، مبيّناً أنه اتخذ ولا يزال خطوات عملية ومنهجية لتنفيذ «اتفاق الرياض» الذي يمثل الأطار السذي أجمع عليه الطرفان (الشرعية والمجلس الانتقالي) لتوحيد صفوف اليمنيين، وعودة مؤسسات الدولة، والتصدي لخطر الإرهاب.

ووضع التحالف المسؤولية على الأطراف الموقعة على الاتفاق لاتخاذ خطوات وطنية واضحة باتجاه تنفيذ بنوده التي اتفق عليها في إطار مصفوفة تنفيذ الاتفاق المزممة الموقع عليها من الطرفين.

كما طالب التحالف بوقف أي نشاطات أو تحركات تصعيدية، داعياً إلى العودة لاستكمال تنفيذ الاتفاق بالتعاون الخليجي والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة؛ خصوصاً القرار رقم «2216».

إلى ذلك، رحبت الخارجية المصرية في بيان لها بالبيان الصادر عن تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية وما تضمنه من تأكيد على أهمية الالتزام بـ«اتفاق الرياض».

وشددت مصر على ضرورة العمل على الإسراع في تنفيذ بنود بيان التحالف وضرورة عودة الأوضاع إلى سابق وضعها بما يستهدف تخليص مصلحة الشعب اليمني واستعادة

قلق أميركي من تفاقم الأزمة... ومطالبة صينية بتنفيذ «اتفاق الرياض»

## دعوات دولية وعربية لـ«الانتقالي» اليمني للتراجع عن إجراءاته الأحادية



عناصر من «المجلس الانتقالي» يبدى نقاط التفيتش في عدن أس (أ.ب)

المملكة العربية السعودية مع دعوة لإلغاء أي خطوة تتناقض مع بنود «اتفاق الرياض»، والعمل بشكل جدي على تنفيذ جميع بنود الاتفاق الذي جرى اعتماده إقراراً لتوحيد الصفوف لتحقيق السلام وخدمة مصالح الشعب اليمني.

وشدد الصفيدي على أن بلاده تدعم بشكل كامل جهود السعودية للتوصل إلى حل سياسي للإزمة، وبما يضمن أمن اليمن واستقراره ووحدته أراضيه.

في السياق ذاته؛ شدد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، على ضرورة الالتزام بتنفيذ بنود «اتفاق الرياض» الذي تم توقيعه بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وعدم تبني أي مواقف سياسية أو تحركات عملية تخالفة.

وشدد رئيس البرلمان العربي على ضرورة عودة الأوضاع في عدن إلى سابق وضعها، وتخليص مصلحة الشعب اليمني في توحيد صفوف اليمنيين، والعمل على استعادة مؤسسات الدولة، والتصدي لخطر الإرهاب والتحديات التي تمثلها

عدن إلى وضعها السابق، وإلغاء أي خطوات تخالف «اتفاق الرياض» والإسراع في تنفيذه، بوصفه الإطار المتفق عليه لتوحيد الصفوف وعودة مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

وأعربت الخارجية البحرينية عن أملها في أن تتجاوب جميع الأطراف المعنية مع هذه الدعوة من تحالف دعم الشرعية، وأن تلتزم بما نض عليه «اتفاق الرياض»، حفاظاً على المصلحة العليا للشعب اليمني ووحدته وسلامة أراضيه واستقراره، وأن تتصافر كل الجهود من أجل استعادة الدولة ومحاربة التنظيمات الإرهابية وإحلال السلام وفقاً للمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية.

إلى ذلك، دعت الصين إلى العودة فوراً إلى تنفيذ «اتفاق الرياض»، مؤكدة أنه هو الطريق الصحيحة والوحيد لحل القضية الجنوبية. وحبس سفارة الصين لدى اليمن؛ فإن «اتفاق الرياض»؛ «يراعي مصالح جميع الشعب اليمني»، مشيرة إلى دعم الصين «الحل السياسي للقضية اليمنية على أساس المرجحيات الثلاث».

من جهتها؛ رحبت وزارة خارجية البحرين بإعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن ضرورة عودة الأوضاع في

عدن - «الشرق الأوسط»

توالى ردود الفعل العربية والدولية الراضة إعلانه «المجلس الانتقالي الجنوبي» حالة الطوارئ في المحافظات اليمنية الجنوبية وتنفيذ ما وصفها المجلس بـ«الإدارة الذاتية».

وجاءت هذه المواقف العربية والدولية لتؤكد على بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن، الداعي إلى ضرورة عودة الأوضاع في عدن إلى ما قبل إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي حالة الطوارئ، و«سرعة تنفيذ (اتفاق الرياض) المرخّب به دولياً فوراً».

وفي هذا السياق، أعرب السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في بيان أمس، عن قلقه إزاء الإجراءات التي اتخذها المجلس الانتقالي الجنوبي، ومنها ما سماها المجلس «الإدارة الذاتية»، وقال هنزل «إن اتخاذ مثل هذه الخطوات أحادية الجانب لا يؤدي إلا إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار في اليمن».

ووصف السفير الأميركي إجراءات المجلس الانتقالي بأنها «غير مُجدية، لا سيما في أوقات تتعرض فيها البلاد لتهديد فيروس (كورونا)»، فضلاً عن أنها «تهدد بتعقيد الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي الخاص لإحياء المفاوضات السياسية بين الحكومة والمتمردين الحوثيين»؛ حسبما جاء في البيان. ودعا السفير الأميركي المجلس الانتقالي الجنوبي إلى «العودة إلى العملية السياسية المنصوص عليها في (اتفاق الرياض)».

إلى ذلك، دعت الصين إلى العودة فوراً إلى تنفيذ «اتفاق الرياض»، مؤكدة أنه هو الطريق الصحيحة والوحيد لحل القضية الجنوبية. وحبس سفارة الصين لدى اليمن؛ فإن «اتفاق الرياض»؛ «يراعي مصالح جميع الشعب اليمني»، مشيرة إلى دعم الصين «الحل السياسي للقضية اليمنية على أساس المرجحيات الثلاث».

من جهتها؛ رحبت وزارة خارجية البحرين بإعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن ضرورة عودة الأوضاع في

تعزيزات حوثية في أربع جهات

## الانقلابيون يخرقون وقف النار 151 مرة في يومين

وفضحة، شرق محافظة البيضاء، وإلى جبهة حرض الحدودية في محافظة حجة(شمال غربي)». وذكر الجيش عبر موقعه الرسمي (سبتمبر نت) أن «الميليشيات الحوثية قامت بقصف مواقع للجيش في محافظات مختلفة في محافظة الجوف، وجبهة صرواح، وقامت قوات الجيش بالرد على كل تلك الاعتداءات، وكبدتها خسائر في صفوفها».

وفي محافظة البيضاء أفاد سكان محليون بأن الجماعة قتلت امرأة انتقاماً من والد زوجها بعد أن عجزت الجماعة عن اعتقاله.

وأوضحت المصادر أن «مجموعة من ميليشيات الحوثي الانقلابية حاصرت، الإثنين، منزل حسين محمد الأصبحي بمنطقة اصبح في مديرية الطقة بمحافظة الجوف، بهدف اغتياله»، لكنه رفض تسليم نفسه، فعززت الميليشيات الحوثية عناصرها بعربة مدرعة

وذكرت المصادر أن المشتركة حرت مواقع لكمة القلة الاستراتيجية وكلمة الظفر ومنطقة التوخب بالكامل، وتقوم بعملية تمشيط واسعة إلى جبل المصوح المطل على مضيق مزارع غرب الحوثية

وذكرت المصادر أن المشتركة حرت مواقع لكمة القلة الاستراتيجية وكلمة الظفر ومنطقة التوخب بالكامل، وتقوم بعملية تمشيط واسعة إلى جبل المصوح المطل على مضيق مزارع غرب الحوثية عناصرها بعربة مدرعة



في أحد شوارع عدن أس (أ.ب)

شمال شرقي صنعاء كما دفعت بتعزيزات من عناصرها والياتها القتالية إلى جبهتي ناطع

وقال الجيش اليمني إن «ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران تواصل الدفع

الخاص إلى اليمن، كان أعلن تصعيد وقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة شهر ابتداء من 23 أبريل (نيسان) استمراراً لهذبة أسبوعين سابقين.

في غضون ذلك، أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن القوات المشتركة في الساحل الغربي أفضلت محاولات تسلل وتقدم لعناصر جماعة الحوثي الانقلابية في عدد من المواقع بالمديريات الجنوبية لمحافظة الحديدة الساحلية بما فيها مديرية حبس.

وانتهت المصادر الجماعة الحوثية بالاستمرار في التصعيد والانتهاك للهدنة الأممية لتقويض مساعي السلام وعدم الالتفات إلى معاناة السكان المدنيين جراء القصف المستمر والخرق المستمر.

ونقل المركز الإعلامي لولاية قوات التحالف عن مصادر عسكرية قولها إن «أفراد القوات المشتركة المرابطين في خطوط

تعزيزات حوثية في أربع جهات

في الوقت الذي أعلن فيه تحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذ الميليشيات الحوثية 151 خرقاً لتمديد وقف إطلاق النار خلال 48 ساعة، وأصلت الجماعة المدعومة من إيران تعزيزين عناصرها في أربع جهات لتعويض خسائرها بالتوازي مع شن محاولات تسلل إلى مواقع المقاومة المشتركة في محافظة الحديدة (غرب).

وأوضح تحالف دعم الشرعية في بيانه أن الاختراقات الحوثية شملت الأعمال العسكرية العدائية، واستخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة، مؤكداً أنه يطبق أقصى درجات ضبط النفس بقواته الاشتياك مع حق الرد المشروع لحالات الدفاع عن النفس في الجبهات.

وفي حين أكد تحالف دعم الشرعية استمرار التزامه بوقف إطلاق النار ودعم جهود المبعوث

مجلس الأمن يباشر المداوات لتمديد مهمة «يونيسفا» 6 أشهر إضافية

## غوتيريش يشيد بـ«الخطوات الإيجابية» بين الخرطوم وجوبا حول أبيي

الدوليين عن «الأمل» في التوصل إلى حل لمسألة أبيي، مشدداً على أن القوة الأمنية المؤقتة لا تزال ملتزمة التزاماً تاماً بدعم كل الجهود التي يبذلها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بغية تيسير التوصل إلى اتفاق بين الطرفين بشأن مستقبل أبيي». وعبر عن تطلعه إلى قيام الاتحاد الأفريقي بـ«تعزيز مشاركته والإضطلاع بدوره كاملاً كوسيط سياسي رئيسي». وإن شجع الطرفين على مواصلة التواصل بشأن مسألة أبيي، عبر عن «القلق» لأنه «مع انتشار جائحة (كوفيد 19)، قد يلزم أن يتخذ هذا التوصل في المستقبل المنظور صيغاً جديدة»، مذكراً ببنائده من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، ليولي «أهمية خاصة لحل الخلافات القائمة

الإيجابي في علاقاتهم الثنائية وإحراز تقدم نحو حل قضية أبيي، لأن إناطة ولاية مفتوحة بالقوة الأمنية المؤقتة ليس أفضل. وكشف أن الأمم المتحدة تعترّز السعي إلى نشر موظفين مدنيين ورئيسيين آخرين، في حدود الموارد المتاحة، وحسبما طلبه المجلس في قراره الرقم 2497 لعام 2019 من أجل «تصكين القوة الأمنية المؤقتة من تعزيز القدرات المحلية للمساعدة في إدارة عمليات إنفاذ القانون وحفظ النظام، وضمان المعاملة الإنسانية والكرامة للمشتبه فيهم وغيرهم من المحتجزين، وتيسير المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة»، وكذلك دعا أعضاء مجلس الأمن إلى «توجيه انتباه أصحاب المصلحة في أبيي إلى ضرورة الاستفادة من الزخم

البيعة وضرورة المساعدة على كبح أعمال العنف التي لا تزال تحدث في منطقة أبيي». وأشار غوتيريش بالجهود التي تبذلها قيادة القوة الأمنية المؤقتة لعقد مؤتمرات سلام تجمع بين الزعماء التقليديين لكل من قبيلة دينكا فتوك والمسيرية، داعياً الطرفين إلى دعم هذه الجهود. وأضاف أن هذه المؤتمرات لها «أهمية قصوى في تخفيف حدة التوترات عند نشوبها، ولا سيما خلال فترة الترحال العرقي السنوي»، مؤكداً أن الأمم المتحدة «ستواصل مع سلطات السودان وجنوب السودان في ما يتعلق بإيجاد خبراء في مجال حقوق الإنسان إلى القوة الأمنية المؤقتة، وفقاً لقرارات مجلس الأمن». ونتيجة لذلك، ستزوّد البيعة بخبرات

المؤقتة ناقشت مع السودان ضرورة تيسير نشر ما تبقى من أفراد شرطة الأمم المتحدة ووحدات الشرطة المشكلة الإضافية المأذون بها، «كي لا يُثقل كاهل قواته، في وقت لا يزال فيه الإجراء بشكل مصدر قلق». وأشار إلى رضاه عن «نتائج اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة المعقود في 19 فبراير (شباط) 2020، الذي عرضت فيه القوة الأمنية المؤقتة خططها لإعادة تنظيم نشرها وإقامة نقاط تفيتش وإعادة تنشيط اللجنة المشتركة للمراقبين العسكريين - الأفارقة المشتركة للمراقبين العسكريين، بهدف الحد من حوادث العنف، بما في ذلك تلك التي ترتكبها الجماعات المسلحة»، مؤكداً أن هذه التدابير ملحة بشكل خاص في ضوء إعادة تشكيل

وأورد غوتيريش في تقريره أنه خلال الأشهر القليلة الأخيرة اتخذت «خطوات إيجابية» في كل من الخرطوم وجوبا، معبراً عن «تفاؤل بأن ثمار السلام التي تجنى من التحولات الجارية في جوبا والبلدين» فضلاً عن التفاعل القائم بينهما، سيكون لها أثر إيجابي على السلام والتنمية». غير أنه أبرز «الحاجة إلى ضمان التنفيذ الكامل لآليات المنشأة بموجب اتفاقات التعاون في عام 2012». وقال إن حكومتي السودان وجنوب السودان أولتا اهتماماً محدوداً لمسؤولياتهما في ما يتعلق بأبيي»، مطالباً الطرفين بـ«تجديد الجهود الرامية إلى معالجة القضايا التي ظلت بلا حل لمدة طويلة جداً، بما في ذلك تنفيذ الاتفاق الذي وقعهما في 20 يونيو 2011». وأضاف أن القوة الأمنية

نيويورك، علي بردى

أوصى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي «يونيسفا» ستة أشهر إضافية تنتهي في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، مشيداً بـ«الخطوات الإيجابية» التي اتخذتها الحكومتان في السودان وجنوب السودان. بيد أنه حثهما على تجديد الجهود الرامية إلى «معالجة القضايا التي ظلت بلا حل لمدة طويلة جداً»، ومنها الاتفاق الذي وقعهما في 20 يونيو (حزيران) 2011.

وعلى أثر توصية الأمين العام التي وردت في تقرير جديد أعده حول الوضع في أبيي، يباشر أعضاء مجلس الأمن مداولات لهذه الغاية الثلاثاء.

## «كورونا» يكسر حاجز الـ 20 ألف إصابة في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

في المائة لغير سعوديين، وكان أعلى معدل لتسجيل الإصابات في مكة المكرمة 327 إصابة، ليرتفع عدد المصابين الإجمالي منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد إلى 20077 إصابة، بينها 118 إصابة حرجة. ووصل عدد المتعافين إلى 2784 أشخاص، منهم 253، أمس،

فيما زاد عدد المتوفين إلى 152 شخصاً، بينهم 8 متوفين جدد، هم مواطن في جدة ومواطنتان اثنتان في مكة المكرمة، و5 غير سعوديين في مكة المكرمة وجدة، وغالبيةهم يعانون من أمراض مزمنة. وشدد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة

الصحة، خلال مؤتمر صحفي بالرياض، أمس، على أن هذه المرحلة من الجائحة في العالم يكسر فيها وجود الحالات التي عليها أعراض أو من دون أعراض، والتي حالتها الصحية متوقعة، وتحتاج إلى مستشفى، أو قد تكون في حالة أفضل لم يتم رصدتها أساساً، ولا تزال في

حالة حركة قبل ظهور الأعراض بشكل ملحوظ، ولذلك تنصح المنظمات العالمية والمراكز الطبية العالمية والمراكز الوطنية للوقاية ومكافحة الأمراض بتغطية الأنف والفم بشكل دائم عند الخروج من المنزل والاختلاط بالآخرين، مساعد مع عوامل أخرى، لتجنب انتقال الفيروس، ومن ذلك

الابتعاد عن التجمعات، وترك مسافة كافية مع الآخرين، والبقاء في المنزل والخروج للضرورة فقط. بدورها، أعلنت لجنة دراسة أوضاع سكن العمالة الأجنبية، برئاسة ماجد الحقييل وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف، تسجيل أكثر من 250 ألف

تخطى عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، منذ بدء انتشاره في السعودية 20 ألف إصابة، إذ سجلت وزارة الصحة، أمس، 1267 إصابة جديدة. وتبين أن 23 في المائة من الإصابات الأخيرة كانت لسعوديين و 77

## الشرق الأوسط ترصد إجراءات المسح الميداني

# تصحيح مواقع مخالفة يقطنها 17 ألف عامل في المدينة المنورة



ساحات المسجد النبوي في مشهد بات متكرراً خلال رمضان (الشرق الأوسط)



بعض إجراءات المسح الميداني في مواقع إسكان العمالة (الشرق الأوسط)



المسح النشط يستمر في الأحياء المعزولة (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، محمد هلال

أقر الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، إجراءات تصحيح وضع جميع المواقع المخالفة والمكتظة بالعائلة في موعده أقصاه نهاية الأسبوع المقبل، داخل نطاق الأحياء السكنية التي يقطنها 17 ألف عامل.

في نحو 215 موقعا داخل نطاق الأحياء السكنية، من خلال إعادة تهئية مواقع إسكانهم، ونقل نحو ثلاثة آلاف إلى فنادق أو مواقع أخرى تتوفر بها الإشتراطات النظامية، وذلك بمساعدة 7 فرق ميدانية وأكثر من 100 شخص يعملون على مدار الساعة لزيارة المسكن العمالة وتقييم وضع

كما اعتاد أهل المدينة وزوارها. جاتحة «كوفيد - 19» أجبرت جهات الاختصاص على إغلاق المسجد النبوي وساحاته احترازا منعا لتفشي الفيروس حرصا على سلامة زوار المسجد الذي له حضوره الروحاني في وجدان المسلمين خاصة في رمضان.

كما اعتاد أهل المدينة وزوارها. جاتحة «كوفيد - 19» أجبرت جهات الاختصاص على إغلاق المسجد النبوي وساحاته احترازا منعا لتفشي الفيروس حرصا على سلامة زوار المسجد الذي له حضوره الروحاني في وجدان المسلمين خاصة في رمضان.

في منازلهم عبر مبادرة «خير المدينة» التي تقوم بتوزيع كامل الاحتياجات الغذائية للأسر المتضررة من الجائحة. عملات المسح النشط تستمر طوال الساعات، عبر فرق ميدانية متخصصة مع متطوعين التحقوا لتقديم الخدمة مع الإجراءات الكبرى، وأوضح الدكتور محمد الخلاوي المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة أن الفرق الميدانية المشرفة على مساكن عمال الشركات تقوم بتقييم

في منازلهم عبر مبادرة «خير المدينة» التي تقوم بتوزيع كامل الاحتياجات الغذائية للأسر المتضررة من الجائحة. عملات المسح النشط تستمر طوال الساعات، عبر فرق ميدانية متخصصة مع متطوعين التحقوا لتقديم الخدمة مع الإجراءات الكبرى، وأوضح الدكتور محمد الخلاوي المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة أن الفرق الميدانية المشرفة على مساكن عمال الشركات تقوم بتقييم

وأكد مؤيد أبو عناق المتحدث الرسمي للشؤون الصحية بالمدينة المنورة على تكثيف الفرق الصحية لحملاتها المسحية على مدار الساعة وتعزيز التوعية الصحية في الأحياء السكنية في المدينة المنورة وتعزيز الإصحاح البيئي بتحسين مستوى الصحة العامة، إضافة إلى الإجراءات الاحترازية المشددة في التعامل مع حالات الاشتباه بعدوى الإصابة بالفيروس، مضيفا أن الحالات المخالطة والمحتملة إصابتها بالعدوى يتم فحصها بشكل عاجل عبر فرق طبية متخصصة بمساعدة عربات فحص متنقلة

تأخذ العينات بشكل عاجل ونقلها للمختبر المركزي للفحص. وأضاف أبو عناق أن الإجراءات المتبعة لدى فرق المسح النشط تقضي بتحديد الأحياء العشوائية الأكثر كثافة سكانية من هم في المساكن المكتظة إلى بعض المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم والتعاون مع مكاتب الدعوة والإرشاد لجلب متطوعين يتحدثون باللغات الأجنبية للتخاطب مع العمالة من الذين لا يتحدثون اللغة العربية وإرشادهم إلى طريقة الاتصال بالجهات الطارئة ومجانبة العلاج.

وعملت اللجنة على إنهاء تكديس 1600 عامل خلال الأسبوع الماضي، وحصر قرابة 800 سكن للعمالة في المدينة المنورة، واتخذت إجراءات فورية لمعالجة مشكلة اكتظاظ مواقع إسكان العمال

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

## حالات التعافي تسابق أعداد الإصابات في الخليج

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

بدأت الحالات المسجلة رسمياً في دول الخليج التي تعافت من فيروس كورونا المستجد تسابق، شيئاً فشيئاً، أعداد الإصابات. وكشفت الإمارات أمس، أنها سجلت 541 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من المصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع المصابين يخضعون للرعاية الصحية اللازمة، ما يرفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 11380 حالة، وأعلنت أيضاً شفاء 91 حالة جديدة بين المصابين وتعافياها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 2181 حالة. في الوقت ذاته أعلنت عن 7 حالات وفاة مصابين من جنسيات مختلفة بسبب تداعيات الإصابة بالفيروس، خصوصاً أنهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 89 حالة.

### نصائح للوقاية

إلى ذلك، قال العميد الدكتور علي سنجل المستشار الصحي للقيادة العامة لشرطة دبي، إن دراسة المناطق الرزقاء أثبتت أن الذي يعيش حياة صحية يمكن أن يتجنب المرض لعمر متقدم جداً، ويحجم نفسه حتى من العدوى، وهذا ما تمت ملاحظته حتى مع كورونا، حيث كثير من كبار السن الأصحاء تغلبوا على الفيروس دون عناء. ومصطلح «المناطق الرزقاء» يستخدم لوصف مناطق ملائمة للسكن ومحددة جغرافياً يمتاز سكانها بموتوسط عمري كبير وبصحة جيدة.

كما قال الدكتور سنجل إن الوزن الزائد يعرض الإنسان إلى أمراض مستقبلية هو في غنى عنها، وقال: «من يعانون من السمنة والأمراض المزمنة أكثر عرضة لتدهور الصحة في حالة الإصابة بكورونا». كما أفاد الدكتور علي بأن التدخين يضر جداً للصحة خصوصاً للجهاز التنفسي، وقد لوحظ أن فئة كبيرة من الشباب تركز على «الداويج» - أداة تستخدم لحرق التبغ وشطفه عن طريق الفم - بشكل مفرط، وأحياناً الضغوط النفسية تجعل الشخص يزيد في التدخين، وقد يعرض أهله للتدخين السلبي، وقد لوحظ أن الحالات التي تعرضت لمضاعفات كورونا كانوا من المدخنين.

كما أوضح الدكتور علي سنجل أن «الضغط النفسي والخوف والوسواس والهلع يؤثر على جسد الإنسان ويجعله يعاني من أعراض مثل الصداع، وضربات القلب المستمرة وضيق في النفس، لذلك فإن الحذر مطلوب والخوف مرفوض، حيث إنه مع الخوف فإن جهاز المناعة يضعف ومع الحذر والحكمة وراحة البال تقوى المناعة، وحتى نواجه أي عدوى نحتاج مناعة قوية، وبالفعل أغلب الحالات التي مناعتها قوية لم تصب بأي عرض».

### حالات مرتبطة بالسفر في الكويت

أعلنت الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 152 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 3440، فيما سجلت حالة وفاة واحدة لمقيم من الجنسية الهندية يبلغ من العمر 61 عاماً.

وقال الناطق الرسمي الدكتور عبد الله السندي في المؤتمر الصحفي اليومي، إن الحالات المرتبطة بالسفر وتناكبت إصابتها بالفيروس بلغ عددها 15 حالة، وجميع هذه الحالات قدمت ضمن رحلات الإعادة الجوية الأخيرة، وذكر السندي أن الحالات المخالطة لحالات تاكدت إصابتها بالفيروس بلغ عددها 128 حالة.

### البحرين: تعافي 28 حالة جديدة

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة أمس (الثلاثاء)، تسجيل 87 حالة جديدة إصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، منها 72 حالة لعمالة وافدة و 15 حالة لمخاطبين، وبلغ إجمالي الإصابات المسجلة في البحرين حتى الآن 1556 حالة، بينها حالان تحت العناية، و 1554 مستقرة. كما أعلنت الوزارة تعافي 28 حالة لعمالة وافدة العدد الإجمالي للحالات المتعافاة في مملكة البحرين 1246 حالة.

### حصيلة الوفيات تستقر على 12 في عمان

ورصدت سلطنة عُمان 82 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات المسجلة إلى 2131، فيما بلغت الوفيات 12 حالة، كما أكدت الوزارة أن 364 حالة تماثلت للشفاء.

### قطر: 677 إصابة

أعلنت قطر تسجيل 677 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 11921 حالة، وأعلنت الصحة تعافي 68 خلال 24 ساعة ليرتفع عدد المتعافين في قطر إلى 1134.



أكثر من 25 ألف فحص جديد لفئات مختلفة من المجتمع في الإمارات (وام)

## مصر تجدد إعلان الطوارئ لتلافي «مخاطر» صحية وأمنية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إعلان «حالة الطوارئ» المفروضة في البلاد منذ عام 2017 بفواصل قصيرة، وخضعت المحافظات كافة للقرار بداية من صباح، أمس، ولمدة 3 أشهر مقبلة. وبدا لافتاً أن القرار الذي حمل لرقم 168 للعام الحالي، تضمن إشارة في التعميم الرسمي لإعلانه، توضح أنه صدر «نظراً للظروف الأمنية والصحية الخطيرة التي تمر بها البلاد».

مشروع قانون حكومي يتضمن توسعة صلاحيات الرئيس في «حالة الطوارئ»، بما يتيح له «تعطيل الدراسة بالمؤسسات التعليمية، وأي تجمعات للطلبة بهدف تلقي العلم جزئياً أو كلياً، وكذلك تعطيل العمل جزئياً أو كلياً لمدة محددة بالوزارات والشركات العامة أو التابعة للقطاع الخاص»، فضلاً عن إجراءات أخرى منها «تأجيل سداد مقابل خدمات الكهرباء والغاز والمياه، جزئياً أو كلياً، أو تقسيطها، ومد أجل تقديم الإقرارات الضريبية، أو مد أجل سداد كل أو بعض

أي من الضرائب المستحقة لمدة لا تتجاوز 3 أشهر قابلة للتجديد لمدة أخرى مماثلة». ومن المقرر أن يلقي رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، يوم الأحد المقبل، بياناً للحكومة أمام الجلسة العامة؛ لتوضيح الأسباب التي دعت إلى إعلان حالة الطوارئ. وتنفرض مصر «حالة الطوارئ» في المحافظات، عقب هجومي «إرهابيين» استهدفا كنيسة في أبريل (نيسان) 2017، ومنذ ذلك الحين، تم إعلان التدابير الاستثنائية المقررة لمدة 3 أشهر، جرى تمديدها، وعقب

ذلك تم ترك فواصل زمنية قصيرة لتلافي مخالفة الدستور، الذي يلزم بإجراء استفتاء شعبي إذا زادت مدة «حالة الطوارئ» على 6 أشهر متصلة. كما أصدر مدبولي، أمس، قراراً بإحالة بعض الجرائم من النيابة العامة إلى محاكم أمن الدولة طوارئ، ومنها مخالفات «إنشاء المباني أو أي تعديلات عليها دون ترخيص، وتعطيل المواصلات، وجرائم الترويج والتخويف والبلطجة». على صعيد آخر، وفي إطار التوسع في استئناف عمل المؤسسات المختلفة ضمن ما قالت

الحكومة المصرية إنها سياسة «للتأقلم والتعايش مع فيروس كورونا مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة»، أعلنت وزارة الداخلية، أنها ستبدأ استقبال المواطنين لتجديد استخراج الرخص لجميع أنواع المركبات بوحدة المرور بداية من يوم الأحد الجاري. وكان مجلس الوزراء المصري، قد مهد بداية الأسبوع الحالي لاستئناف العمل في وحدات المرور عبر السماح بترخيص المركبات الجديدة فقط. ودعت «الداخلية المصرية» أمس، المواطنين المترددين على

القاهرة: حازم بدر

بينما يوصي الأطباء بإجراءات التباعد الاجتماعي للتحصين ضد الإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، فإن طبيعة عمل أصحاب البلاط البيضاء من الأطعم الطبية، وفي مقدمتها الأطباء، تفرض عليهم مواجهة الفيروس في معقل وجوده، حيث يتعاملون في المستشفيات مع المرضى المصابين بالفيروس، مما يزيد من فرص إصابتهم به، إذا لم تتخذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتأمينهم.

3300 عامل في مجال الرعاية الصحية، ووفاة ما لا يقل عن 13 طبيبياً وممرضاً. وشهدت إيطاليا إصابة 9 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية، توفي ما لا يقل عن 66 طبيبياً بسبب الفيروس، وفقاً لأحدث الأرقام الصادرة، عن وقت سابق هذا الأسبوع، عن الاتحاد الوطني للجراحين وأطباء الأسنان في إيطاليا.

ولا يوجد رقم عن أعداد الإصابات بين الأطعم الطبية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا، ولكن تقرير نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية في 20 أبريل (نيسان) الجاري أشار إلى أنها شهدت وفيات بين الأطباء وصلت في أميركا إلى حالة وفاة واحدة حتى الآن، وخمس حالات في كل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا.

وفي الدول الأفريقية، أشار تقرير لقيادة الأطباء المصرية في 11 أبريل الجاري إلى وفاة 3 أطباء وإصابة 43 طبيبياً، وأعلن اتحاد الأطباء في جمهورية مالي يوم 10 أبريل الجاري، إصابة 4 أطباء بالفيروس.

وكانت بعض الدول ومنها إيطاليا، وهي الدولة التي شهدت أعلى معدلات وفاة بين الأطعم الطبية قد حاولت حل مشكلة تزايد عد حالات الإصابة والوفيات بين الأطعم الطبية باستخدام الروبوت، على أن تقتصر مهمة الطبيب على المتابعة عن بعد، وتتحقق هذه الروبوتات، التي استخدمت لأول مرة في مستشفى فاريزي في مدينة لومبارديا، بؤرة انتشار وباء «كوفيد 19»، من نص المرضى الموصولين بجهاز التنفس الصناعي.

ورغم أن هذه الحلول التكنولوجية مهمة للتقليل من انتقال الفيروس، فإنها لا تغني عن التعليمات الخاصة بالتعامل مع حالات الإصابة، والتي أوردتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في أمريكا. وتوصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها باستخدام معدات الحماية الشخصية بما في ذلك بذلة خاصة وقفازات واقنة وجهاز تنفس N95، بالإضافة إلى نظارات واقية للوجه.

وكانت تستشعره الأطعم الطبية هذه الأيام، فإن ذلك لم يمنع النقابات الخاصة بهم والمنظمات الدولية من استشعار الخطر على حياتهم، والمطالبة بتوفير أقصى الحماية لهم، بسبب تزايد عد حالات الإصابة. ويقول الدكتور ريتشارد بريان، مدير الطوارئ الطبية بإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية لـ«الشرق الأوسط»، إن «معدلات الإصابة عالمياً بالفيروس بين الأطعم الطبية تتراوح بين 10 و 15 في المائة من إجمالي الإصابات»، ووصف بريان هذه النسبة بـ«المرتفع»، مطالبا دول العالم بتوفير أقصى حماية لأطقمها الطبية، باعتبارها السلاح الأهم في مواجهة الفيروس. وتختلف نسبة إصابة الأطعم الطبية من دولة إلى أخرى حسب استعداد نظامها الصحي للتعامل مع المشكلة. ففي الصين، التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت اللجنة الصحية الوطنية الشهر الماضي إصابة حوالي

## الروابط الأسرية تتأرجح على «ميزان حجر كورونا»

19. « وشهد لبنان ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الطلاق، وانخفاضاً في معدلات الزواج. واستغلت بعض العوائل التونسية بدورها الحجر المنزلي لإعادة اكتشاف روابط خلخلتها الانشغالات اليومية. سعت «الشرق الأوسط» من خلال الملف المشترك لتسليط الضوء على نتائج الحظر في دول عربية، بعد أكثر من شهر على فرضه.

في المنازل، يحاول الإماراتيون التأقلم على العزلة بالجوء إلى عالم التواصل الاجتماعي. أصبح الإنترنت شبكة تصل أرحام المصريين، يتسامر بعض الجيران من خلال شرفات المنازل، لكن الزيارات العائلية انتقلت إلى «صالونات» افتراضية. شعور الوحدة ليس غريباً على السوريين في بلاد مزقه عقد من الحرب، إلا أن البلاد سجلت حالات ملحوظة من الانتحار جراء زعر «كوفيد -

### الإنترنت «يصل أرحام» المصريين

القاهرة: محمد نبيل حلمي

مارس (أذار الماضي)، كما أشار التقرير نفسه إلى «زيادة المكالمات الصوتية الدولية بنسبة 15 في المائة، ونمو المكالمات الصوتية المحلية بنسبة 3 في المائة» خلال الفترة ذاتها. وإذا كانت الاتصالات وسيلة مقبولة لتخفيف التباين بين العائلات؛ فإنه لا بد من مناقشات قد تتضمن مفاوضات داخل أسرة، أسماء رضوان، الأم الثلاثينية المحظورة مع طفلها وزوجها منذ منتصف الشهر الماضي بمنزلهما في مدينة نصر (شرق القاهرة). في عصور الرفاهية كانت

تؤمن السيدة بالهوروت الشعبي: «بعد حبة تزيد محبة»، وبموجبه كانت تحصل أو شريكها على إجازات زوجية لتخفيف حدة الخلاف الذي ينشأ بين الحين والآخر، لكن «التعايش السلمي» لم يعد خياراً في «الحقبة الكورونية» التي تتأسس على أن «النجاة ليست مسألة فردية». وصحيح أن «معدلات الطلاق سجلت العام الماضي 211 ألف حالة تقريبا، وهو مؤشر متراجع مقارنة بنحو 205 ألف انفصال رسمي عام 2018»، وفق بيانات رسمية له «الجهاز المركزي للتعليبة العامة والإحصاء» في مصر، لكن بيان أثر ضغوط العزلة اقتصادياً واجتماعياً ربما تعبر عن نفسها في إحصائيات العام المقبل. وامتنحلاً لمقررات «القوى الفيروسية» انخرطت أسماء وزوجها، الشهر الماضي، في دورة تدريبية إلكترونية ضمن مبادرة «مودة» الحكومية لتسهيل المقبلين على الزواج، رغم عقد قرانهما قبل 5 سنوات، تقول السيدة «المحتوى التدريبي يتضمن جانباً يتعلق بالحقوق والتواجبات بين الشريكين، وأساس النهائي».

«القلوب مشلطة يا حبيبيتي» قالها الأم السنينية، هنا، لجارتها ذات نهار في دوران سلم العمارة التي تسكنها في حي «كوبري القبة»، بالقاهرة، كانت السيدتان تتبادلان شجون غياب الأبناء والأحفاد عن زيارتهما منذ أكثر من شهر، وعندما اعتذرت ساكنة الدور العلوي للأخرى القاطنة في أول أدوار البناية، عن أنها لم تنزل للسلام عليها خشية «نزلة برد عادية، تلم بها، هونت، هنا، الأمر عليها بالحديث عن المصافحة التي لا تحتاج إلى الأيدي. حبل حديث السود الممتد بين شفتي الجارتين لم يقطعه إلا رنين هاتف هات، التي استأذنت لتشارك في اجتماع عائلي عبر تطبيق هاتفي لاتصال الفيديو ومن خلاله خاضت حديثاً دافئاً وافتراضياً مع بناتها الثلاث. وعبرت تأثيرات «وصل الأرحام عبر الإنترنت» عن جانب من حضورها، في تقرير «الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات» بشأن «مؤشر استخدام الخدمات، والصادر في 20 من أبريل (نيسان) الحالي، والذي أفاد بـ«تضاعف ساعات الضرورة لاستخدام خدمات وتطبيقات الإنترنت لتصل إلى 15 ساعة يومياً خلال الأسبوع الثاني من أبريل، مقارنة بـ7 ساعات فقط خلال الأسبوع الثاني من شهر



حملة في دبي تشاهد المواطنين البقاء في منازلهم خلال الأزمة (أ.ب.)



عائلة المالكة التونسية مريم حمراني استغلت الحجر المنزلي لتوطيد العلاقات الأسرية (رويترز)



جدارية في طرابلس الليبانية تعبر عن إرهاق المجتمع جراء تداعيات الفيروس (أ.ب.)

### خلافات الحجر الزوجية تستنف 91 جمعية سعودية

الدمام: إيمان الخطاف

تتوالى الاستشارات الأسرية بشكل يومي وبالمئات يومياً، لكنها ضمن المعدل السابق للأزمة. ويوضح فاضوي هذه الاستشارات بالقول «تدور حول رغبة جميع الأطراف في فهم أسري وزوجي، وليس صحيحاً أن هناك ازدياداً للطلاق أو الرغبة فيه، بل هذا من الرسائل الخطيرة التي توجه اهتمام الناس إلى واقع غير موجود وافتراض أسوأ الصور التي يمكن أن تكون في وقت الأزمات». إلا أن العبد القادر عاد يؤكد أن الطلاق يحصل قبل وأثناء الأزمات، مشيراً إلى جهود الـ91 جمعية للتنمية للأسرية المنتشرة في أرجاء البلاد، والتي أفاد بانها تقدم هذه الأيام عشرات البرامج المباشرة اليومية الموجهة بعناية للزوجين وعشرات البرامج الموجهة للشباب والفتيات والأطفال، وهو ما يؤكد دوره في الحفاظ على متانة العلاقات الزوجية في ظل الأوضاع الراهنة.

تتجهد 91 جمعية للتنمية الأسرية في السعودية على تخفيف وطأة الخلافات الزوجية تزامناً مع مكوث السعوديين في منازلهم تطبيقاً لمنع التجول المستجدي، كما يوضح الدكتور محمد العبد القادر، أمين عام جمعية «وثاق» للتنمية الأسرية بالمنطقة الشرقية، مبيناً أن هذه الجمعيات تعمل على برامج تضيء على هذا التواجد المنزلي جواً من السعادة، وتسهم بشكل كبير جداً في تغيير النفوس، لتقلل الطرف الآخر وتفهم سلوكيات مكونات الأسرة، بحسب قوله.

وأكد العبد القادر خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الأوضاع الراهنة ألقت بظلالها على الأسرة وعلاقاتها، سواء كان ذلك بين الأبناء بعضهم بعضاً أو الزوجين أو الآباء والأبناء، ويتابع بالقول «في هذه الأيام ومنذ بداية الأزمة

### تعايش مع «التباعد» عبر التكنولوجيا في الإمارات

دبي: مساعد الزياتي

أو حتى بين أفراد المجتمع، وهو ما يخفف من وطأة التباعد الاجتماعي. ومع دخول شهر رمضان تزداد فكرة التقارب الأسري، إلا أن المدكتورة فريدة الحوسني، المندحت الرسمي عن القطاع الصحي في الإمارات، قالت إن شهر رمضان لهذا العام سيكون مختلفاً في ظل الظروف الحالية التي يمر فيها العالم ومن ضمنه الإمارات، وأكدت أن صحة الجميع أولوية للخروج من المرحلة الراهنة، وذلك من خلال الاستغناء عن بعض العادات الاجتماعية التي تعود عليها أفراد المجتمع في رمضان.

وأضافت «صحيح أن تجمع الأهالي والأبناء على مائدة الإفطار ومشاركة الطعم مع الجيران عادات حسنة، لكن من الضروري هذا العام تأجيلها»، وأضافت «بإلوانا وإخواننا، صحيح التجمعات على السحور مع الأصحاب مهمة، لكن نتمنى الاستغناء عنها هذا العام، ونحن نقدر صعوبة أن يكون رمضان من دون هذه العادات والتجمعات والزيارات، لكنه فرصة لنا جميعاً كوننا في البيوت أن نخبئ السلوكيات الإيجابية، مثل الأكل الصحي، وممارسة الرياضة، والاهتمام بتطوير الذات، وفرصة أقرب من أبنائنا وتواصل مع الآخرين بوسائل ثنائية، والأهم أنه فرصة للتقرب إلى الله، والمحافظة على صحتنا، وصحة كل من حولنا».

فكرة «التباعد الاجتماعي» بدت صعبة التطبيق في الإمارات، في مجتمع يعتبر الزيارات وصلة الرحم واللقاءات جزءاً رئيسياً من الثقافة السائدة في البلاد، ومع تخشي فيروس كورونا المستجد حول العالم فرضت التدابير الوقائية لمواجهة إجراء «التباعد الاجتماعي»، والذي ساهمت الحكومة في رفع الوعي حول ضرورة التباعد لإيقاف انتقال عدوى الفيروس بين أفراد المجتمع؛ مما غير في وسائل التواصل بين الأسر في الإمارات. في حين ساهمت البنية التحتية الحديثة في الإمارات في تغيير الأسر بالإمارات طريقة التواصل، وذلك من خلال تطبيقات الاتصال المرئي، حيث عوض الأفراد الزيارات من خلال التواصل الافتراضي.

وقال محمد أحمد، موظف في إحدى شركات القطاع الخاص، إن فكرة التباعد الاجتماعي في مجتمع متقارب مثل الإمارات صعبة، لكن الصحة تعد أمراً جدياً، وامتنحلاً لدعوات وزارة الصحة من المهم أن نشارك في هذه التدابير الوقائية للتمكن من السيطرة على المرض، وقال «اعتقد أننا نجحنا في ذلك»، وأضاف «ساعدتنا تطبيقات التواصل في الهواتف الذكية في التواصل مع الأهل والأصدقاء، وبيات سمة سواء في الأعمال

وتونس؛ المتجي السعيداني قرر أحد التونسيين عدم استقبال ابنه بالبيت العائلي إثر علمه أنه كان على علاقة بأحد المصائبين بوباء كورونا، ومنعه من دخول المنزل ونصح عائلته الموسعة بعدم استقباله بينهم، وذلك مباشرة إثر الإعلان عن إصابة صديقه بالفيروس.

### الحظر السوري يضاعف معدل الجرائم والانتحار

دمشق: «الشرق الأوسط»

المشاكل الأسرية، والتي تمثلت بازدياد الطلاق خمسة أضعاف خلال فترة الحظر. واعتبر مستشار وزير الأوقاف السوري حسان عوض أن الحجر المنزلي «كشفت واقعا سيئاً لدى الأزواج لم تكن قد عرفناه خلال روتين الحياة اليومية»، حيث يتلقى مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف، نحو 5 حالات طلاق يومياً، بعد أن كانت لا تتجاوز حالة واحدة في اليوم بأشد الأحوال.

ورد عوض أسباب ذلك إلى «الضجر من البقاء في المنازل لفترة طويلة» مقابل ارتفاع حالات الطلاق اتعدمت حالات الزواج الجديدة. حيث أصدرت الحكومة قراراً بوقف دعاوى الزواج وتثبيتته خلا المستعجلة منها والضرورية، لتلافي الإلزام في مراكز الفحص الطبي للحصول على وثيقة «فحص طبي ما قبل الزواج» المطلوبة لإتمام عقد الزواج، إضافة إلى تخفيض عدد القضاة والعاملين في القضاء منها حالة انتحار، و37 وفاة نتيجة حوادث قتل. ويشار إلى أنه تم تسجيل 59 حالة انتحار خلال العام الماضي بمعدل أربع حالات شهرياً. وقررت الحكومة في دمشق حظر تجول جزئياً في 22 مارس الماضي ضمن مجموعة إجراءات احترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد. وقال حجوي في تصريح لإذاعة محلية، إن حالات الانتحار توزعت جغرافياً حالة واحدة في ريف دمشق، واثنان في السويداء (جنوب البلاد)، وثلاث في حماة (وسط البلاد)، واثنان في حلب (شمال البلاد)، وواحدة في طرطوس (على الساحل)، وحوادث القتل ثمان منها وقعت في ريف دمشق، وست عشرة حالة في السويداء، وست في درعا (جنوب)، وواحدة في حمص، وثلاث في طرطوس، واثنان في اللاذقية. على الساحل، ولم تشمل تلك الأرقام محافظات (دير الزور - الرقة - الحسكة - ادلب) لوقوع أجزاء واسعة من تلك المناطق خارج سيطرة حكومة دمشق.

ورأى حقوقيون في دمشق أن البطالة الناجمة عن الحظر في ظل ارتفاع معدلات الفقر التي تجاوزت نسبة 83 في المائة ساهمت في تقادم وسائل التواصل الاجتماعي أكثر في مجالات العمل والاتصال بعد «كورونا». كذلك تفاقمت ظاهرة العنف الأسري في لبنان بسبب الفيروس، إذ سجل الخط الساخن المخصص لتلقي شكاوى العنف الأسري في قوى الأمن الداخلي ارتفاعاً بنسبة 100 في المائة في عدد تبليغ الحالات لشهر مارس 2020 مقارنة بعدد الحالات التي وصلت في مارس 2019.

### عائلات تونسية تعيد اكتشاف نفسها

راضية الجريبي رئيسة الاتحاد التونسي للمرأة (منظمة مستقلة) أن حالات العنف ضد النساء والأطفال، تضاعفت سبع مرات خلال الأسابيع الماضية مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وهي تعود بالأساس إلى الأوضاع المادية التي تغيرت زمن «كورونا» وفقدان الآلاف من العائلات لمصدر رزقها.

والبقاء بالفناء الأسري نفسه لساعات كثيرة. غير أن هذه الالة الاجتماعية أعادت اكتشاف العلاقات الأسرية من جديد لدى البعض الآخر وبيات العلاقات أكثر حميمية، وبيات الحجر مناسبة لا بداعات في الرسم والموسيقى وشتى ضروب الخلق والإبداع. وفي السياق ذاته، أكدت

بيؤكد خبراء في المجالين النفسي والاجتماعي، من بينهم محمد الجويلي، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة التونسية على اكتشاف هوة عميقة في العلاقات الأسرية وتزايد حالات العنف الأسرية نتيجة التضايق من حالة الحجر الصحي، وانحسار الحركة وتراجع الأنشطة الاجتماعية والرياضية، وتكون سجلت في أكثر من منطقة تونسية نتيجة الخوف من بوباء القاتل، ولعل الخوف من الموت قد دفع بالكثير إلى إظهار عواطفهم وأحاسيسهم الحقيقية تجاه بعضهم بعضاً خاصة إثر الحجر الصحي الإجباري وإجبارية البقاء في المنزل بعد غلق مصالح الدولة والتقليل من الحركة في الإدارات والمؤسسات.

وتونس؛ المتجي السعيداني قرر أحد التونسيين عدم استقبال ابنه بالبيت العائلي إثر علمه أنه كان على علاقة بأحد المصائبين بوباء كورونا، ومنعه من دخول المنزل ونصح عائلته الموسعة بعدم استقباله بينهم، وذلك مباشرة إثر الإعلان عن إصابة صديقه بالفيروس.

وحتى عندما أجبر على البقاء في الحجر الصحي الإجباري بأحد المستشفيات المحلية، فإن عائلته اختفت تماماً ولم تسأل عنه البتة، أما اليوم فقد ثبت أنه تعافى من مرضه ولا يدرى كيف ستكون علاقته بعائلته التي رفضت استقباله وتغافلت عن دعمه ولو من الناحية النفسية. هذه الحالة وغيرها قد

### الفيروس يرجئ «نصيب العزاب» في لبنان

العامة وقد زاد الفيروس الطين بلة. وأضافت فياض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «الأرجح أنه بعد انحسار (كورونا) سيصبح الناس أفقر وأكثر تحفظاً. فكل وباء يفاجئ العالم بغير بعاداته بشكل كبير، لكن التغييرات تختلف بين مجتمع وآخر، وما سيحصل في لبنان سيكون أكبر لأنه مرتبط بالآزمات المتلاحقة التي عصفت بالبلد»، مرجحة أن يصبح الاعتماد على الإنترنت

الزمتين والمالية والاقتصادية وفرض المصارف فيقود على السحويات سواء داخل أو خارج لبنان، أثرت على الحياة اليومية للبنانيين الذين اعتادوا ارتياد المطاعم والتسوق بكثرة، ليأتي «كورونا» ليهاقم من أزمته. هذا ما أشارت إليه المدكتورة منى فياض، الأستاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية في بيروت التي اعتبرت أن عادات اللبنانيين كانت بدأت أصلاً تتغير منذ مطلع

لحالات الطلاق فلا يمكن تحديدها رغم كل ما يتم التداول به باعتبار أن المحاكم الشرعية مغلقة، لذلك يمكن أن يتم الطلاق صورياً على أن يتم تسجيله عندما تفتح المؤسسات الرسمية، وعندها يمكن تبيان صحة ما يتم تداوله في هذا المجال. وكانت الانتفاضة التي شهدتها لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وادت إلى إقفال المؤسسات الأسابيع كما انفجار

فأقم المشاكل فيما بينهم، إلا أن إقفال المؤسسات الرسمية منذ إعلان التعبئة العامة حال دون إمكانية تحديد النسب والأرقام. وقال رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان المدير العام للمحاكم الدكتور محمد أحمد عساف لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع الحالي لا يحول دون إتمام الزيجات، إلا أنه ورغم ذلك فقد تراجعت معدلاتها كثيراً في الشهرين الماضيين، أما بالنسبة

بيروت، بولا أطيح لم تقتصر تداعيات فيروس «كورونا» على صحة اللبنانيين واقتصادهم المتداعي أصلاً؛ إذ فثك الوباء أيضاً بعاداتهم وتقاليدهم سواء المرتبطة بعلاقاتهم العائلية أو المجتمعية. رغم كل الحديث عن ارتفاع نسب الطلاق بعدما وجد الأزواج أنفسهم قبالة بعضهم بعضاً 24 ساعة في اليوم الواحد؛ ما

فأقم المشاكل فيما بينهم، إلا أن إقفال المؤسسات الرسمية منذ إعلان التعبئة العامة حال دون إمكانية تحديد النسب والأرقام. وقال رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان المدير العام للمحاكم الدكتور محمد أحمد عساف لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع الحالي لا يحول دون إتمام الزيجات، إلا أنه ورغم ذلك فقد تراجعت معدلاتها كثيراً في الشهرين الماضيين، أما بالنسبة

### خطط فتح الولايات تزداد وسط شكوى نقص الاختبارات وجدل حول مناعة المتعافين

## ترمب يلجأ إلى طلب تعويضات من بكين لمسؤوليتها عن «كورونا»

واشنطن، هبة القدس

واصل خبراء الصحة الدعوة لوضع استراتيجية لتوفير مزيد من الاختبارات للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، فيما اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب الصين بالمسؤولية عن تفشي الفيروس، ملمحاً إلى اتجاه لمطالبتها بتعويضات، في حين واصلت أعداد الإصابات الارتفاع لتبلغ نحو مليون إصابة و56,256 وفاة، وفقاً لإحصاءات جامعة جونز هوبكنز صباح الثلاثاء.

وبدا حكام ولايات مثل جورجيا وواشنطن وواشنطن وواشنطن إجراءات إعادة فتح بعض الشركات وبعض المتاجر والقطاعات الاقتصادية في ولاياتهم. وتصدرت ولاية جورجيا فتح أبواب المطاعم ودور السينما، وشددت على الالتزام بإحصاءات جامعة جونز هوبكنز بارتداء الأقنعة والقفازات.

وتبدأ ولايات مثل تينيسي وأيداهو وميسوري ومونتانا وكولورادو في بدء فتح الاقتصاد يوم الجمعة المقبل الموافق الأول من مايو (أيار). وينظر حكام ولايات أخرى مثل لويزيانا وميتشغان، المتضررة بشدة من الإصابات والوفيات بالفيروس، في تأجيل فتح الاقتصاد حتى منتصف مايو.

فيما لم يحدد حكام بعض الولايات التي لديها أعداد مرتفعة من حالات الإصابة والوفاة - مثل نيويورك ونوجيبيسي وكاليفورنيا - جداول زمنية لإعادة الفتح في ولاياتهم.

وقال أندرو كومو حاكم ولاية نيويورك يوم الاثنين: «يجب أن تكون إنذراء حيال ذلك، فليس لدينا مفتاح سحري لضغطه فتعود الحياة إلى طبيعتها مرة أخرى». فيما قال حاكم ولاية نوجيبيسي فيل مورفي إن «قرار البقاء في المنازل سيظل سارياً حتى إشعار آخر، وستكون هناك حاجة إلى إجراء اختبارات بشكل واسع قبل إعادة فتح الأنشطة التجارية». وقال حاكم ولاية كاليفورنيا غافن



تحضيرات في بكين للاحتفال بعيد العمال (إبأ)

نيوسوم إن الولاية أمامها أسابيع عدة قبل أن ترفع أوامر البقاء في المنازل، إلا أن الشواطئ في الجزء الجنوبي من الولاية شهدت حضوراً كبيراً من المصطافين والأشخاص خلال عطلة نهاية الأسبوع. وكانت بعض الولايات قد شهدت مظاهرات من أجل إعادة الفتح السريع وتعويض الخسائر جراء الإغلاق، ويحاول محافظو الولايات الموازنة بين حماية الصحة العامة وتجذب مزيد من الضيوف الاقتصادية للقطاعات التي شهدت تسريح الملايين من العمال منذ مارس (آذار) الماضي. وقد بلغ عدد طلبات إعانة البطالة خلال الخمسة أسابيع الماضية نحو 26 مليون طلب، وهو رقم قياسي لعدد الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم خلال الوباء.

واشتكى حكام الولايات من تحدي تحقيق التوازن بين الصحة العامة والاقتصاد مع عدم توافر الاختبارات وقلة عدد موظفي

الصحة لمراقبة الحالات الإيجابية ومنع تفشي المرض. ويتحرك حكام الولايات الجمهوريون بشكل أسرع وفتح ولاياتهم في حين يتخذ الحكام الديمقراطيون موقفاً أكثر حذراً. ويتجادل الباحثون حول فاعلية اختبارات الأجسام المضادة للمتعافين من إصابتهم بالفيروس، وما إذا كان العمال محصين من بعضا عطف الاختبارات وقد وزعنا عشرة آلاف من أجهزة التنفس ولدى الحكام حالياً أعداد كبيرة. لا وتبحث الاختبارات عن الأجسام المضادة التي تختبئ أن الشخص الذي أصيب بالفعل بالفيروس قد يكون لديه بعض الحصانة بما سيكون أمراً حاسماً بالسماح له بالعودة بأمان إلى مكان عمله، إلا أن باحثين من جامعة كاليفورنيا شككوا في دقة هذه الاختبارات. وأعلن ترمب خلال المؤتمر الصحفي مساء الاثنين توفير التوجيه الاستراتيجي والمساعدات التقنية لحكام الولايات لتوفير مستلزمات الاختبارات للمعلمين والإمدادات الطبيعية، مؤكداً أن

المتحدة. وقال الأدميرال بريت جبروير مدير اختبارات فيروس كورونا إن الحكومة الفيدرالية ستواصل مساعدة الولايات في شراء الإمدادات لتوفير الاختبارات، وتشير إحصاءات إلى احتمالات أن تصل حالات الوفيات إلى 74 ألف حالة بحلول أغسطس (آب) المقبل. وخلال المؤتمر الصحافي مساء الاثنين، جدد الرئيس ترمب هجماته على الصين، ولجأ إلى أنه سيطالب الصين بدفع تعويضات لسماحها لفيروس كورونا بالانتشار في العالم وما سببه من أضرار. وقال: «نجري حالياً تحقيقات موسعة في هذا الشأن ولسنأ سعادة من الصين، لأننا نؤمن أنه كان بإمكان إيقاف الفيروس من مصدره، ولذلك سنقوم بتحقيقات جادة وقوية وسنحصل على الإجابة وسنعملكم بالنتيجة». وأشار ترمب إلى أن «العقوبات قد تكون مطالبة الصين بدفع أموال

واوضح ترمب في رده على سؤال حول افتتاحية صحيفة المانية تدعو الصين إلى دفع مبلغ 165 مليار دولار إلى ألمانيا، أنه أيضاً سيطالب بتعويضات، وقال: «ألمانيا تنظر إلى هذه الأشياء، ونحن نتحدث عن أموال أكثر بكثير مما تتحدث عنه ألمانيا ولم نحدد المبلغ النهائي، إنه سيكون كبيراً للغاية».

وفي سياق متصل، اتهم المستشار التجاري للبيت الأبيض بيتر نارفان الصين بإرسال اختبارات للأجسام المضادة منخفضة الجودة ومزيفة إلى الولايات المتحدة. وقال للصحافيين صباح الثلاثاء، إن «الصين تحاول الاستفادة من الوباء وبيع شحنات من الاختبارات المزيفة».

وقد ازدادت الانتقادات الأميركية ضد الصين وأرسل مشروعون جمهوريون مذكرة من 57 صفحة تتهم الصين بإخفاء معلومات عن الفيروس وتحمل بكين المسؤولية عن الفشل في احتواء تفشي الوباء.

مستوى توافر الاختبارات كافٍ تماماً لبدء فتح الولايات وإعادة العمال إلى أعمالهم. وأكد ضرورة إعادة فتح الاقتصاد قائلًا إن الأميركيين يريدون العودة إلى العمل في أسرع وقت. وأضاف أن كثيراً من الحكام يريدون فتح الولايات وفتح المدارس، «وستقوم بعضا عطف الاختبارات وقد وزعنا عشرة آلاف من أجهزة التنفس ولدى الحكام حالياً أعداد كبيرة». لا وتبحث الاختبارات عن الأجسام المضادة التي تختبئ أن الشخص الذي أصيب بالفعل بالفيروس قد يكون لديه بعض الحصانة بما سيكون أمراً حاسماً بالسماح له بالعودة بأمان إلى مكان عمله، إلا أن باحثين من جامعة كاليفورنيا شككوا في دقة هذه الاختبارات. وأعلن ترمب خلال المؤتمر الصحفي مساء الاثنين توفير التوجيه الاستراتيجي والمساعدات التقنية لحكام الولايات لتوفير مستلزمات الاختبارات للمعلمين والإمدادات الطبيعية، مؤكداً أن

## الصين ترد بغضب على منتقديها بعد انضمام أستراليا إلى المطالبين بمحاسبتها

السيطرة في الصين، حيث لم تسجل أي وفيات جديدة ناجمة عنه على مدى 13 يوماً متتالياً. وبلغت حصيلة الوفيات في الصين 4633 رغم أن عدة دول شككت في الأرقام الرسمية.

وأثار ترمب وزير خارجيته مايك بومبيو، حفيظة بكين، الشهر الماضي، عندما أشارا مراراً إلى «الفيروس الصيني» في إحدى تحقيقاتهما عن تفشي «كوفيد - 19» رغم أنها تخليا على ما يبدو عن المصطلح لاحقاً. لكن متحدثاً باسم الخارجية الصينية أشار لاحقاً إلى أن الجيش الأميركي هو من جلب الفيروس إلى ووهان، ما أثار رد فعل غاصبا من ترمب، الذي اتهم الصين بنشر معلومات مضللة. على أراضيه. ووافعت كذلك عن سفيرها لدى أستراليا، الذي حذر من أن الصينيين قد يقاطعون المنتجات المستوردة، كرد على المطالبات بفتح تحقيق بشأن الفيروس.

وأتهم غينغ شوانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية، السياسيين الأميركيين، «بأنهم أكاذيب مكشوفة»، بدون أن يسمي الرئيس دونالد ترمب، وبنجاحه «مشكلاتهم الخطيرة».

وقال غينغ، في إيجاز صحافي دوري، «لديهم هدف واحد: التهزب من مسؤوليتهم عن إجراءات الوقاية والسيطرة الريدئة حيال الوباء التي اتخذوها وصراف الأضرار العامة»، عن الأمر. وأشار إلى أن الأجنبي مسؤولين الأميركيين «الأكبر في مشكلاتهم، وإيجاد طريقة لاحتواء تفشي الفيروس في أسرع ما يمكن».

كان ترمب لفت إلى أنه قد يسعى للحصول على تعويضات من الصين، جزاء وباء «كوفيد - 19»، مشيراً إلى وجود وسائل عديدة «لمحاسبتهم». وقال ترمب خلال مؤتمر الصحافي اليومي المخصص للوباء في البيت الأبيض: «نحن مستأثرون من الصين»، مضيفاً: «لسنا راضين عن الوضع بأكمله، لأننا نعتقد أنه كان من الممكن وبقائه (الفيروس) في مصدره».

وأثار تفشي الفيروس سجالات متكررة بين واشنطن وبكين، في وقت يزداد التوتر بين قوتين اقتصاديتين في العالم. وأصاب الفيروس نحو مليون شخص في الولايات المتحدة، وأودى بأكثر من 56 ألفاً منهم، بينما تسبب بإغلاق قطاعات واسعة من الاقتصاد.

ويبدو أن تفشي الفيروس بات تحت

## الرئيس الإيراني يدعو النظام إلى «التأزر» مع ارتفاع إصابات «كوفيد - 19»

من المنزل تفادياً ل«موجة ثانية» من الإصابات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في الأثناء، نشر مركز أبحاث البرلمان، أمس، دراسة جديدة تقيم الأبعاد الاقتصادية للجائحة خصوصاً بعد تراجع أسعار النفط.

وتشير سيناريوهات الدراسة إلى تراجع الموارد الإيرانية بنسبة ما بين 5,7 و11 في المائة نتيجة الجائحة، محذرة من أن ما بين 2870 و6431 مهندساً بخسارة ووظائفهم نتيجة تفشي الوباء. وتوضح الدراسة أن إيران تواجه الوباء بعد عامين قاسين من بهما الاقتصاد، مما أدى إلى انخفاض الإنتاج نتيجة تراجع الاستثمار ورأس المال في الاقتصاد الإيراني.

وتحذر الدراسة من أن التضخم والركود الاقتصادي سيؤثران سلباً على الإيرانيين، خصوصاً الفئات الفقيرة.

مثل وزارة الصحة»، وقال: «لا تأخذ الإحصائيات من المقابر في أي نقطة من العالم».

وكان روحاني قد وصف المتقدين «بذقة قليلة تحولت من ربح العقوبات إلى الربح من (كورونا)»، واتهمهم بالسعي وراء «زعزعة ثقة الناس بالنظام عبر التشكيك بفاعليته وإحصائياته».

وأعد انتقادات روحاني تراجع حول التباين بين الإحصائية الرسمية والإحصائية الحقيقية، قائلًا: «وصلنا على الإحصائية من مقبرة طهران».

ودخلت الحكومة في سجل مباشر مع أعضاء مجلس بلدية طهران الذين رفضوا الإحصائية المعلنة وطالبوا الحكومة بإعلان الإحصائية الرسمية.

باسم وزارة الصحة عن «شفافية» الأرقام المعلنة، مندداً على أن «الإحصائية المقبولة هي إحصائية المراجع المخولة

واكثر من 100 ألف مرض وممرضة، في جامعة طبية، يشركون في عملية مواجهة الوباء، وعلاج المصابين بفيروس وباء «كوفيد19» الذي أعلنت السلطات تفشيه في 19 فبراير (شباط) الماضي.

وعلق رئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي رفسنجاني بتهمكم عندما رد أمس على سؤال للصحافيين حول التباين بين الإحصائية الرسمية والإحصائية الحقيقية، قائلًا: «وصلنا على الإحصائية من مقبرة طهران».

ودخلت الحكومة في سجل مباشر مع أعضاء مجلس بلدية طهران الذين رفضوا الإحصائية المعلنة وطالبوا الحكومة بإعلان الإحصائية الرسمية.

باسم وزارة الصحة عن «شفافية» الأرقام المعلنة، مندداً على أن «الإحصائية المقبولة هي إحصائية المراجع المخولة

في المستشفيات الإيرانية، فيما بلغت حالات المتعافية 72 ألفاً و439 حالة من أصل 442 ألفاً و590 شخصاً خضعوا لفحص تشخيص «كورونا».

وتظهر الإحصائية تسجيل 201 حالة إضافية مقارنة بأول من أمس، الذي تراجعته الإحصائية إلى من دون الألف بعد 36 يوماً، بعد تسجيل 911 حالة.

مسؤول التنسيق في لجنة مكافحة كورونا، نصر الله فتحجان، أن أكثر من 100 كادر طبي وممرض لقوا حتفهم في مواجهة الوباء، مشيراً إلى أن هؤلاء يصنفون «شهداء» بناء على تعليمات صدرت الشهر الماضي من المرشد الإيراني علي خامنئي.

ويحسب المسؤول الإيراني؛ فإن أكثر من 150 ألفاً من منتسبي وزارة الصحة؛ بينهم 20 ألفاً من الكوادر الطبية.

بصوره الناس أنهم وحيدون ولا معين لهم، وتعهد بحل المشكلات الاقتصادية. ودعا روحاني غير المختصين إلى عدم التحدث عن أنه «لم يعد من (كورونا) كما كان سابقاً» وقال إن «80 في المائة من المصابين يجاوزون الوباء دون أن ينتهوا». وفي حين شدد على أهمية الوعي، قال: «إذا عملنا جميعاً معاً، فسوف نتجاوز الوباء بأقل عدد من الخسائر، وسنقوم بتعويضها في أقل وقت ممكن». حسب موقع الرئاسة الإيرانية.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، تشخيص 1112 إصابة جديدة، ما رفع إجمالي الإصابات في إيران إلى 92 ألفاً و584. وقال إن عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» ارتفع بواقع 71 خلال 24 ساعة ليصل الإجمالي إلى 5877. وأشار إلى 2983 حالة حرجة

## الحكومة تدرس رفع الإغلاق تدريجياً... واسطنبول ستبقى تحت تدابير مشددة

## غضب في تركيا من «استغلال» إردوغان مساعدات مرسله إلى أميركا

الري العام في الداخل والخارج بأن الأمور تحت سيطرته.

في سياق متصل، بدأت الحكومة التركية إجراءات لإعادة الحياة تدريجياً إلى الولايات التي لا تسجل أي إصابة بفيروس «كورونا» خمسة أيام متتالية.

ووجهت الرئاسة التركية الحكومة ومختلف المؤسسات للتنسيق واتخاذ قرارات تدريجية في هذا الشأن، في مقدمتها وزارات الداخلية والسياحة والزراعة.

وتقع مهمة تحديد سياسات تخفيف الحظر على عاتق خبراء الصحة العامة التابعين للمجلس العلمي لمكافحة فيروس «كورونا» في وزارة الصحة. وشكلت وزارة الصحة فريقاً من هؤلاء الخبراء، لتحديد التدابير الرئيسية الواجب اتباعها في الأماكن المغلقة، والأماكن التي تستدعي الزامية سبعاذ افتتاحها، والقواعد الواجب اتباعها في تلك الأماكن.

وستتقّى ولاية إسطنبول خارج خطة إعادة التطبيع حالياً، وستخضع للرقابة الصارمة مدة أطول من الولايات الأخرى، لأنها الولاية التي تسجل أعلى معدل إصابات يومي منذ بداية ظهور حالات

المتحدة، حليفتنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في مكافحة «كورونا».

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أعلن مساء أول من أمس، أن بلاده سترسل مساعدات طبية إلى الولايات المتحدة لدعمها في مكافحة «كورونا».

وقوبل الحديث المتكرر لمسؤولي حكومة إردوغان عن إرسال مساعدات طبية إلى الخارج بانتقادات واسعة. وقال نائب رئيس حزب «الاستقلال» المعارض، سلجوق أوزداغ، إن الحكومة تمارس نوعاً من الدعاية لنفسها بدلاً من تقديم مساعدات لملايين المواطنين من الجوع حالياً بعد أن الزموا بالبقاء في المنازل وقطعت عنهم رواتبهم أو الذين فقدوا وظائفهم ولا يجدون دول ومهم.

وأضاف أن تركيا أرسلت 500 ألف كمامة طبية والآل تجهيزات والطائرات، العاملين في قطاع النسيج منحاً ومساعدات من

أثقرة، سعيد عبد الرازق

الأسقام الابتدائية، وبعد أسبوع تلازمة المرحلة الوسطى، حيث سيكون إرداء الكمامة إلزامياً. ولم يتخذ قرار بعد بخصوص المرحلة الثانوية أو عودة طلاب الجامعات بالمشاعر الإيجابية حتى 12 يونيو (حزيران). أما مراسم الدفن، فإنها متاحة، شرط ألا يتعدى عدد المشاركين العشرين شخصاً.

أما في وسائل النقل العامة، فإن رئيس الحكومة أكد على إلزامية إرداء الكمامات، والمحافظة على التباعد الاجتماعي، وخفض إمكانيات نقل المسافرين في القطارات والمترو والحافلات حتى نهاية الشهر المقبل. لكن هذه التدابير ستقل من إمكانيات نقل المسافرين الذين يحتاجون إليها للذهاب إلى أماكن عملهم. ومن أجل تجنب الازدحام، فقد شدد رئيس الحكومة على تشجيع الشركات على الاستثمار قدر الإمكان في العمل عن بعد. وبالمقابل، أكد فيليب أن الكمامات سيتم توفيرها لتلبية الاحتياجات كافة الصحية والمدرسية العامة.

أما الملف الآخر المهم، فيتناول إجراء الاختبارات للتأكد من الإصابة بالفيروس. وأعلن فيليب أنه ابتداءً من 11 مايو (أيار)، سيجري أسبوعياً 700 ألف اختبار، وسيترك الخيار لمن تظهر إصابته بالفيروس، أما الحجر في المنزل وإما في الفندق لمدة 14 يوماً.

عرض رئيس الوزراء الفرنسي، أمس، أمام البرلمان خطة حكومته للخروج التدريجي من حالة الحظر التي فرضت منذ 17 من الشهر الماضي، ومثلما كان منتظراً، فإن العمل بها سيبدأ في 11 مايو (أيار)، وذلك وسط تساؤلات ومخاوف عبرت عنها أساط سياسية وصحية. كذلك أبلغ إدوار فيليب النواب أن مشروع قانون سيقدم قريباً لمجلس النواب من أجل تعديل العمل بـ «حالة الطوارئ الصحية» حتى 23 يوليو (تموز)، ما يمكن الحكومة من اتخاذ التدابير «المناسبة» ل«مواكبة» الخروج من الحظر، وإعادة إطلاق دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

تجدر الإشارة إلى أن أعداد الوفيات بسبب كورونا في فرنسا اقتربت من سقف الـ 24 ألف ضحية، فيما تدل أرقام المستشفيات أن عدد تراجع أعداد المصابين بالوباء، بمن فيهم المحتاجين للرعاية الفائقة.

وكان الفرنسيون يترقبون ما سيقوله فيليب عن العودة إلى المدارس. وبحسب ما أعلنته الرئيس إيمانويل ماكرون سابقاً، فإن هذه العودة ستتم بدءاً من الـ 11 من الشهر المقبل، ولكن على أساس طوعي، وليس إلزامياً. وستكون البداية مع روضة الأطفال

# «الصحة العالمية» تخشى تفشي «كوفيد - 19» في مخيمات اللاجئين

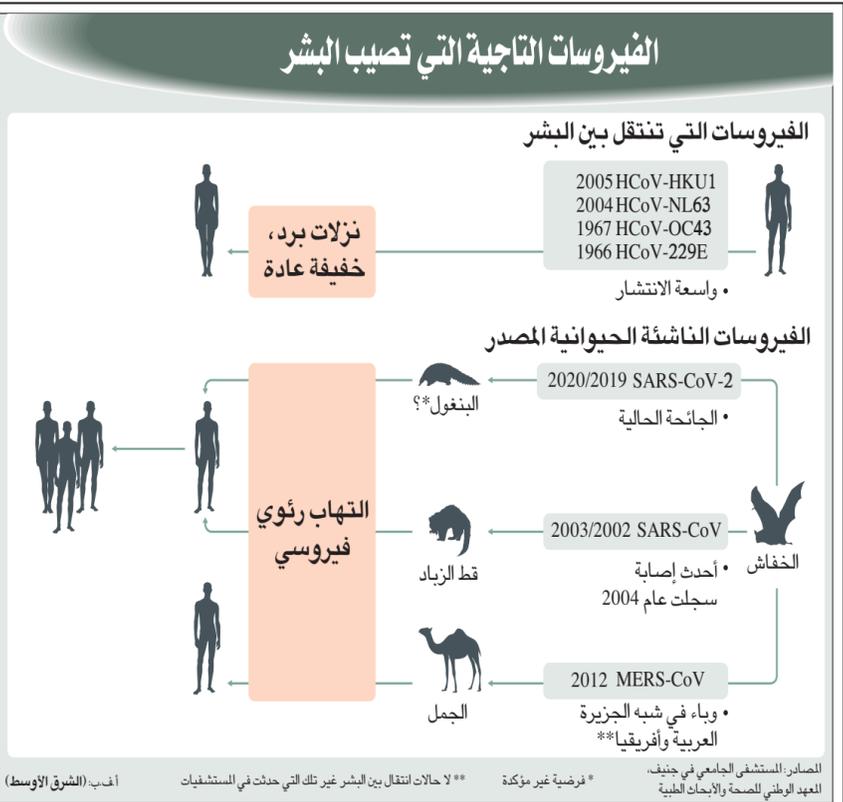
مديريه: شوقي الرئيس

حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تادروس أدهانوم من «تداعيات خطيرة على الأبواب لاجحة كوفيد-19» في صفوف اللاجئين، خصوصاً في بلدان مثل هايتي واليمن وسوريا والصومال والسودان، وقال إن «المنظمة تنتشر بصورة متواصلة مع بقية وكالات الأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة من أجل حماية اللاجئين الذين يتعرّضون أصلاً لظروف إنسانية وصحية قاسية تجعل منهم فريسة سهلة للوبئة والأمراض». وقال تادروس: «أكثر ما نخشاه أن يتفشى كوفيد-19 في مخيمات اللاجئين، خصوصاً أننا قد لاحظنا كيف ينتشر بسرعة في الأماكن المغلقة أو المكتظة كما حصل على متن بعض السفن السياحية والحربية، وكيف يرتفع مستوى خطورة الإصابات بين الذين يعانون أصلاً من ظروف صحية صعبة».

جاء ذلك في حديث مدير المنظمة الدولية مع «الشرق الأوسط» خلال ندوة عبر الفيديو ظهر أمس (الثلاثاء) حول دور المنظمات في مواجهة لاجحة كورونا، شارك فيها الأمين العام للاتحاد البرلماني مارتن شونفونغ وجبير خيرة منظمة الصحة الدكتور مايك راين الذي

يرأس أيضاً فريق الأمم المتحدة لمواجهة الأزمة ومئات البرلمانيين من أنحاء العالم. وقال تادروس إن «المنظمة تتنسيق مع جميع أجهزة الأمم المتحدة منذ أن أطلقت نداءها بداية الأزمة، وتنشط مكاتبها الإقليمية وفرق الخبراء التابعين لها لتحسين المخيمات ضد دخول الإصابات المستوردة إليها والحد من سريان الوباء داخلها عن طريق تدابير الوقاية والنظافة نظراً لاستحالة التباعد الاجتماعي فيها». وأعرب عن خشية من أنه «في حال تفشي الوباء في المخيمات سيدفع اللاجئين ثمنًا باهظاً نظراً لأوضاعهم الصحية الصعبة وضعف القدرات العلاجية المتوفرة لديهم».

وشدّد تادروس على دور البرلمانات في سنّ وتعزيز التشريعات اللازمة لوضع الاستراتيجيات الوطنية القادرة على مواجهة مثل هذه الأزمات الصحية في المستقبل، خصوصاً أنها تتجاوز الحيز الصحي وسرعان ما تتحول إلى أزمة اقتصادية واجتماعية. وقال إن «هذه الأزمة غير المسبوقة أكدت لنا مرة أخرى ضرورة التنسيق والتعاون الدوليين، وأن الوحدة الوطنية هي أساس التضامن الدولي، مضيفاً: «لا يجب أن



## دعوة إلى زيادة حركة الطيران في اتجاهها

### تحذير من تعطل الإمدادات إلى مناطق انتشار الجائحة

فستصبح هناك فجوات في التغطيات والحملات الروتينية لمكافحة أمراض أخرى. وقال إن «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة سجل أولى حالات تعطل في بعض سلاسل توزيع الغذاء من شأنها أن تحدث تأثيراً كبيراً. وأضاف في إيجاز صحافي عبر الإنترنت للأمم المتحدة في جنيف: «رأينا نظام النقل الجوي الدولي الذي نعتمد عليه بقوة في حركة الشحن يتوقف تدريجياً، لذلك وصلنا الآن إلى نقطة يتعين فيها البحث عن

حلول». وأضاف أن «دولة الإمارات قدمت طائرات لجمع إمدادات في الصين، وتم توزيعها عن طريق مركز في دبي»، مشيراً إلى أن «هناك دولاً أخرى أتاحت أصلاً جوية». وقال مولينارو: «بمنا يتعلق بالرحلات التجارية، فنحن دائماً نرحب بالحصول على مزيد من العروض. نشاهد دوماً عرضاً من الأصول أو الشحن الجوي بأسعار مخفضة للغاية».

وقال إن «الطلب ازداد بشكل كبير جداً خلال أزمة فيروس كورونا»، لكن منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقراً «تمكنت من جمع وتوزيع 1,1 مليون اختبار تشخيص، وهناك 1,5 مليون أخرى في الطريق. وقد استفادت المنظمة من بعض الأسعار الفضولية وهي تهدف إلى توفير 9 ملايين اختبار عن طريق ائتلافات تجارية». وفقاً ل«رويترز».

دعت منظمة الصحة العالمية، أمس (الثلاثاء)، إلى زيادة حركة الطيران من أجل توصيل شحنات أجهزة التشخيص وأدوات الحماية والوقاية إلى المناطق التي ينتشر فيها وباء «كوفيد-19»، خصوصاً أميركا اللاتينية. وقال بول مولينارو، رئيس دعم العمليات واللوجيستيات في المنظمة، إن «شحنات لقاح عالمية تعطلت في أبريل (نيسان) الحالي، وإذا استمر هذا في مايو (أيار) المقبل،

## أرقام الإصابات والوفيات تتراجع... وتخفيف الحظر بدءاً من 4 مايو

### بلجيكا تستعد للتعايش مع الوباء على مدى شهر

البلجيكية، أمس (الثلاثاء)، أنها سجلت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 647 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» (كوفيد-19)، فيما بلغ عدد الوفيات الجديدة 134 حالة، مما يعني وجود استقرار نسبي في عدد الوفيات والإصابات الجديدة خلال الفترة الماضية التي شهدت تراجعاً كبيراً في الأرقام. ففي اليوم السابق (الاثنين)، أعلن في بروكسل عن تسجيل 113 وفاة، بينما بلغ عدد الإصابات الجديدة 553، وبالتالي يرتفع إجمالي الوفيات في بلجيكا إلى 7341، والإصابات إلى 47 ألفاً و334 حالة مؤكدة.

في يوم سابق (الاثنين)، أعلن في بروكسل عن تسجيل 113 وفاة، بينما بلغ عدد الإصابات الجديدة 553، وبالتالي يرتفع إجمالي الوفيات في بلجيكا إلى 7341، والإصابات إلى 47 ألفاً و334 حالة مؤكدة.

في يوم سابق (الاثنين)، أعلن في بروكسل عن تسجيل 113 وفاة، بينما بلغ عدد الإصابات الجديدة 553، وبالتالي يرتفع إجمالي الوفيات في بلجيكا إلى 7341، والإصابات إلى 47 ألفاً و334 حالة مؤكدة.

في يوم سابق (الاثنين)، أعلن في بروكسل عن تسجيل 113 وفاة، بينما بلغ عدد الإصابات الجديدة 553، وبالتالي يرتفع إجمالي الوفيات في بلجيكا إلى 7341، والإصابات إلى 47 ألفاً و334 حالة مؤكدة.

## لا دليل علمياً على فاعلية علاج الملاريا ضد «كورونا»

### 80 لقاحاً قيد التطوير على مستوى العالم

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

على سوريا، أدت إلى «بطء» في مستويات الاختبار، ما يؤدي إلى التأخير في الكشف عن حالات الإصابة وعزلها وتتبع الحالات في الأسابيع المقبلة». وشأن ليبيا، قال بريان إن «المنظمة تواجه معوقات للقاح يعملها لحماية الأبرياء من مرض «كوفيد-19» والمخاطر الصحية الأخرى، بسبب استمرار القتال في مدينة ترهونة، جنوب طرابلس، وتواصل القصف بالقرب من مطار معيتيقة في طرابلس».

# علماء «أكسفورد» يقتربون من إجراء تجارب واسعة للقاح ضد الفيروس

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الوباء منتشراً. وبدأ المعهد بالفعل خلال الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من التجربة السريرية التي يشارك بها 1,100 شخص، ومن المقرر أن تبدأ المرحلتان الثانية والثالثة معاً خلال الشهر المقبل ويشترك بهما 5 آلاف شخص. على عكس مشروعات اللقاحات الأخرى، التي يتم العمل عليها حالياً، وتستهدف هذه التجربة سلامة اللقاح، ومعرفة المزيد عن الجرعات. كذلك بدأت شركة صينية تحمل اسم «كان ساينو» تجارب سريرية في الصين باستخدام تكنولوجيا مشابهة لتلك المستخدمة في المعهد التابع لجامعة «أكسفورد» باستخدام سلالة من الفيروس نفسه التي يصيب البشر لا قدرة الشيمبانزي. مع ذلك قد يكون إثبات فاعلية لقاح في الصين صعباً بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

\*خدمة «نيويورك تايمز»



## «كروفا» بين محتجين والجيش في طرابلس وبيروت... وحرق مصارف وآليات عسكرية

# عجز الحكومة اللبنانية عن حل الأزمة يزيد المخاوف من تدهور أمني

بيروت، تثير رضا

اتسع نطاق المواجهات، أمس، بين المظاهرين والمحتجين على الغلاء وانهباء قيمة الليرة، فشمل بيروت وطرابلس في شمال لبنان ومناطق أخرى، ما زاد المخاوف من تدهور الوضع الأمني في البلاد، وسط تحذيرات من «تدرج كرة النار» و«توسع الاحتجاجات» التي لم تستطع الحكومة تطويقها بالإجراءات العملية حتى الآن.

ومع أن جانباً أساسياً من أسباب اندلاع الاحتجاجات يعود إلى الفقر والبطالة وارتفاع سعر الدولار في السوق مقابل الليرة اللبنانية، فإن حكومة الرئيس حسان دياب لم تتخذ بعد أي إجراء يخفف من تلك التحديات، وتحديداً خفض سعر صرف الدولار الذي فاقم الأزمات ورفع أسعار البضائع أكثر من 100 في المائة. ووعد دياب أمس بالقول: «إننا ماضون في تلبية مطالب الناس بمكافحة الفساد»، كما أن «العبث بالاستقرار ممنوع»، مشيراً إلى أن «ما حصل في بعض المناطق لم يتخذ على الممتلكات واستهداف للجيش يؤثر على وجود نوابنا خيبة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني، وهذا لعب بالنار». وأسفرت المواجهات بين المظاهرين والجيش في طرابلس عن سقوط قتيل وجرحى في صفوف المظاهرين وجرحى في صفوف الجيش وإحراق آلية له. وأعربت قيادة الجيش عن «بالغ أسفه لسقوط شهيد خلال احتجاجات الإثنين»، مؤكدة



جنود من الجيش في طرابلس أمس قرب مصرف تلتهمة النيران (أ.ب)



عنصر من قوى الأمن في مواجهة أحد المظاهرين خلال احتجاجات في بيروت أمس (رويترز)

مكانه وموقعه». وقالت: «إننا نعمل على تحقيق 4 أهداف، هي إيجاد قضاء نزيه وعادل وغير مسيس، وانتخابات نيابية مبركة، وتشكيل حكومة تكنوقراط تعيد بناء مؤسسات الدولة، وإعادة البحث بعقود استخراج الغاز والنفط واسترجاع الأموال المنهوبة». وإلى جانب طرابلس، تجددت الاحتجاجات في بيروت وسط إجراءات أمنية مكثفة في شارع المصارف، وسط معلومات عن التحضير لاستهداف المصارف، تكراراً لإحراق فرع أحد المصارف في بيروت صباحاً، ومصارف أخرى في الشمال.

وبموازاة الدعوات للتحرك أمام مصرف لبنان وإضاعة شموع على روح الشباب فواز السمان، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية أن عدداً من الناشطين المحتجين بدأوا بالتجمع في ساحة الشهداء في وسط بيروت، استعداداً للانطلاق بمسيرة نحو شارع المصارف احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والقردي الاقتصادي والمالي. وعقد عدد من المحتجين إلى قطع الطريق من ساحة الشهداء باتجاه مبنى النهار بالحجارة، فيما حضرت قوة من الجيش إلى ساحة الشهداء معززة باليات، وعدم بعض المحتجين إلى رشق الجيش بالحجارة. ووصلت لاحقاً قوة من مكافحة الشعب إلى ساحة الشهداء في بيروت، حيث تجمع المحتجون ورددوا هتافات «مش سلمية مش سلمية هيدي ثورة شعبية».

الماضي، كما أن الوجوه القديمة لم يكن لها أي دور قيادي حتى بعد ظهر أمس، ولم يظهر كثير منها في الاحتجاجات، والثاني يتمثل في أن دائرة المشاركة بدأت تتوسع لتشمل مناطق وبيوت أخرى، بحسب ما تقول مصادر ميدانية في طرابلس لـ «الشرق الأوسط». ولا يخفي المشاركون في الاحتجاجات أن هناك عملاً منظماً، لكنه غير سياسي، إذ قالت ناشطة في الحراك أن العمل «تم التحضير له منذ 4 أشهر»، مضيفة: «الوجوه التي تقولون إنها جديدة، هي موجودة من الأساس، لكن العمل المنظم استدعى أن يتحرك كل منهم في

عن لبنان»، مضيفاً: «طالما يدور لبنان بالفلك الإيراني، فإن أزمة سنتفاقم بالنظر إلى أن الأزمة ناتجة عن قطع أوصل البلد العربية والتاريخية وهو يتغذى من هذه الرهبة، الرهبة العربية الجائعين أكثر من المدوسين، لكن من بحر ويكسر ويهاجم ويستخدم العنف، بالتأكيد هو منظّم». وقال ريفي: «لقد بدأنا مرحلة مختلفة الآن عما سبق، فالجائعون والأبرياء يزداد عددهم، وهم يتحركون الآن مطالبين بحلول لواقعهم المعيشية»، مشدداً على أنه «لا ألق للحل إلا بتأمين حياة كريمة وإيجاد حلول للأزمات الاقتصادية، ورفع اليد الإيرانية

تلك التحركات، مشيراً إلى حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الأجواء لتفاقم الوضع الأمني، بسبب تقاوم الجوع والعوز والحاجة، كما تشير إلى أن استغلال الناس ومطالبة الفقراء قد يزيد أيضاً، ما قد يرفع مستوى العنف الجائعين أكثر من المدوسين، لكن من بحر ويكسر ويهاجم ويستخدم العنف، بالتأكيد هو منظّم». وقال ريفي: «لقد بدأنا مرحلة مختلفة الآن عما سبق، فالجائعون والأبرياء يزداد عددهم، وهم يتحركون الآن مطالبين بحلول لواقعهم المعيشية»، مشدداً على أنه «لا ألق للحل إلا بتأمين حياة كريمة وإيجاد حلول للأزمات الاقتصادية، ورفع اليد الإيرانية

شعبية اتسمت بالعنف، وأطلق الجيش القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرين بعد أن أضرموا النيران بعدد من فروع المصارف في منطقة التل وأقدموا على تكسير بعض واجهاتها. وعدم بعض المحتجين إلى رمي الحجارة في اتجاه الجيش الذي رد بالقنابل المسيلة للدموع. كما أحرق محتجون البنية لأمر فصيلة التل في قوى الأمن الداخلي بطرابلس، وأخرى للشرطة القضائية، فيما تواصلت عمليات الكر والفكر. وحذرت مصادر لبنانية مواكبة للتطورات من أن «الوضع الأمني غير مطمئن»، قائلته جانب آخرين هم منظّمون في

«أنها فتحت تحقيقاً بالحادث». وجددت القيادة في بيان صادر عن مديرية التوجيه «تأكيداً احترام حق التعبير عن الرأي شرط ألا يتخذ التحرك منحى تخريبياً يطل المؤسسات العامة والخاصة»، ودعت المواطنين للالتزام بالإجراءات الأمنية. وأكدت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط» أن الجيش يكفل حرية التعبير، لكنه يؤكد أن التعدي على الأملاك العامة والتعرض للجيش ممنوع، ولن يقبل المس بالامن ويعنصره». وتجددت المواجهات بعد تشجيع الشباب فواز السمان حيث شهدت المدينة تحركات



رئيس الحكومة حسان دياب مجتمعاً أمس مع السفيرة الأميركية (اللاتي ونهرا)

## السفيرة الأميركية في بيروت «قلقة» من أعمال العنف الأخيرة

من جهة أخرى زارت السفيرة شيبا أمس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، وليد بخاري، في مقر إقامته شرق بيروت، وتمّ خلال اللقاء، تداول آخر التطورات السياسية الراهنة على الساحتين المحلية والإقليمية، إلى جانب مواضيع ذات اهتمام مشترك.

للغاية ويجب أن تتوقف». وكانت شيبا التقت رئيس الحكومة حسان دياب في السراي الحكومي وقالت في بيان أصدرته أمس: «نحن نشجع السلوك السلمي وضبط النفس من قبل الجميع، وكذلك اليقظة المستمرة بشأن التباعد الاجتماعي في إطار جائحة فيروس (كورونا)».

اعتبرت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيبا «شعور الشعب اللبناني بالإحباط بسبب الأزمة الاقتصادية أمرًا يمكن تفهمه، ومطالب المحتجين مبررة. لكن حوادث العنف والتهديدات وتدمير الممتلكات هي مقلقة».

تجته فيه الانظار إلى ما سيعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اليوم حول الأسباب التي أدت إلى وصول الوضع المالي إلى ما هو عليه، فيما نفت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد أن يكون موضوع إقالة سلامة قد طرح بشكل جدي، وكان لافتاً موقف نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم الذي اعتبر أن سلامة ليس وحده المسؤول عن الأزمة المالية. ورأى قاسم أن «ما وصلنا إليه في لبنان من أزمات هو نتيجة تراكم سنوات طويلة من سوء الإدارة وسياسات الحكومات السابقة»، مشيراً إلى أن «الحكومة الحالية تعمل على معالجة الملفات بشتى الطرق للوصول إلى النتيجة الأمثل ويجب إعطاؤها فرصة». واعتبر في حديث إذاعي أن «حاكم مصرف لبنان يتحمل مسؤولية ما وصلنا إليه لكن ليس لولده»، مشدداً على أن «موقف (حزب الله) من موضوع الحاكم واضح وهو ضرورة مناقشة مسألة المصرف المركزي داخل الحكومة وليس في الإعلام حتى يتخذ القرار المناسب في لبنان، وعلى ضوء المعلومات التي تحصل عليها يتم اتخاذ التدابير».

إلى وجود نوابا خيبة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني، وهذا لعب بالنار، وسيجرح أصابع أولئك الذين يريدون الاستمرار بدماء الناس لمصالحهم، وقد سقط شاب ضحية في طرابلس، نتقدم لذويه بأحر التحازي». وتوجه إلى اللبنانيين الذين خرجوا ضد الفساد والفاستين الذين تسببوا بهذه الأزمة الخائفة، داعياً إياهم أن يقطعوا الطريق على أي محاولة تخطف ثورتهم على الفساد لاستمرارها في السياسة. ووجدت التأكيد على أن الحكومة ماضية في تلبية مطالب اللبنانيين بمكافحة الفساد، ولن يردعها شيء عن الاستمرار في مواجهة هذا التحدي، قائلاً: «لا شيء يثخننا عن مواصلة مسارتنا، ولا شيء في السياسة يعيننا، لأن المقتلين من أهل السياسة يكابرون في مواجهة اللاشيء في الفساد، واللاشيء في المصالح، واللاشيء في الضحايا. اللاشيء هنا شهادة أفضل بكثير من أشياء ملطخة لم تعد تستطع المساحيق تنظيفها أو إخفاءها». وأتى ذلك في الوقت الذي

الضغوط على اللبنانيين». وفيما عبر عن تفهمه «لصرخة الناس ضد السياسات التي أوصلت البلد إلى هذا الواقع الاجتماعي والمعيشي والمالي والاقتصادي، والمطالب الشعبية بالإصرار على محاسبة الفاسدين الذين تسببوا بحالة الانهيار»، رأى أن «الناس خرجوا إلى الشارع مجدداً خصوصاً بعدما تبين لهم وجود محاولات سياسية لمنع الحكومة من فتح ملفات الفساد». ورفض دياب في كلمته ما وصفها بـ«المحاولات الخبيثة لتثويبه بحالة الانهيار». ورفض دياب في كلمته ما وصفها بـ«المحاولات الخبيثة لتثويبه بحالة الانهيار». ورفض دياب في كلمته ما وصفها بـ«المحاولات الخبيثة لتثويبه بحالة الانهيار».

وفي كلمة له خلال الجلسة قال دياب: «نحن اليوم أمام واقع جديد، واقع الأزمة المعيشية والاجتماعية تفاقمت بسرعة قياسية، وجزء منها بفعل فاعل، خصوصاً مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السوداء إلى مستويات قياسية»، وأضاف «اللقاش في أسباب ارتفاع سعر الدولار لا يحتاج إلى كثير من الخبراء، وهناك عوامل موضوعية، وهناك عوامل تجارية بخلفيات سياسية، وهناك قصور في المعالجة، عن قصد أو عن عجز، لكن النتيجة أن هذا الارتفاع تسبب بزيادة

## أزمة الدولار تفاقم الخلاف بين تجار لبنان والمستهلكين

بيروت، يولا أطيح

واضطرت جوسلين جملوك (33 عاماً) لزيارة 3 سوبر ماركت قبل أن تتمكن من الدخول إلى أحدها بعدما تبين أنه حتى الموافق لم تعد تستوعب المزيد من سيرات الزبائن. وأشارت إلى أن غلاء الأسعار لا يتركز على السلع المستوردة بل يطل أيضاً على السلع المحلية الصنع، لافتة إلى أن الموظفين في السوبر ماركت التي قصدتها لم يسعوا بشراء أكثر من منتج واحد من السلعة نفسها خوفاً من انقطاعها كما حصل مع عدد من السلع الأخرى التي فرغت كلياً عن الرفوف. وأوضحت أن رغم عدم حاجتها للسلع التي اشترتها، فإنها اعتبرت أنه من الأجدى تخزين بعض المواد الأساسية خوفاً من فقدانها تماماً في الأيام المقبلة أو من ارتفاع أسعارها مجدداً.

الماضية لتلاعب بعض التجار بالأسعار، إلا أن المدير العام للوزارة عليا عباس تقر في حديث لـ «الشرق الأوسط» بعدم قدرة الوزارة على ضبط الوضع بشكل كلي ووقف ارتفاع الأسعار لأنه مرتبط بشكل أساسي بالارتفاع في طوابير في الأيام الماضية وأسم السوبر ماركت ومتاجر المواد الغذائية لشراء المؤن خوفاً من ارتفاع إضافي في الأسعار لا تدور الوزارات والأجهزة المعنية قادرة على التصدي له. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار معظم السلع بنسبة 50 في المائة، بلغ ارتفاع بعضها مستويات قياسية قاربت الـ 100 في المائة خاصة تلك المستوردة، ما دفع التجار لاتخاذ قرار بعدم شرائها من الشركات المستوردة لصعوبة تصريفها خصوصاً مع توافر سلع محلية الصنع بأسعار أقل بكثير وينوع جيدة. ورغم استقرار مراقي وزارة الاقتصاد في محاولة لضبط الوضع، منذ فترات جولات على السوبر ماركت والمحال التي تباع مواد غذائية واستهلاكية في كل المناطق، أدت لتسطير مئات محاضر الضبط في الأسابيع

تصدر التعيينات لماء الشواغر في منصب نواب الحاكم ومفوض الحكومة لدى «المركزي»، ولجنة الرقابة على المصارف، وإن كان لا يمنع من التمديد لها، وتؤكد أن التعيينات ستتيح القدرة لمراقبة سلامة، وبالتالي فإن الحكومة تتحمل مسؤولية التلكؤ في تامين النصاب في المجلس المركزي. ولم تعرف المصادر نفسها ما إذا كان سلامة سيبدار إلى تنعيم رده على دياب، الذي اكتشف أن «طحشته» ليست في محلها، وقد يكون البديل التفرغ لفتح ملفات خصومه في المعارضة بدعم من عون، وبناء لأجندة وضعها، كما تقول جهات نافذة في القوى 14 آذار». سابقاً، الوزير السابق سليم جريصاتي، بدلاً من التقات الحكومية إلى معالجة الهموم المعيشية للبنانيين في ضوء عودة الانتفاضة إلى التحرك، وسط مخاوف من تقلت الوضع الأمني الذي من مؤشراتته مضى البعض في مخططة باستهداف المصارف من دون التصدي لها كما يجب.

الحكومة راهنت على أن الصفقة ستفتح الباب لتقوية العلاقات اللبنانية - الأمريكية، لكنها سرعان ما اكتشفت أن لبني هو المستفيد منها، وعمل على توظيفها لتسوية مشكلته مع واشنطن. وتكشف المصادر أن هجوم دياب على سلامة شكّل نقرة لدى واشنطن ودول في الاتحاد الأوروبي، ليس من باب الدفاع عنه، وإنما لشعور هؤلاء بأنه يأخذ البلد إلى المهجول، وهذا لم يكن في حسابان رئيس الحكومة. وتقول بان سرفاء أوروبيين أبلغوا دياب بأن على الحكومة أن تستعجل إقرار ورقة الإنقاذ المالي والاقتصادي مقرونة برزمة من الإصلاحات المالية والإدارية كشرط للتوجه إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي، طلباً للمساعدة، خصوصاً أن وزير المال غازي مفاوضات مع الصندوق، ونقل عن السفير الفرنسي برنار فوشيه، قوله أمام زواره، بأن من أولويات الحكومة الإسراع

## الحكومة اللبنانية تلقت نصيحة دولية بأولوية الإصلاح

بيروت، محمد شقير

لاحة بأسماء أشخاص تمهيداً لشمولهم بالعقوبات الأمريكية. وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، أن السماح للمتعامل السابق مع إسرائيل عامر فاخوري، بالسفر إلى واشنطن ما هو إلا مؤشر على عزم باسيل السير في تطبيع علاقته بالولايات المتحدة، وإن كانت «الصفقة» حصلت في الأسابيع الأولى من ولادة حكومة دياب. وتلقت المصادر نفسها إلى أن «حزب الله» أدار ظهره لإتمام الصفقة فيما لم تحرك الحكم والحكومة ساكناً، وإن كان وزير الخارجية ناصيف حني، بارر من باب رفع العبث إلى استدعاء السفيرة الأميركية دوروثي شيبا، لهذا الغرض، مع أنه يدرك أن الجواب على سؤاله من اختصاص أهل السلطة، وتعتقد أن تصرف «حزب الله»، وكأنه آخر من يعلم، يكمن في أنه يريد توفير حماية للحكومة من جهة، وإعلام الخارج بأنها ليست حكومة، كما تزعم جهات دولية وغربية. وتقول المصادر إن

مع أن رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل، هو أول من حرّض رئيس الجمهورية ميشال عون، على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وطالبه بعزله واضطد في حينه برئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فإنه أراد التراجع إلى الخطوط الخلفية، تاركاً لرئيس الحكومة الحالي حسان دياب، مهمة الهجوم على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع.

باسيل حصر حملته على سلامة في بيان له وحده من عن الإنهيار، لكنه ليس وحده من ترك لدياب مهمة الهجوم، وكان سبقه «حزب الله»، الذي كان تزعم الحملة على سلامة بذريعة عدم تصديده للعقوبات الأمريكية المفروضة على الحزب، إلا أن لكل من باسيل والحزب «الذي كان حساباته الخاصة، فالأولى يسعى لتطبيع علاقته مع واشنطن في ضوء ما تردد بأنها تعد

## «الوطني» الليبي يتعهد «القصاص» من تركيا لقتل 5 مواطنين

القاهرة: خالد محمود

اتهم «الجيش الوطني» الليبي تركيا بقتل 5 مواطنين على الأقل، ومراقبتهم من العمالة الوافدة، وذلك خلال استهداف إحدى طائراتها المسيرة لسيارات، كانت تنقل مساء أول من أمس «منحلاً للعسل» في منطقة نسمه، جنوب شرقي مدينة مزدة، الواقعة على

بعد 140 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس. وتعد «الجيش الوطني» في بيان أصدره الناطق الرسمي باسمه، اللواء أحمد المسماري، بأن «القصاص قادم لا محالة»، وأدرج «هذا العمل الإجرامي الذي تبنته حكومة السراج، وإعلامها المستقر في تركيا وطرابلس، بحجة استهداف شحنة عسكرية، هو ضد

عملية «بركان الغضب»، قد قال في المقابل عبر بيان أصدره في ساعة مبكرة من صباح أمس، إن عسكريه، وينعم التحرك فيها من دون إذن مسبق. كما أوضح نقل معدات لوجيستية وذخائر في منطقة نسمه، كانت في طريقها لإصداق قوات الجيش جنوب العاصمة طرابلس. مشيراً إلى أن الضربات الجوية لإمدادات الشحن السراج في وقت مبكر من صباح

بركان الغضب، باعتبار المنطقتين الغربية والوسطى مناطق عمليات عسكرية، وينعم التحرك فيها من دون إذن مسبق. كما أوضح نقل معدات لوجيستية وذخائر في منطقة نسمه، كانت في طريقها لإصداق قوات الجيش جنوب العاصمة طرابلس. مشيراً إلى أن الضربات الجوية لإمدادات الشحن السراج في وقت مبكر من صباح

## البعثة الأممية تتمسك بـ«الصخيرات» ومخرجات حفر يعلن قبول «تفويضه» السلطة... و«الوفاق» تعد الأمر «مسرحة»

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

لصبح جزءاً من الماضي». وقال حفتر: «تعتبر عن اعتزاز القيادة العامة بالجيش لتفويضها بهذه المهمة التاريخية في هذه الظروف الاستثنائية، وإيقاف العمل بالاتفاق السياسي، لصبح جزءاً من الماضي بقرار من الشعب الليبي، مصدر السلطات». وأضاف حفتر: «رغم ثقل الأمانة وتعدد الالتزامات، وحجم المسؤولية أمام الله والشعب والضمير والتاريخ، نعلن قبولنا لإرادة التفويض الأممية بـ«الإتفاق السياسي» ولييامز، أن «الاتفاق السياسي الليبي والمؤسسات المنبثقة عنه يبقيان الإطار الوحيد المعترف به».

وقال المجلس الرئاسي، وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصخيرات» للسلام الجرمي عام 2015، وبقوله بتفويض الشعب لحكم البلاد، بأنه «مسرحة هزلية» و«انقلاب جديد». وفي غضون ذلك، عدت المبعوثة الأممية بـ«الإتفاق» سبتفاني ولييامز، أن «الاتفاق السياسي الليبي والمؤسسات المنبثقة عنه يبقيان الإطار الوحيد المعترف به».

وقالت إنها «تحت القوات المسلحة العربية الليبية على الانضمام إلى حكومة الوفاق في إعلان وقف فوري للأعمال العدائية لدواعي إنسانية، مما يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار»، وذلك على النحو المنصوص عليه في محادثات «5+5» التي بشرتها البعثة الأممية في ليبيا في 23 فبراير (شباط) الماضي في مدينة جنيف السويسرية. وداخليا، تصاعدت ردود الفعل الاحتجاجية، بين تأييد للقيادة العامة للقوات المسلحة لاستكمال المسار الذي بدأته وانتقادات حادة ترفض «محاولات القفز والوصول إلى السلطة».

وتسبقت «الوفاق» الليبية على الانضمام إلى حكومة الوفاق في إعلان وقف فوري للأعمال العدائية لدواعي إنسانية، مما يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار»، وذلك على النحو المنصوص عليه في محادثات «5+5» التي بشرتها البعثة الأممية في ليبيا في 23 فبراير (شباط) الماضي في مدينة جنيف السويسرية. وداخليا، تصاعدت ردود الفعل الاحتجاجية، بين تأييد للقيادة العامة للقوات المسلحة لاستكمال المسار الذي بدأته وانتقادات حادة ترفض «محاولات القفز والوصول إلى السلطة».

وقال المجلس الرئاسي، وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصخيرات» للسلام الجرمي عام 2015، وبقوله بتفويض الشعب لحكم البلاد، بأنه «مسرحة هزلية» و«انقلاب جديد».

وقال المجلس الرئاسي، وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصخيرات» للسلام الجرمي عام 2015، وبقوله بتفويض الشعب لحكم البلاد، بأنه «مسرحة هزلية» و«انقلاب جديد».

وقال المجلس الرئاسي، وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصخيرات» للسلام الجرمي عام 2015، وبقوله بتفويض الشعب لحكم البلاد، بأنه «مسرحة هزلية» و«انقلاب جديد».

وقال المجلس الرئاسي، وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصخيرات» للسلام الجرمي عام 2015، وبقوله بتفويض الشعب لحكم البلاد، بأنه «مسرحة هزلية» و«انقلاب جديد».

وقال المجلس الرئاسي، وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصخيرات» للسلام الجرمي عام 2015، وبقوله بتفويض الشعب لحكم البلاد، بأنه «مسرحة هزلية» و«انقلاب جديد».



حفتر خلال إعلانه في كلمة متلفزة مساء أول من أمس «قبوله» تولى زمام السلطة في ليبيا (أ.ب.)

## تقرير اخباري

موسكو، رائد جبر بروسكس، عبد الله مصطفى

أكدت موسكو معارضتها «أي خطوات أحادية» تقوم بها الأطراف الليبية، وشددت على أن «التسوية الوحيدة الممكنة في ليبيا يجب أن تقوم على أساس التوافق بين كل الأطراف». وتوالت أمس ردود الفعل الروسية بعد إعلان قائد الجيش الليبي، المشير خليفة حفتر، الانسحاب من اتفاق الصخيرات، و«قبول تفويض» الشعب الليبي، إذ قال الناطق باسم الكرمين، يديمري

بيسكوف، إن روسيا تواصل اتصالها مع جميع الفرقاء المشاركين في العملية السياسية في ليبيا، منذ أن أعلن «حل الأزمة» في هذا البلد سياسي دبلوماسي، وليس عسكرياً، وأن «التسوية الممكنة الوحيدة في ليبيا يمكن أن تقوم على مسار التوافق السياسي والدبلوماسي بين جميع الأطراف، وخاصة الأطراف المعارضة». وزاد موضعاً: «نتعتقد أنه ليس هناك خيارات أخرى للحل في ليبيا». وفي غضون ذلك، أعرب مصدر في وزارة الخارجية الروسية عن «دهشة» موسكو بسبب إعلان حفتر نقل السلطة في البلاد، مشدداً على «عدم وجود حل عسكري للنزاع»، ونقلت وكالة

## موسكو وبروكسل تعارضان «الخطوات الأحادية»... وبرلين تعتبر الاتفاق الأممي «سارياً»

تفاعل أوروبي مع إعلان حفتر حصوله على «تفويض شعبي» لإدارة ليبيا

في بيان مشترك، أعرب برلين عن «تأييدها» لاتفاق الصخيرات، مشيرة إلى أن «التفويض الشعبي» هو خطوة مهمة نحو تسوية النزاع في ليبيا. وقالت إن «الاتفاق الأممي» هو الأساس لأي عملية سياسية في ليبيا. وأضافت أن «الاتفاق الأممي» هو الأساس لأي عملية سياسية في ليبيا.

باعتبار أن اتفاق الصخيرات يمثل الركز الأساسي لأي حل سياسي في ليبيا، بالتفكير حول الأساطير المعنية إلى حل بديل يمر عبر عملية سياسية شاملة تحت راية الأمم المتحدة». ومن جهتها، اعتبرت الخارجية الألمانية، في إطار إعداده وقرآن، بالإضافة استمرار مجلس النواب الليبي، برئاسة إبراهيم الجبلان، والتي لا تستثنى أحداً، والتي

## المعارضة التونسية تكشف عن «تعيينات مشبوهة» لصالح «النهضة»

تونس: المتجي السعيداني

الآن تسعى للوفاء بوعدتها». وسبق للغنوشي أن عين الحبيب خضر، المقرر العام السابق للدستور، رئيس ديوان له، علاوة على موظفين آخرين، وهو ما عدته المعارضة «تعيينات مشبوهة»، غير أن «حركة النهضة» أكدت أن النظام الداعي للبرلمان يسمح لرئيسه بتعيين معاونيه من الموظفين، وأعلنت الرئاسات الثلاث خلال الأشهر الماضية عن مجموعة من التعيينات برتبة «مستشار»، أو «مكلف بمامورية»، أو «مكلف بهيئة»، وهو ما خلف جدلاً واسعاً وانتقادات عديدة حول مدى قانونية هذه القرارات، وجدوى تنفيذها في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، إذ عدّها البعض «تعيينات في غير وقتها، وإهداراً للمال العام. كما أنها تسميات تقوم على الولاءات والترصيات، ولا تعتمد مبدأ الكفاءة بالنسبة لكثير منها». وفي هذا الشأن، قال أيمن العلوي، القيادي في «الجبهة الشعبية البسارية»، المعارض، إن حكومة الفخفاخ «تناقض نفسها، ولم تتمسك بمبادئها والوقوف على موقف حقيقي ورادة النقل.

الآن تسعى للوفاء بوعدتها». وسبق للغنوشي أن عين الحبيب خضر، المقرر العام السابق للدستور، رئيس ديوان له، علاوة على موظفين آخرين، وهو ما عدته المعارضة «تعيينات مشبوهة»، غير أن «حركة النهضة» أكدت أن النظام الداعي للبرلمان يسمح لرئيسه بتعيين معاونيه من الموظفين، وأعلنت الرئاسات الثلاث خلال الأشهر الماضية عن مجموعة من التعيينات برتبة «مستشار»، أو «مكلف بمامورية»، أو «مكلف بهيئة»، وهو ما خلف جدلاً واسعاً وانتقادات عديدة حول مدى قانونية هذه القرارات، وجدوى تنفيذها في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، إذ عدّها البعض «تعيينات في غير وقتها، وإهداراً للمال العام. كما أنها تسميات تقوم على الولاءات والترصيات، ولا تعتمد مبدأ الكفاءة بالنسبة لكثير منها». وفي هذا الشأن، قال أيمن العلوي، القيادي في «الجبهة الشعبية البسارية»، المعارض، إن حكومة الفخفاخ «تناقض نفسها، ولم تتمسك بمبادئها والوقوف على موقف حقيقي ورادة النقل.

## حزب جزائري معارض يطالب السلطات بالإفراج عن المعتقلين

الجزائر: بوعلام غمراسة

وتأسره لمدة 5 سنوات، لكنه استقلال بعد هزيمته في انتخابات الرئاسة، التي جرت نهاية العام الماضي، وخلفه القيادي عبد القادر سعدي كريسباني. وبمقتضى «حرية الرأي والتعبير»، وهم بالاعتراض في السجون. ويواجه المعتارضون منذ تعليق احتجاجاتهم الأسبوعية، مع بداية الأزمة الصحية، ضغطاً شديداً من طرف قوات الأمن والقضاء. بعد أن أضحى اعتقالا والمناجات وإجراءات إيداع الحبس الاحتياطي ممارسة شبه يومية، حسب بيان الحزب. وقال حزب «طائفة الحريات» المعتقلين «قد يخفف من الأمل ومعاناة عائلاتهم في هذا الشهر الفضيل، الذي نعيشه تحت الحجر الصحي»، وأكد أن هذه التدابير «بمقدور ما هي إشارة إيجابية تجاه العائلات المضرة، فهي من شأنها تأكيد التزام السلطات في أعلى هرم الدولة، بضمان ممارسة كل جزائري للحقوق الدستورية، وعلى رأسها حرية التعبير». وأسس «الطلائع» رئيس الوزراء السابق علي بن فليس،

## حزب جزائري معارض يطالب السلطات بالإفراج عن المعتقلين

باعتبار أن اتفاق الصخيرات يمثل الركز الأساسي لأي حل سياسي في ليبيا، بالتفكير حول الأساطير المعنية إلى حل بديل يمر عبر عملية سياسية شاملة تحت راية الأمم المتحدة». ومن جهتها، اعتبرت الخارجية الألمانية، في إطار إعداده وقرآن، بالإضافة استمرار مجلس النواب الليبي، برئاسة إبراهيم الجبلان، والتي لا تستثنى أحداً، والتي

## دبلوماسيون غربيون يتوقعون معركة شاقة لواشنطن لتمديد حظر الأسلحة على إيران طهران تواصل «الحرب الكلامية» ضد الحضور الأميركي في الخليج

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»  
واصلت الأجهزة العسكرية الإيرانية الحرب الكلامية ضد الوجود الأميركي في مياه المنطقة؛ خصوصاً الخليج العربي، وفي أحدث موقف، انضم قادة الجيش الإيراني، إلى نظرائهم في «الحرس الثوري»، وقال قائد غرفة عمليات الوحدة البحرية التابعة للجيش، غلام رضا طحاني إن «حضور الأميركيين في الخليج لن يكون دون إذن».

جاء ذلك، غداة بيان من «الأركان المسلحة الإيرانية»؛ الخيمة التي تجمع الجيش والجهاز الموزاني «الحرس الثوري»، عقب أيام قليلة من أوامر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتدمير الزوارق الإيرانية التي تعترض السفن الأمريكية في المياه الإقليمية. ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية أمس عن طحاني قوله على هامش منتدى بمناسبة ما تطلق عليه إيران «يوم إيران موجودة في الخليج، فتأكدوا من أنه لن يكون وجود الأميركيين في المنطقة دون إذن باي شكل من الأشكال». وشبه القيادي الإيراني حضور الأميركيين في الخليج العربي بحضور البرتغاليين والهولنديين، ووصفه بـ«الاستعماري».

وقال طحاني: «من الأفضل للإيرانيين أن يتركوا المنطقة بأنفسهم، مضيفاً أن الخليج «ملك لدول المنطقة، وهذه الدول بإمكانها أن توفر أمنه». ووجهت القوات المسلحة الإيرانية، إلى أول من أمس «تحذيراً شديداً» إلى

الولايات المتحدة «والدول التابعة لها» من محاولة إثارة «توتر (...) في بحر عمان والخليج». وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية في بيان نقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات منه، أن إيران «لم تكن ولن تكون أبداً مصدر توتر أو نزاع في المنطقة»، وتدرك البيان: «لكنها ستدافع دوماً عن وحدة وسلامة أراضيها بشكل ساحق وبعزم وشدة، ومن الواضح أن أي مغامرة أو مضايقة أو استفزاز سيقابل برد فعل حازم من القوات المسلحة الإيرانية، سيستغل عواقبه المعتدون، لا سيما الولايات المتحدة».

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني الأحد في بيان صادر عن مكتبه أن «إيران تراقب من كثب الأميركيين وتتابع نشاطاتهم، لكنها لن تبادر أبداً إلى إشعال نزاع ولن تكون مصدراً للتوتر في المنطقة».

واقترحت 11 سفينة تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني قبل نحو أسبوعين من سفن تابعة للبحرية وخفر السواحل الأميركي في الخليج، ووصفت التحركات بأنها «خطيرة واستفزازية»، ونقلت «رويترز» لاحقاً عن دبلوماسيين أن الولايات المتحدة ستواجه معركة صعبة وفوضوية إذا استخدمت تهديداً لتفعيل عودة جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران وسيلة «تتمديد حظر الأسلحة».

وقال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة ستجد صعوبة على الأرجح في حمل روسيا والصين على السماح بتمديد حظر الأسلحة. وإذا لم يمدد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية في الخطة الأميركية ستكون محاولة تفعيل ما تسمى «عودة جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران» بما

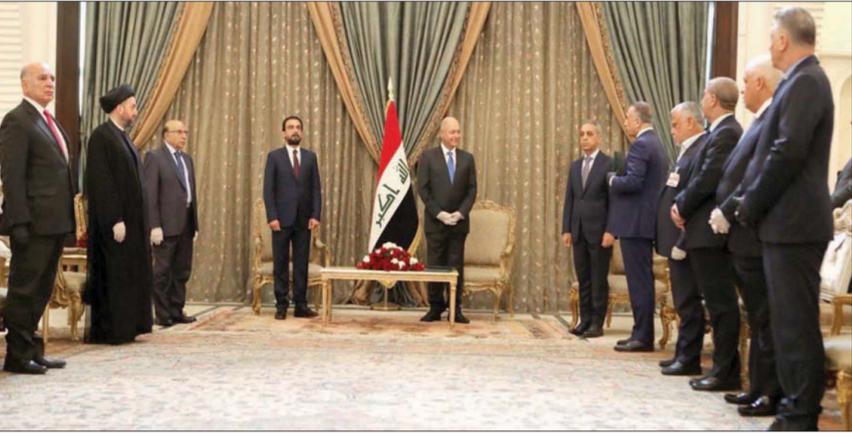
## مقابل تخفيف شروطها بخصوص الحقائق الحكومية الكتل الشيعية العراقية تشترط «تفويضا» سنياً - كردياً للكاظمي

بغداد: «الشرق الأوسط»  
في آخر موقف لها من رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاظمي، اشترطت الكتل الشيعية أن يكون هناك تفويض سنّي - كردي له لاختيار وزراء مستقلين. جاء ذلك في سياق ما باتت تعبر عنه القوى السياسية الشيعية الرئيسية بالمسطرة الواحدة التي يتعين على الكاظمي التحرك بموجبها، وذلك خلال الاجتماعات الخاصة بهذه الكتل التي لديها حصّة الأسد من الكابينة (12 حقيبة وزارية).

وفيما لا توجد خلافات على القسمة العديدة للوزارات (السنة 6 حقائب والكرد 3 وحقيبة واحدة لكل من التركمان والشيعة)، فإن المشكلة تكاد تنحصر في طبيعة الوزارات (سيادية وغير سيادية) وخدمية درجة أولى وخدمية بدون توصيف. وبينما لا يزال الكاظمي يحظى بتأييد الجميع برغم ما تبديه بعض الأطراف الشيعية من «تحفظات» مؤجلة يبدو أنه لم يحن وقت الإصاح

في آخر موقف لها من رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاظمي، اشترطت الكتل الشيعية أن يكون هناك تفويض سنّي - كردي له لاختيار وزراء مستقلين. جاء ذلك في سياق ما باتت تعبر عنه القوى السياسية الشيعية الرئيسية بالمسطرة الواحدة التي يتعين على الكاظمي التحرك بموجبها، وذلك خلال الاجتماعات الخاصة بهذه الكتل التي لديها حصّة الأسد من الكابينة (12 حقيبة وزارية).

وفيما لا توجد خلافات على القسمة العديدة للوزارات (السنة 6 حقائب والكرد 3 وحقيبة واحدة لكل من التركمان والشيعة)، فإن المشكلة تكاد تنحصر في طبيعة الوزارات (سيادية وغير سيادية) وخدمية درجة أولى وخدمية بدون توصيف. وبينما لا يزال الكاظمي يحظى بتأييد الجميع برغم ما تبديه بعض الأطراف الشيعية من «تحفظات» مؤجلة يبدو أنه لم يحن وقت الإصاح



الرئيس العراقي (وسط) يستمع إلى الكاظمي بعد تكليفه في وقت سابق من الشهر الحالي (إ.ب.أ)

## رغم إشادتها بالإجراءات التي اتخذتها السلطات «الصحة العالمية» تحذر العراق من خسارة المعركة في «ذروة كورونا»

بغداد: فاضل الشمسي  
أشاد ممثل منظمة الصحة العالمية أدهم إسماعيل، أمس، بالإجراءات التي اتخذتها العراق للحد من انتشار فيروس «كورونا»، عازداً أن «القبوس الصارمة» التي وضعتها السلطات حالت دون وقوع نتائج كارثية من حيث الإصابات والوفيات. ورغم إشادة المسؤول الصحي

باليجهود المبذولة، فإنه أشار خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في إقليم كردستان أمس، إلى أن «العراق يمر الآن بمرحلة حذر وتفاوت، شبيهة بغزو أحد وتزول المسلمين من الجبل، مما أدى إلى خسارة المعركة، ونخشى أن تكون هذه المرحلة هي مرحلة هجوم فيروس (كورونا) في العراق». وقال إسماعيل: «الحكومة العراقية نفذت توجيهات منظمة الصحة العالمية، بدءاً من إغلاق المدارس والمقاهي والمطاعم والمطارات والحدود مع تركيا وإيران»، مشدداً على أن «أعداد الإصابات والوفيات بسبب (كورونا)، التي تعطلها وزارة الصحة، مؤكدة وديقة». وبشأن مستوى الإصابات في مخيمات النازحين في العراق، أكد إسماعيل، أنها «لم تسجل أي حالة إصابة بفيروس (كورونا)، بسبب الإجراءات التي اتخذتها

على أن يبقى وزيرها الحالي فؤاد حسين على رأسها. الأقليات هي الأخرى شملت هذه المرة بالخلافات بين الاعتراض على الوزارة والوزير مثل التركمان الذين اعترضوا على استحداث وزارة هامشية مثل وزارة المرأة وترشيح وزيرة

الداخلية من حصتهم بينما وزارة المالية. وبينما لم ينتقل الخلاف السنّي - الشيعي من الوزارات إلى الأشخاص فإن الخلاف الشيعي - الكردي انتقل إلى المرشحين لبعض الوزارات وبالذات المالية التي يصر الكرد

على أن يبقى وزيرها الحالي فؤاد حسين على رأسها. الأقليات هي الأخرى شملت هذه المرة بالخلافات بين الاعتراض على الوزارة والوزير مثل التركمان الذين اعترضوا على استحداث وزارة هامشية مثل وزارة المرأة وترشيح وزيرة

## توقيف المنفذ والعثور على رسالة مكتوبة بخط اليد في سيارته تشرح دوافعه عملية دهس شمال باريس تصيب شرطين

باريس: ميشال أبونجم  
بعد 23 يوماً على العملية الإرهابية التي نفذها اللاجئ السوداني عبد الله أحمد عثمان (33 عاماً) في مدينة رومان سور إيزير (جنوب شرقي فرنسا)، التي راح ضحيتها قتيلاً وخمسة جرحى، عادت أجواء الإرهاب لتخيم مجدداً على فرنسا التي تعيش منذ 17 مارس (آذار) الماضي، حالة حرج صحي مشددة. وهذه المرة كان مسرح الجريمة مدينة كولومب الواقعة على مدخل باريس الشمالي ومرتكبها رجل في التاسعة والعشرين من عمره عرفته مصادر الشرطة بأنه بدعي «يوسف ت»، وهو مواطن فرنسي من سكان المدينة المذكورة. كما أن السلاح المستعمل تغير. فبينما استخدم اللاجئ السوداني السنن، فإن مرتكب الحادثة الأخيرة مساء أول من أمس لجأ إلى سلاح سبق استخدامه في فرنسا وغيرها من البلدان الأوروبية مثل ألمانيا وهو السيارة. وما حصل أن الجاني صدم عدداً شرطين دراجين في كولومب، بينما كانا يدققان في أوراق سائق آخر عندما دهمنهما سيارة «يوسف ت»، وهي من نوع «بي إم دبليو» سوداء اللون جاءت من الاتجاه المعاكس للسير. وكان واضحاً أن سائقها تعمد دهسهما. وبتحذير ذلك، أصيب أحد الدراجين بجروح خطيرة والثاني في ساقه وحوضه. وأجريت لأول عملية جراحية في الرأس كما وضع في حالة غيبوبة اصطناعية. ويرقد كل من الدراجين في مستشفى مختلف. لكن النيابة العامة أفادت لئلا بأن حياتهما ليست في خطر. وحصل الهجوم على بعد مئات من الأمتار من مكان سكن الجاني ما يذكر بما قام به اللاجئ السوداني الذي ارتكب جنائبه في الشارع الذي كان يقبع فيه.

وفي هذا السياق، أكد مدير صحة الرصافة عبد الغني المساعدي، أمس، أن «الموقوف الوبائي ما زال ضمن دائرة الخطر ولم يصل إلى المرحلة الأمنة». بدوره، أكد مدير صحة الكرخ في بغداد جاسب الحجامي، أمس، أن «أحي الفرات سجل 16 حالة إصابة بـ«كورونا»، بينها 14 خلال يومين فقط». وقال الحجامي في مقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي: «الجميع»  
المصابين من الأضرار، والعديد في ازدياد، لعدم التزام المواطنين بالتدابير الطبية، حيث نشاهد أطفالاً يلعبون في شوارع الحي والأهل غير مرتكزين لذلك». وشهدت محافظة البصرة الجنوبية، أمس، يوماً قاسياً بعد إعلان دائرة صحة المحافظة تسجيل حصيلة مرتفعة في

وقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي: «الجميع»  
المصابين من الأضرار، والعديد في ازدياد، لعدم التزام المواطنين بالتدابير الطبية، حيث نشاهد أطفالاً يلعبون في شوارع الحي والأهل غير مرتكزين لذلك». وشهدت محافظة البصرة الجنوبية، أمس، يوماً قاسياً بعد إعلان دائرة صحة المحافظة تسجيل حصيلة مرتفعة في

الإصابات بفيروس «كورونا» بلغت 39 حالة. وكشفت عن أن «الحالات الموجبة التراكمية في المحافظة 356 إصابة؛ بينها 17 حالة وفاة، و183 حالة تعاف، و156 قيد العلاج». وفي قضاء الزبير بمحافظة البصرة أيضاً، أقدمت السلطات على حجر عائلة كاملة للاشتباه بإصابتهم. وقال قائمقام القضاء عباس السعدي: «تم حجر 15 شخصاً من عائلة واحدة لإجراء الفحوصات والمسح الطبي عليهم بعد ملامستهم امرأة أثبتت الفحوصات الطبية إصابتها بالفيروس، وكانت حاضرة في أحد مجالس العزاء بقضاء الهارثة»  
وبلغ إجمالي الإصابات في العراق حتى أمس 1847 حالة، وسجل نحو 88 حالة وفاة، وشفاء 1286 حالة، بحسب إحصاءات وزارة الصحة.

الإصابات بفيروس «كورونا» بلغت 39 حالة. وكشفت عن أن «الحالات الموجبة التراكمية في المحافظة 356 إصابة؛ بينها 17 حالة وفاة، و183 حالة تعاف، و156 قيد العلاج». وفي قضاء الزبير بمحافظة البصرة أيضاً، أقدمت السلطات على حجر عائلة كاملة للاشتباه بإصابتهم. وقال قائمقام القضاء عباس السعدي: «تم حجر 15 شخصاً من عائلة واحدة لإجراء الفحوصات والمسح الطبي عليهم بعد ملامستهم امرأة أثبتت الفحوصات الطبية إصابتها بالفيروس، وكانت حاضرة في أحد مجالس العزاء بقضاء الهارثة»  
وبلغ إجمالي الإصابات في العراق حتى أمس 1847 حالة، وسجل نحو 88 حالة وفاة، وشفاء 1286 حالة، بحسب إحصاءات وزارة الصحة.



استنفار أمني في موقع حادث الدهس شمال باريس أمس (إ.ب.أ)

## محكمة تركية تحظر نشر تقارير ومقالات حول اتهامات بالفساد لأحد مسؤولي الرئاسة

### إردوغان يطلب رفع الحصانة عن 30 نائباً معارضاً تمهيداً لمحاكمتهم

إردوغان وتحاليلها على كل القوانين وارتكاب المخالفات اعتماداً على سيطرتها على النظام القضائي وتوظيفه لخدمتها». في غضون ذلك، أطلق حزب «المستقبل» التركي المعارض برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، حملة لتوحيد مواقف الأحزاب في البرلمان «لخدمة البلاد ونجد الخلاف والأيديولوجية».

وقالت مصادر من حزب «الديمقراطية والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، إن الحزب يسرع حالياً من وتيرة تشكيل اللجان الرئيسية في المدن والبلديات المختلفة، استعداداً لافتتاح المقر الرئيسي له قريباً، لافتة إلى أن «أزمة فيروس كورونا» كانت السبب في تباطؤ تشكيل لجان الحزب، الذي أطلق في مارس (آذار) الماضي 100

شخص كهدف للمنظمات الإرهابية». وكان أوغلو قال في 16 أبريل (نيسان) الحالي إن التحقيق «أثبت بأعلى مستوى أن الحكومة تريد استخدام كل الأعداء لتصنيف المقالات الإخبارية التي لا تحبها كدعم للإرهاب». كانت المعارضة التركية كشفت أخيراً عن واقعة قيام بالاحتيال من أجل الحصول على قطعة أرض مملوكة للدولة وضماها إلى منزله في أوسكار في إسطنبول لاستخدامها كحديقة للشواء، وأشارت إلى أنه تم استدعاء رئيس بلدية أوسكار بواسطة الشرطة بعد أن حاول استيصال الأمر وقام بمعاينة خارجية لقطعة الأرض المذكورة. واعتبر «حزب الشعب الجمهوري» أن هذه الواقعة «تشكل تكريسا لفساد حكومة

وكشفت التقارير والمقالات التي شملها أمر الحظر مخالفات في تاجير الطون قطعة أرض مملوكة للدولة في منطقة أوسكار المطلية على مضيق اليوسفور مقابل سعر أقل بكثير من سعر السوق، وردود الفعل من جانب أحزاب المعارضة بشأن المسألة، بحسب ما ذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية. وذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» في تغريدة عبر «تويتر»، أنه تم «حظر الوصول لـ 273 مقالة على الإنترنت، بما في ذلك تقرير لصحيفة الجمهورية بعنوان: «خارج على القانون في اليوسفور، حول مدير دائرة الاتصال بالرئاسة التركية».

وقالت المحكمة إن المقالات والتقارير تهدف إلى «إثارة المجتمع بمزاعم غير مثبتة والعدالة والتنمية الحاكم بقضي برفع الحصانة عن النواب الذين يواجهون دعاوى قضائية. كما تشن السلطات من حين لآخر حملات اعتقال واسعة على أعضاء الحزب الذي يقع 10 من نوابه إلى جانب رئيسه المشاركين السابقين صلاح الدين ديميراش وفيجان يوكسداغ تنظيم إرهابي مسلح والدعاية له»، في إشارة إلى «العمال الكردستاني».

وعزلت وزارة الداخلية مؤخراً 41 رئيس بلدية منتخباً من أعضاء الحزب في ولايات شرق وجنوب شرقي تركيا، في إجراء أصبح معتاداً منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016، على رغم فوزهم بمناصبهم (كورونا) المستجدة، على رغم فشل العديد من الدول الأوروبية في ذلك.

«الذراع السياسية لحزب العمال الكردستاني»، المصنف في تركيا «منظمة إرهابية»، وهو ما ينفية الحزب بشدة. ويتعرض «حزب الشعوب الديمقراطي» لضغوط شديدة من جانب الحكومة تشمل عزل رؤساء البلديات المنتخبين من صفوفه بدعوى «الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح والدعاية له»، في إشارة إلى «العمال الكردستاني».

أقتره: سعيد عبد الرازق طلبت الرئاسة التركية من البرلمان رفع الحصانة عن 30 نائباً معارضاً، بينهم 21 من «حزب الشعوب الديمقراطي» يتقدمهم نائباً رئيس الكتلة البرلمانية للحزب في البرلمان نعمة الله اردوغوش وميرال دانيش باشطاش. وقدمت الرئاسة إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في البرلمان مذكرة لرفع الحصانة عن النواب بدعوى «وجود ملفات قضائية لهم معروضة على المحاكم في اتهامات مختلفة». وسبق أن رفع البرلمان الحصانة عن عشرات النواب غاليديتهم من «حزب الشعوب الديمقراطي» (المؤيد للأكراد) بتهم «دعم الإرهاب»، إذ انتهت الرئيس رجب طيب اردوغان الحزب بأنه

أقتره: سعيد عبد الرازق طلبت الرئاسة التركية من البرلمان رفع الحصانة عن 30 نائباً معارضاً، بينهم 21 من «حزب الشعوب الديمقراطي» يتقدمهم نائباً رئيس الكتلة البرلمانية للحزب في البرلمان نعمة الله اردوغوش وميرال دانيش باشطاش. وقدمت الرئاسة إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في البرلمان مذكرة لرفع الحصانة عن النواب بدعوى «وجود ملفات قضائية لهم معروضة على المحاكم في اتهامات مختلفة». وسبق أن رفع البرلمان الحصانة عن عشرات النواب غاليديتهم من «حزب الشعوب الديمقراطي» (المؤيد للأكراد) بتهم «دعم الإرهاب»، إذ انتهت الرئيس رجب طيب اردوغان الحزب بأنه

## رجحت محاولته تجنب الإصابة بـ«كورونا»... والخبرات الأميركية غير متأكدة

### كوريا الجنوبية تقلل من اختفاء كيم

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومأدبة بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا». ولفت إلى أن كيم غاب عن الأضلاع 20 يوماً على الأقل مرتين منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «لا أعتقد أن هذا أمر جيد». وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطار «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية حجر صحي في محاولة لمنع تفشي «كورونا». لكن تشاد أوكارول، الرئيس التنفيذي لمجموعة «معالجة المخاطر الكورية»، التي ترافق الأخصائين في كوريا الشمالية، قال: «إذا كان كيم جونج أون محتتماً

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومأدبة بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا». ولفت إلى أن كيم غاب عن الأضلاع 20 يوماً على الأقل مرتين منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «لا أعتقد أن هذا أمر جيد». وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطار «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية حجر صحي في محاولة لمنع تفشي «كورونا». لكن تشاد أوكارول، الرئيس التنفيذي لمجموعة «معالجة المخاطر الكورية»، التي ترافق الأخصائين في كوريا الشمالية، قال: «إذا كان كيم جونج أون محتتماً

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومأدبة بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا». ولفت إلى أن كيم غاب عن الأضلاع 20 يوماً على الأقل مرتين منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «لا أعتقد أن هذا أمر جيد». وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطار «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية حجر صحي في محاولة لمنع تفشي «كورونا». لكن تشاد أوكارول، الرئيس التنفيذي لمجموعة «معالجة المخاطر الكورية»، التي ترافق الأخصائين في كوريا الشمالية، قال: «إذا كان كيم جونج أون محتتماً

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومأدبة بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا». ولفت إلى أن كيم غاب عن الأضلاع 20 يوماً على الأقل مرتين منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «لا أعتقد أن هذا أمر جيد». وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومأدبة بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا». ولفت إلى أن كيم غاب عن الأضلاع 20 يوماً على الأقل مرتين منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «لا أعتقد أن هذا أمر جيد». وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومأدبة بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا». ولفت إلى أن كيم غاب عن الأضلاع 20 يوماً على الأقل مرتين منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «لا أعتقد أن هذا أمر جيد». وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

## موجز

### «تاجر مخدرات»، مطلوب وزيراً للنفط في فنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» عين الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، نائبه للشؤون الاقتصادية طارق العيسى، المطلوب في الولايات المتحدة بتهمة اتجار بالمخدرات، الذي يصف نفسه بـ«التشافي الراديكالي»، وزيراً للنفط، في محاولة لاستعادة السيطرة على هذا القطاع الحساس الذي يواجه صعوبات وحسب مرسوم نشر في الجريدة الرسمية، عهد مادورو إلى العيسى، الرجل الذي يمنحه كامل ثقته والمولود في فنزويلا في 1974 لآب سوري، مهمة «إعادة هيكلة وإعادة تنظيم» هذه الوزارة الأساسية في أكبر بلد في العالم، من حيث الاحتياطي النفطي، في وقت تسجل أسعار الخام أدنى مستوياتها.

ويعد العيسى أحد أبرز شخصيات النظام السياسي الحاكم في فنزويلا. ويشير الخبير النفطي لويس أوليفيروس، إلى أن العيسى «كان رجلاً أساسياً بالنسبة لتشفيز ومادورو قبل العقوبات». ويوضح أن انفتاحه على القطاع الخاص سيسهل خطوة لإنعاش القطاع النفطي بعد «إدارة سيئة جدا». لكن العيسى خاضع منذ 2017 لعقوبات أميركية، مع تجريد أصوله في الولايات المتحدة بتهمة «الاتجار بالمخدرات» خصوصاً. وفي مارس (آذار) الماضي، وجه القضاء الأميركي إليه وإلى مادورو تهمة تتعلق بتحويل الإرهاب من تجارة المخدرات. وعرضت واشنطن 10 ملايين دولار كمكافأة مقابل أي معلومة تؤدي إلى القبض على العيسى.

### واشنطن تنشر صور «أجسام غريبة»، صورها طيارون عسكريون

واشنطن - «الشرق الأوسط» نشر البنتاغون، رسمياً، ثلاثة مشاهد صورها طيارون في سلاح البحرية الأميركية تظهر ما يبدو أنها أجسام طائرة غريبة صادفها خلال طلعات جوية. والتقطت هذه المشاهد الثلاثة، بالأبيض والأسود، أحدها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2004 والأخران في يناير (كانون الثاني) 2015. وكانت هذه المشاهد متداولة أصلاً بعدما نشرتها خصوصاً صحيفة «نيويورك تايمز».

واوضحت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان، أنها قررت أن تبث رسمياً هذه التسجيلات «بما يبدو أي فكرة مخلوطة لدى الثبت بشأن صحة المشاهد التي جرى نشرها، أو حيال إمكان وجود صور إضافية م لا». وأشارت إلى أن «الظاهرة الجوية المسجلة في الفيديوها لا تزال تحمل صفة مجهولة الهوية». ويمكن في أحد المشاهد رؤية جسم مستطيل يتنقل بسرعة، ثم يسرع حركة بصورة مبالغ، ويختفي إلى اليسار بعد ثوان قليلة ليرصد من جانب أحد أجهزة الاستشعار في الطائرة التابعة لسلاح البحرية الأميركية.

كذلك بين مشهد مصور آخر جسماً طائراً فوق السحاب يدفع بالطيار إلى التساؤل عما إذا كان عبارة عن طائرة مسيرة. ويقول مساعد: «قمة سرب كامل منها... كلها تسير عكس اتجاه الريح مع ريح غربية بسرعة 120 عقدة (222 كيلومتراً في الساعة)»، للبار، الطيار بالقول: «انظر إلى هذا الشيء»، مع بدء الجسم بالانعطاف.

### اليونان تغلق مخيماً للاجئين نهاية العام

أثينا - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاراكيس أن بلاده ستغلق مخيمًا مكتظًا بطالبي اللجوء والمهاجرين في جزيرة ساموس بحلول نهاية العام. وأضاف لشبكة «إي آر تي» عقب زيارة المخيم الواقع على تل فوق بلدة فاني: «الوضع في ساموس صعب للغاية. سيتم إغلاقه».

ويجري بناء منشأة جديدة على بعد 7 كيلومترات في الجزيرة أيضاً. وعلى مدى اليومين الماضيين، دمر حريقان العشرات من الخيام والمنازل المتقلبة. وتشبته السلطات بإشعال الحريق عمداً، وقامت باعتقال 22 مهاجراً. ويرى مراقبون أن الحرائق كانت تهدف لإجبار الحكومة اليونانية على نقل المهاجرين إلى البر الرئيسي.

### توسك يدعو البولنديين

#### إلى مقاطعة التصويت البريدي لانتخاب رئيس

وارسو - «الشرق الأوسط» قال رئيس «حزب الشعب الأوروبي» رئيس وزراء بولندا الأسبق دونالد توسك، إنه لن يشارك في التصويت في الانتخابات الرئاسية البولندية، لأنه لا يمكنه لأن عملية التصويت عبر البريد التي تم إطلاقها بشكل متعجل «ستكون غير دستورية وغير آمنة». وأضاف: «في رأيي، يجب ألا نشارك في التصويت البريدي»، مضيفاً أنه تعمد تجنب استخدام مصطلح «الانتخابات».

وكانت بولندا قد حددت موعد الانتخابات الرئاسية في 10 مايو (أيار). ونظراً لأزمة وباء «كورونا»، اقترح «حزب القانون والعدالة» الحاكم تحويل الانتخابات بالكامل إلى تصويت بريدي، بينما تريد المعارضة تأجيلها. ولم يبدأ سريان مشروع قانون إدخال التصويت البريدي الشامل، ومن المرجح أن يقرر البرلمان مسيره في 6 مايو فقط. ومع ذلك، أطلق الحزب الحاكم استعدادات للاقتراع على أي حال، وسط تصاعد المشاكل التوسيمية والشكوك القانونية، ما أثار انتقادات شديدة في البلاد. وقال توسك في بيان مصور عبر «تويتر» إن العملية التي خطط لها الحزب الحاكم لن تفي بمتطلبات الاقتراع العادل ذي الفرص المتكافئة والسري، وستنتهك الدستور بسبب عمل تغييرات في اللحظة الأخيرة في قانون الانتخابات.



## رئيس البرازيل يواجه احتمال الإقالة بعد تحقيق في «إعاقته العدالة»



إنجلييون منطرون يصلون من أجل بولسونارو أمام القصر الرئاسي في برازيليا أمس (أب)

في المائة أنه لا ينبغي عليه ذلك. ويواجه رئيس الدولة، منذ أسابيع عدة، معارضة متزايدة في عدد من المدن، لكنه لا يزال يحتفظ بقاعدة شعبية تعادل ثلث البرازيليين وتوازني تلك التي كان يحظى بها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويُنتظر إلى استبدال مدير الشرطة الفيدرالية بوصفه محاولة من بولسونارو للسيطرة على التحقيق الذي يتعلق بشكول وثيق بأسرته وحلفائه السياسيين. كما تتعلق تحقيقات أخرى ببولسونارو أو المحيطين به.

ويتعلق أحد الملفات التي تم بالتحقيق في حملات البلاغات الكاذبة التي استهدفت العديد من قضاة المحكمة العليا الاتحادية الذين عارضوا خطط رئيس الدولة، ومنها التشريع المتعلق بحيازة الأسلحة النارية. وفتح تحقيقاً في 21 أبريل (نيسان) 45 وأجرها معهد «داتا فوله» أن 45 الفز لتظمت في برازيليا من قبل أنصار بولسونارو، الذي شارك فيها أيضاً.

الاقتصاد وخلق توتر مع سلطات الولايات الفيدرالية الحريضة على حماية سكانها، فيما يقل هو من حدة الأزمة الصحية. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «فولها دو ساو باولو» وأجرها معهد «داتا فوله» أن 45 الفز لتظمت في برازيليا من قبل أنصار بولسونارو، الذي شارك فيها أيضاً.

محاثة على تطبيق «واتساب» مع رئيس الدولة الذي مارس عليه فيها ضغطاً لتغيير رئيس الشرطة الفيدرالية. وإذا كان على النيابة إيجاد العناصر الكفيلة بتوجيه الاتهام لبولسونارو، فسيفود مجلس النواب السماح أو عدم السماح للمحكمة الاتحادية العليا بفتح تحقيق رسمي. وفي حال تم تأكيد هذه

محاثة على تطبيق «واتساب» مع رئيس الدولة الذي مارس عليه فيها ضغطاً لتغيير رئيس الشرطة الفيدرالية. وإذا كان على النيابة إيجاد العناصر الكفيلة بتوجيه الاتهام لبولسونارو، فسيفود مجلس النواب السماح أو عدم السماح للمحكمة الاتحادية العليا بفتح تحقيق رسمي. وفي حال تم تأكيد هذه

محاثة على تطبيق «واتساب» مع رئيس الدولة الذي مارس عليه فيها ضغطاً لتغيير رئيس الشرطة الفيدرالية. وإذا كان على النيابة إيجاد العناصر الكفيلة بتوجيه الاتهام لبولسونارو، فسيفود مجلس النواب السماح أو عدم السماح للمحكمة الاتحادية العليا بفتح تحقيق رسمي. وفي حال تم تأكيد هذه

محاثة على تطبيق «واتساب» مع رئيس الدولة الذي مارس عليه فيها ضغطاً لتغيير رئيس الشرطة الفيدرالية. وإذا كان على النيابة إيجاد العناصر الكفيلة بتوجيه الاتهام لبولسونارو، فسيفود مجلس النواب السماح أو عدم السماح للمحكمة الاتحادية العليا بفتح تحقيق رسمي. وفي حال تم تأكيد هذه

## خاطر «كورونا» (2)

أكثر من ستة آلاف مبيعتة ومبيعت سعودي يتعلمون الطب في أكثر من عشرين دولة بقوا في تلك الدول ليكافحوا انتشار فيروس «كورونا» رداً لجميل تلك الدول في تأهيلهم وتدريبهم.

ما لم يذكره الأستاذ فيصل عباس، في احتفالية مرور 45 عاماً على صدور جريدة «عرب نيوز»، هو أن الأستاذ هشام علي حافظ، رحمه الله، كان موظفاً في مكتب الاتصالات الخارجية عندما انبثقت فكرة إصدار جريدة باللغة الإنجليزية، بعد حرب رمضان عام 1394هـ، وذلك لمخاطبة المتكلمين بتلك اللغة، واقترح هشام على الشيخ كمال أدهم، رحمه الله، أن يؤسس شركة مع أخيه محمد علي حافظ لتحصير الجريدة، ولم يكن النظام حينها يسمح بذلك؛ فزُرع الأمر إلى الملك فيصل، رحمه الله، الذي وجه وزير الإعلام حينها، المرحوم إبراهيم العنقري، لمتابعة الأمر. وكان أن وافق معاليه على الإصدار، وتأسست «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» بملكية الشيخ كمال أدهم وهشام



تركي الفيصل

مع أحد المطلوبين أمنياً من تلك القبيلة الذي أطلق النار على رجال الأمن فلقى حتفه.

وهذا الجريدة التي تنبأها بشعار أنها لا تنشر إلا الأخبار التي تستحق النشر، نجدها، في الحقيقة، فيما يخص المملكة بالذات، لا تنشر إلا الأخبار التي تقرتها، مستترة بمن تسميهم

«مصادر موثوقة». الأحذ الماضي، بدأ تخفيف حظر التجول إلا على بعض أحياء مكة المكرمة، ويضعة أحياء أخرى هنا لم يُتخذ إلا بعد ظهور بشارت خير بزوال غمة الجائحة، فما تعلمته في أثناء الجائحة، هو أن بلادي -ولله الحمد- بخير في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين، وأن شعبنا قادر على مواجهة الأزمات من خلال سواعد بناته وإبنائه البررة

## في الإعجاز والاختبار والعذاب الإلهي

سوف يذكر مستمعهم بما يتوجب عليهم من طاعة الله والتوجه إليه، وقد يردعهم عن المعاصي التي كانوا من أهل العصيان.



توفيق السيف

سوف يذكر مستمعهم بما يتوجب عليهم من طاعة الله والتوجه إليه، وقد يردعهم عن المعاصي التي كانوا من أهل العصيان. والحق أن طريقة الوعظ هذه خطأ في ذاتها؛ فهي لا تقنع إلا من كان مقتنعاً سلفاً، أي من لا يحتاج للموعظة، كونها خطأ يظهر في وجهين: الأول أن جبروت الله وقدرته، لا يتجليان في أمور يستطيع البشر التنبؤ بها ودفعها، أو اتقاءها وتقليل أثارها، وهذا لا ينطبق على «كورونا»، ولا الأوبئة المماثلة، أما الوجه الآخر فهو أن الأصل في دعوة الناس إلى الله، هي البشرية وإثارة الأمل بالنجاح الدنيوي وليس التنفير.

الوجه الأول يوضحه القرآن في آيات عديدة كقوله سبحانه «لا عاصم اليوم من أمر الله»، بينما تعلم أن العواصم من الأوبئة كثيرة،

سوف يذكر مستمعهم بما يتوجب عليهم من طاعة الله والتوجه إليه، وقد يردعهم عن المعاصي التي كانوا من أهل العصيان. والحق أن طريقة الوعظ هذه خطأ في ذاتها؛ فهي لا تقنع إلا من كان مقتنعاً سلفاً، أي من لا يحتاج للموعظة، كونها خطأ يظهر في وجهين: الأول أن جبروت الله وقدرته، لا يتجليان في أمور يستطيع البشر التنبؤ بها ودفعها، أو اتقاءها وتقليل أثارها، وهذا لا ينطبق على «كورونا»، ولا الأوبئة المماثلة، أما الوجه الآخر فهو أن الأصل في دعوة الناس إلى الله، هي البشرية وإثارة الأمل بالنجاح الدنيوي وليس التنفير.

## الاستقطاب الطائفي ينقض على اللبنانيين وثورتهم



حازم صاغة

سلامة عن صمته»، وتسللت إلى الإعلام كميّة معتبرة من «مخاوف» الطوائف حبال «مؤامرات» قد تنفذها طوائف أخرى، تحدّثت مصادر أخرى عن أن السفارة الأميركية في بيروت أطلعت النائب جبران باسيل، من شأنه أن هذا التطور لم يكتمل بعد، الأخر الذي رفّعه إيران، وهو سلاح حزب الله.

إذ يمتضي التكتّلان الطائفيان في تبلورهما من تحشيد المراجع على توطيد «السياسات الخارجية»، ومثى تذكّرنا العلاقات الأهلية الحرجة، لا سيما في الجبل، بات احتمال التردّي الأمني لا يقبل الاستبعاد. ما من شك أن هذا التطور لم يكتمل بعد، وما زالت تحيط باكتماله أسئلة وجيهة: هل يستطيع العنوتيون أن يعضوا إلى النهاية في تموضعهم الجديد الذي يصادم الحساسيّة المسيحيّة الجبلية الغالبة؟ هل يستطيع نبيه بزّي أن يبقى الحارس المتعالي لمصالح النظام الإجمالية التي لا تراعيها جلافة «عائلة النظام» الأولى (وزير بزّي غازي وزني عارض إقالة سلامة، وتابعه أنور خليل وصف مواقف دياب بـ«قنبلة دخانية»).

هل يبقى سمير جعجع على طرحه المتوازن من أن «التدقيق المالي ضروري جداً في مصرف لبنان، لكن أيضاً ضروري جداً في قطاعات الكهرباء والاتصالات والجمارك والمرقا». في هذه الغضون، يتبدّى اللّبنانيّين أمام تحالفين، واحد يدافع عن سياسة ما عادت تملك من المقوّمات القديمة شيئاً. الإفلاس والاستدامة والعدوان على مخرّات المودعين هو ما تملكه. وآخر، لا يدافع عن شيء في واقع الأمر باستثناء شروط اقليميّة (سورية - إيرانيّة) ملائمة. وهو ما يجعل قضيتته مجرد إحلال لأشخاص مطواعين ذوي لون حزبي ما محلّ أشخاص آخرين، في التمسك بزعم العلاج التكنولوجي - الذي لا يعالج شيئاً - للمشكلة الاقتصادية -

السياسة المئخة. قد يكون تكليف شركات التدقيق المحاسبي تعبيراً عن توازن القوى الراهن وعن استحالة الحسم فيه. لكن المؤكّد أن سياسة الطوائف يتجهون إلى إعادة بناء الاستقطاب الطائفي (8 و14 آذار، أو أي صيغة أخرى) على حساب الاستقطاب الذي أسفرت عنه ثورة 17 تشرين. هذا فيما الجوع يطحن اللّبنانيّين والدولار يفقر عتبة الأربعة آلاف ليرة.

هكذا رأينا مراجع طاقتي ميثاق 43. أي الموارنة والسنة، يدافعون عن سلامة. البطريك بشاره الراعي، رفض ما اعتبره «حكماً مبرماً» بحقه، مشيراً إلى أن «الطعن بكرامة سلامة والمصرف المركزي غير مقبول»، ومحدّراً من «المضي في النهج غير المألوف في أدبياتنا السياسية». من دار الفتوى أيضاً انطلق هجوم آخر على دياب فسّر تضامناً مع سلامة ومع السياسات المالية والاقتصادية المعمول بها في السنوات الماضية. الهجوم الذي شارك فيه رئيسا حكومات سابقان هما فؤاد السنيورة وتامم سلام، ووزير سابق هو نهاد المشنوق، جاء بعد كلام حاد أطلقه رئيس حكومة سابق هو الآخر، سعد الحريري. الأخير تحدّث عن «الانتقام من مرحلة كاملة يفتحونها على مصراعيا»، وأن دياب قد كُفّ بها ليحقق «أحلامهم في تصفية النظام الاقتصادي الحزبي». جريدة «النهار» توقّعت أن تعقب هذا الكلام «بيانات وخطوات إعلاميّة كثيفة» في الوجهة نفسها.

تبدو الطوائف اللّبنانيّة اليوم مستنفرة ومُستقطبة بين جناحين، واحد يرمز إليه بحاكم المصرف المركزي رياض سلامة، والآخر يجد رمزه في رئيس الحكومة حسان دياب.

الجناح الأوّل أكثر انشداداً إلى لبنان القديم. إلى الخدمات والمصارف. إلى «النواة» ممثّلة ببيروت ومتصرفيّة جبل لبنان. إلى حسن العلاقة بـ«العرب والغرب» مما يشترط دور لبنان الوسيط.

هكذا رأينا مراجع طاقتي ميثاق 43. أي الموارنة والسنة، يدافعون عن سلامة. البطريك بشاره الراعي، رفض ما اعتبره «حكماً مبرماً» بحقه، مشيراً إلى أن «الطعن بكرامة سلامة والمصرف المركزي غير مقبول»، ومحدّراً من «المضي في النهج غير المألوف في أدبياتنا السياسية». من دار الفتوى أيضاً انطلق هجوم آخر على دياب فسّر تضامناً مع سلامة ومع السياسات المالية والاقتصادية المعمول بها في السنوات الماضية. الهجوم الذي شارك فيه رئيسا حكومات سابقان هما فؤاد السنيورة وتامم سلام، ووزير سابق هو نهاد المشنوق، جاء بعد كلام حاد أطلقه رئيس حكومة سابق هو الآخر، سعد الحريري. الأخير تحدّث عن «الانتقام من مرحلة كاملة يفتحونها على مصراعيا»، وأن دياب قد كُفّ بها ليحقق «أحلامهم في تصفية النظام الاقتصادي الحزبي». جريدة «النهار» توقّعت أن تعقب هذا الكلام «بيانات وخطوات إعلاميّة كثيفة» في الوجهة نفسها.

وليد جنبلاط ضمّ أيضاً صوته النقدي المرتفع. الجناح الثاني أكثر انشداداً إلى ما بعد انهيار لبنان القديم. إلى مناطق الأطراف وإلى القوى التي نشأت إثر اتفاق الطائف، وهو قليل الاهتمام بالعلاقة بـ«العرب والغرب»، إنّما يأساً (التّيار الوطني الحزبي) أو عداءً (حزب الله). هذا الخط اخترع لنفسه رقماً من صفر: إنّه دياب الذي لا يستند إلى طائفة أو منطقة. إنّه إميل لحود السني المطلوب دائماً صحيفاً «الأخبار» تحدّثت عن «نهج يركّزه حسان دياب، الحزبيّ لن ترك بصمته، كأول رئيس حكومة يتجرأ على محاولة نبش معارف النظام الفاسد». جاء هذا الكلام بعد هجوم دياب المفاجئ والحاد على حاكم المصرف المركزي، حيث وصف أداءه بـ«المزيب»، فيما تحدّث الحريري عن استخدامه «لغة عسكريّة كأنّه جنرال يتقصص دور رئيس حكومة». وإن رجّحت مصادر صحافيّة «خروج

التميزين بخبراتهم الطبية والأمنية والسيبرانية والهندسية والمالية والتموينية. فلم ينقصنا الدواء ولا القوات، ولم تنقطع عنا الكهرباء ولا الماء. بل إن كثيراً من سفراء الدول الأجنبية نصحوا رعاياهم بالبقاء في المملكة لما يجدونه من وفرة في كل ما يحتاجون إليه من طعام وشراب ورعاية طبية تكفل بها الملك، حفظه الله، على نفقة الدولة. ووفق كل شيء، فقد لقي منه مواطنونا الصراحة والشفافية التامة عفاً نحن فيه؛ فلم يدلس عليهم أمراً، ولم يجيب عنهم معلومة، ولم يزخرف لهم حديثاً. ومما زاد في اعتزازي بهم نهوض أكثر من مليون متطوعة ومتطوع لخدمة بني وطنهم. كما انكشف ما كان مستوراً، ولم تكن تعلمه، وهو حال فئة من العمالة في أماكن سكناتهم وطريقة معاملتهم من قبل الشركات والأفراد. ونحمد الله أن بادرت الحكومة بمعالجة أوضاعهم وتحميل كل ذي مسؤولية مسؤوليته. فلله درك من بلد هذه قيادتها وهؤلاء مواطنوها.

نهايته، أو إن عواقب الكارثة ستكون بلا حدود. ومن هنا فإن هذا الوباء لم يكن بالصورة التي نتخيلها عن جبروت الله وقوته، التي لا تُردّ ولا تقف عند حد.

القول بأن الله يعاقب البشر من خلال التدخل المباشر في النظام الكوني، لا يدخل من مضمون خرافي. هذا الكون يدور ويتحرك وفق نظام ثابت، سناه القرآن «سنة الله» و«آيات الله» و«فطرة الله». ولو تأملت في هذا النظام لوجدته منطق دقيق، منطق يفهمه البشر ويستوعبون تفصيلاته، ولذلك يستعملونه ويسخرون أدواته لتحسين معيشتهم، وهذا بالتحديد مراد الخالق سبحانه.

أدعو المشايخ الكرام والدعاة الأفاضل إلى القراءة العلنانية للإنسانية لمفهوم الدين، القراءة التي تنظر إلى العالم بوصفه مختبراً للعقل والفكر والرحمة، لا ساحة للعذاب وانتقام القوى من عباده الضعفاء.

## «أبل» و«غوغل» ومواجهة الوباء

الأفراد سيشاركون مع الدولة في الحد الأدنى الضروري من البيانات الشخصية التي يجمعها هاتفك لتبنيان تطبيقاً بالمعنى المتعارف عليه، وإنما توفّران أداة إلى الخدمات الصحية لإنشاء التطبيق الخاص بها. وحال إساءة تلك الخدمات استغلال البيانات المخافة لديها، سيبقى بإمكان «أبل» و«غوغل» حجب التطبيقات التي يرونها غير مناسبة من متاجرهما عبر الإنترنت.

والسؤال الآن: هل خرجت علينا الشركتان بحل نموذجي؟ لا، فقد تلقى تنيهاً بانك تعرضت لشخص مصاب بينما هناك جدار بينكما، لكن التعقب البشري لا يدخل من الأخطاء هو الآخر. نظرياً، قد يكون من الممكن أن يجري الكشف عن الأشخاص وأماكن وجودهم من بيانات «غوغل» و«أبل»، لكن التكلفة والمجهود اللّازمين لذلك يجعل المهمة شبه مستحيلة.

وعليه، فإنه إذا كانت لدينا رغبة حقيقية في تحبّب البقاء في حالة الإغلاق للعام القادم، فإن مزايا التوجه الجديد ربما تفوق مخاطره.

\* بالانفاق مع «بلومبرغ»

تداعيات أسوأ بكثير لأنه يعني أن جميع البيانات المتعلقة باقتفاء أثر الاتصال التي يجمعها هاتفك سيجري إرسالها إلى خادم مركزي، بدلاً من إرسال البيانات المعنية فقط إلى الخادم الذي تم الاتصال به. وهذا يعني أن جميع بياناتك، بما في ذلك سجلات المكالمات، رسائل البريد الإلكتروني، سجلات التصفح، وغيرها، سيتم إرسالها إلى خادم مركزي. وإذا كنت تود استخدام هذا التطبيق، فإنه سيتعين عليك تفعيل «بلوتوث»، وإذا كنت قد وجدت على مقرية من الشخص الذي تأكدت إصابته بالفيروس، سنتلقى تنيهاً يفيد ذلك.

المهم في الأمر أن التطبيق لن يخبرك هوية الشخص ولا أين التقيت، إنه وضع أشبه بان يخبرك موقع «تندر» بأن شخصاً وضع علامة إعجاب على صورة لك، من دون أن يخبرك من هو. والمهم كذلك أنه بينما ينبهك الهاتف إلى التعرض لشخص مصاب، فإنه لن يخبر أي شخص آخر. وسيعود الأمر لك إذا قررت اتباع أي بروتوكولات للتعامل الذاتي. أما السلطات الصحية فلن تعلم بالأمر، أو على الأقل هكذا تقول النظرية. كما لن تلقى أي تفاصيل بخصوص تحركات الشخص المصاب على مدار الـ14 يوماً السابقة. وثمة توجه تكنولوجي آخر، جربته سنغافورة، لكنه يحمل

بمجال الصحة العامة لدى جامعة جونز هوبكينز و«اتحاد جموعي الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية». وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الاتصال - أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين - سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإتقائها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند وواشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسالة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء.

تتمن المشكلة في الحجم في الوقت الحالي، تعتبر جهود اقتفاء الاتصال في الجزء الأكبر منها تناظرية أو «أناجوج»، وتقوم على توجيه أسئلة لمريض بالفيروس عن تحركاته خلال الـ14 يوماً السابقة، ومحاولة تحديد الأشخاص الذين ربما اتصل بهم. وإذا كان لديك أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة، فإن هذا يتطلب مجهوداً هائلاً. وأفاد تقرير صادر عن باحثين معنيين

مع سلطات لا تملك البيانات بالفعل؛ بمعنى من جاءت نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية. وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الاتصال - أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين - سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإتقائها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند وواشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسالة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء.

مع سلطات لا تملك البيانات بالفعل؛ بمعنى من جاءت نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية. وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الاتصال - أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين - سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإتقائها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند وواشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسالة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	<b>الكويت</b> الكويت ① +965 2997799 ② +965 2997800	<b>الرباط</b> الرباط ① +212 37262616 ② +212 37260300	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>AL-KHALEEJAH</b> للإعلان والعلاقات العامة فوجع بالصائم/مخبر الإعلامية هاتف 920 000 417 لندن ① +4420 7404 6950 دبي، ① +971 4 4144 400 ② +331 5377 6400	<b>وكيل التوزيع</b> شركة الأبحاث لتطبيقات النشر ① +966112128000 ② +966114429555 ③ +966114429555 ④ +966114429555 ⑤ +966114429555 ⑥ +966114429555 ⑦ +966114429555 ⑧ +966114429555
<b>الدمشق</b> دمشق ① +9663 8353838 ② +9663 8354918	<b>الدمشق</b> دمشق ① +9663 8353838 ② +9663 8354918	<b>دمشق</b> دمشق ① +9663 8353838 ② +9663 8354918	<b>دمشق</b> دمشق ① +9663 8353838 ② +9663 8354918	<b>دمشق</b> دمشق ① +9663 8353838 ② +9663 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



## الدبلوماسية السعودية متعددة الأطراف

لا جدال أنَّ الزمن صعب، والظروف عصية على التغيير، وما جاء من الوباء والبلاء في «كوفيد-19» كان تحدياً «للعولة» مرة لأنها كانت طريقاً إلى تفشي الفيروس وانتقاله عبر أرجاء المعمورة المرتبطة بشريا بالسفر والاتصال والمواصلات؛ ومرة لأن التكلفة والنتائج المرة من وفيات وإصابات وتكاليف انقطاع عمل وتعطل الإنتاجية وحركة البشر كلها خلقت حالة من الانكفاء الدولي الذي جذر بين أعضاء المنظمة العشرين، والتنسيق الذي تم بينها وبين دول العالم الأخرى في أقاليم العالم المتعددة. هذه المرة فإن الأزمة الراهنة أدت إلى نتائج أكثر عمقا، فبل إن النظام الاقتصادي العالمي بات أقرب إلى حالة من الكساد الرهيب الذي لم يتحقق منذ عام 1929، ولكن الأوضاع الراهنة جرت في وقت كانت فيها السياسة الدولية ذاتها تتعرض أيضاً لحالة من الانكماش والتراجع بفعل سياسات الرئيس دونالد ترامب التي تخطت برية إلى المنظمات والمفاوضات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وبفعل السياسات المالية التي أتبعها قادة آخرون في دول وأقاليم أخرى. ببساطة باتت دول العالم عسيمة «الجائحة» في حالة كبيرة من الانطواء على الذات، وبيات التعاون الدولي بعيد المنال بعد أن انقطع روابط كثيرة عبر المحيطين الأطلنطي والباسيفيكي.

رئاسة المملكة العربية السعودية دورية لمجموعة الدول العشرين كان من الممكن أن تكون مجرد رئاسة دورية، كما تقضي بذلك البروتوكولات الدولية تقوم على الإجراءات وانتظار الموعد الرسمي لاتخاذ قمة المجموعة حيث يمكن التقاط الصور، ومناقشة البطالة والانعكاش في الأسواق وأدت إلى معدلات غير مسبوقة من البطالة والانعكاش في الأسواق المحلية والدولية، فإن الخروج منها قام إلى حد غير قليل على التعاون الذي جرى بين أعضاء المنظمة العشرين، والتنسيق الذي تم بينها وبين دول العالم الأخرى في أقاليم العالم المتعددة. هذه المرة فإن الأزمة الراهنة أدت إلى نتائج أكثر عمقا، فبل إن النظام الاقتصادي العالمي بات أقرب إلى حالة من الكساد الرهيب الذي لم يتحقق منذ عام 1929، ولكن الأوضاع الراهنة جرت في وقت كانت فيها السياسة الدولية ذاتها تتعرض أيضاً لحالة من الانكماش والتراجع بفعل سياسات الرئيس دونالد ترامب التي تخطت برية إلى المنظمات والمفاوضات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وبفعل السياسات المالية التي أتبعها قادة آخرون في دول وأقاليم أخرى. ببساطة باتت دول العالم عسيمة «الجائحة» في حالة كبيرة من الانطواء على الذات، وبيات التعاون الدولي بعيد المنال بعد أن انقطع روابط كثيرة عبر المحيطين الأطلنطي والباسيفيكي.

## ما تقوم به إيران وتركيا في دول عربية عدة خلق أوضاعاً مأساوية نازفة بالدماء والأرواح

تحمّل المسؤولية. والحقيقة أن الأرقام الخاصة بالأزمة باتت مفرعة، فخلال شهرها الثلاثة دخل العالم في المليون الثالث من المصابين، والمائة ألف الثالثة من الضحايا، أما ما فقدته العالم اقتصادياً فقد ظل دائماً عسياً على الحصر. والأخرى تمس مستقبلهم ومستقبل الأجيال القادمة أيضاً. لم يقدر في تاريخ البشرية المعاصر أن واجهت مثل هذا الاختبار الصعب، ولم تكن هناك نقطة بداية أفضل من مجموعة الدول العشرين لعكس الانحياز المعاكس لمسيرة العولة أو الاعتماد المتبادل العالمي. والحقيقة

## عبد النعم سعيد



التي أن الملكة وقيادتها الحكيمه لم تنكس عن تحمل المسؤولية؛ ولكن كانت هناك مشكلة إجرائية لا يمكن تجاهلها وهي أنه بات صعباً إن لم يكن مستحيلاً أن يغادر رؤساء الدول العشرين عبر التكنولوجيا الافتراضية خلال فترة لا تتجاوز شهراً. وكانت نقطة البداية في 26 مارس (آذار) المنصرم، عندما انعقدت قمة العشرين الاستثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لكي تشكل فصلاً جديداً في تاريخ الأزمة يضيف إلى جهود الدول الفردية ما يوفره التعاون الدولي من نتائج تبادلية، والتعاون في إنتاج اللقاح والدواء للمرض، وتقديم العون للدول النامية والأكثر احتياجاً للدعم الدولي. قدمت السعودية عدة مبادرات خلال أعمال القمة هذه وما تبعها من مبادرات وألها كان تقديم المملكة 500 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية، وهو ما يفوق بكثير نصيب الولايات المتحدة الذي قطعته الرئيس ترمب عن المنظمة؛ وثانيها دعوة المنظمات غير الحكومية لجمع ثمانية مليارات دولار لتعزيز جهود مواجهة الجائحة على المستوى الدولي. وفي أعقاب قمة العشرين توالت مؤتمرات المجموعة على مستوياتها المختلفة، والبنوك المركزية، والصحة، والسياحة، والطاقة، والتجارة والاستثمار. كانت الدبلوماسية السعودية متعددة الأطراف تقوم بهذا النشاط

## كونور سين\*



معدلات الإشغال الفندقية هناك أكثر من شهر أبريل. وهناك رياح معاكسة قادمة من محيط التحفيز المالي، مع عشرات الملايين من المواطنين الأميركيين الذين يحصلون على شيكات الإغاثة المالية خلال الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من استمرار معالجة الأعمال المتراكمة المتأخرة، فإن الملايين من العمال المسرحين من وظائفهم، وغيرهم من العمالة بالآجرة، صاروا يحصلون على منافع البطالة المحسنة التي ترجع إلى تواريخ تتوقفهم عن ممارسة أعمالهم. كما تعدل هيكل التكاليف لقاعدة الإيرادات المنخفضة أنه سوف يرجع بناتر سلبية كبيرة على النمو الاقتصادي الإجمالي. ومن السهل تصور مقدار الانكماش الكبير في النشاط والاستثمار في إنتاج النفط والغاز الأميركي. فمن واقع بيانات الربع الأخير من عام 2014 وحتى الربع الثاني من عام 2016، انخفضت الاستثمارات الثابتة في عمليات الاستكشاف، وحفر الآبار والأعمدة بنسبة 65 في المائة، الأمر الذي أدى إلى الكثير من الأوجاع الاقتصادية المركزة في ولايات مثل تكساس ونورث داكوتا... ويمكن أن تشهد مثل هذه الأوجاع لعدة أرباع فصلية أخرى أو أكثر مما يماثل ذلك. وفي الأثناء ذاتها، وعلى صعيد الطيران، فمن المرجح لشركات الطيران أن تعمل على تقليص طاقاتها خلال شهور الصيف. وإن لم يشهد هذا القطاع المهم انتعاشاً سريعاً في الطلب على السفر الجوي بأكبر مما هو متوقع، فسوف تحتاج الشركات في خاتمة المطاف إلى الإقلاق من عدد الموظفين أو زيادة رؤوس الأموال. وتعتبر الأفاق مريضة كذلك بالنسبة لحكومات الولايات والحكومات المحلية في الولايات المتحدة، والتي تعاني من انخفاض

متتاليين من تحسن معنويات العملاء. كما أظهرت بيانات الأسبوع الجاري لدى «رابطة مصرفي الرهن العقاري» أول زيادة متتالية في طلبات شراء الرهن العقاري منذ بدء قرارات الإغلاق. ومع التباطؤ الذي شهده النشاط الاقتصادي حتى قبل تطبيق الولايات لقرارات الإغلاق، فليس من المستغرب أن يتعافى النشاط الاقتصادي بصورة طفيفة قبل وقف العمل بهذه القرارات. ومع التخفيف التدريجي لقرارات لزوم المنازل خلال الشهر المقبل، من المتوقع أن تشهد العديد

## حتى قبل رفع القرارات الإلزامية بالبقاء بالمنازل هناك علامات على تحسن اقتصادي بطيء

من أنواع الأعمال التجارية القليل من التحسن. وسوف يقضي الناس المزيد من الوقت في قيادة السيارات واستهلاك الوقود في مايو مقارنة بما جرى في أبريل. ومن شأن السفر الجوي أن يرتفع الشيء القليل أيضاً. مع توقعات باستهلاك المزيد من وجبات المطاعم، إما داخل المطاعم نفسها أو عبر خدمات التوصيل إلى المنازل. ومن المتوقع إعادة افتتاح أماكن في لاس فيغاس من منتصف حتى أواخر مايو، مما يعني ارتفاع

في الدخول السعودي جري كل ذلك بينما تخوض الدولة واحدة من أكثر عمليات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي عمقا في الدولة، وهي ما سبق وصفها في هذا المقال بالتأسيس الثاني للمملكة، وهي طبيعتها عملية معقدة ومركبة وحساسة في مدخلاتها ومخرجاتها؛ ووفق ذلك غلغها انخفاض حاد في أسعار النفط، قبل أن يصل الإصلاح إلى نقطة الأمان الخاصة بتنويع مصادر الدخل والإنتاج والعمل. رد الفعل السعودي على كل ذلك ظهر

## عودة بطيئة للنمو الاقتصادي

ومنافذ الوجبات السريعة - على سبيل المثال، أن تشهد ارتفاعاً طفيفاً في حركة الطلب والمرور مع تطبيق التغييرات ذات الصلة بالسلامة التي تبعت على ارتياح العملاء مع ارتداء الأقنعة الواقية والالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي المعروفة. وحتى قبل رفع القرارات الإلزامية بالبقاء بالمنازل، فهناك علامات مؤقنة على التحسن البطيء في الغالبية في بعض المجالات الاقتصادية. فقد ازداد الطلب على قرارات الإغلاق، مع تطلع الناس الشديد للخروج من المنازل ولو قليلاً، حتى مع استمرار الشركات والأعمال انخفاضاً بصورة أقل على أساس سنوي خلال الأسابيع القليلة الماضية، ربما مع شعور العملاء بارتياح أكبر مع خيارات طلبات الطعام الجاهزة، والتوصيل إلى المنازل. وظهر مسح لبناء المنازل لدى مؤسسة «جون بيرنز للاستشارات العقارية» أسبوعين

من المحتمل، مع اقتراب شهر مايو (أيار)، أن تشهد عودة بطيئة للنمو الاقتصادي في بعض أنواع الأنشطة الاقتصادية التي أحدثت آثارها تماماً بسبب إغلاق فيروس «كورونا» في مارس (آذار) الماضي وأبريل (نيسان) الجاري. وهذا من قبيل الإنشاء المسارة. أما الإنشاء السريعة، وكما شهدنا في قطاع النفط خلال الأسبوع الجاري، لا يزال جانب كبير من الاقتصاد المحتملة، أن كبير في العرض، لقاء مستويات الطلب المحتملة في المستقبل المنظور. ومن المرجح لمجريات الشد والجذب، والتداعيات المتعاقبة المحتملة، أن تحدد المسار القادم للاقتصاد خلال الشهر القليل المقبل. ومن السهل التيقن إلى درجة ما أن بعض أوجه النشاط الاقتصادي قد وصلت بالفعل إلى القاع. وبعد كل شيء، لا يمكن للنشاط الاقتصادي إلى أن يجاوز ما دون الحد الصفرى على الإطلاق. وتشير بيانات مؤسسة «اوبن تيل» البحتية إلى أن حجوزات المطاعم عبر الإنترنت قد انخفضت بنسبة 100 في المائة بسبب قرارات الإغلاق الإلزامية لمختلف المطاعم والمقاهي. ومن شأن ذلك أن يمثل «مُنخفاً» لأجزاء معتبرة من حياتنا اليومية الأكثر تآثراً - وربما تضرراً - من قرارات الإغلاق. وربما المتاجر المغلقة



## عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## حكايات رمضان

محطات التلفزيون العامة في رمضان لا تصوم عن البث، ولا عن البحث عن الأجر المادي. فهو شهر الخير، شهر المشاهدين والإعلانات. فيه يجلس أفراد العائلة أمام الشاشة، أو يديلتها، أطول وقت في السنة، من الإفطار إلى السحور، وهي تفعل كل ما في وسعها من حيل تسويقية، حتى يعودوا في اليوم التالي لاستكمال ما انتهت إليه مسلسلات الأمس.

لهذا، متوهم من يظن أن خلف كل الأعمال الرمضانية التلفزيونية حملات خبيثة، أو أفكار شريرة أو تسويق لأجندة منظمة. وعندما تلاحظ ظهور تكرار أو تشابه في موضوعات الأعمال الرمضانية، فإن ذلك غالباً نتيجة حبس نبض الجمهور، فهو «ترند» الموسم، والملاحظ عادة أن هذه الأعمال تجد قبولاً كبيراً من المشاهدين رغم «رسالتها» السياسية الصادمة أحياناً.

وكل موسم له «ترند»، فقد تناولت الأعمال الدرامية، والساخرة، في السابق موضوعات الإرهاب، ومكآنة المرأة وحقوقها في المجتمع، والنظم السياسية المارقة مثل قطر وإيران، وإشكالات المواطنة واختلاف ثقافات الأجيال.

وفي أكثر من عمل ظهر هذا الشهر تكرر الحديث عن إسرائيل واليهود، والتعايش، لأنه يعكس حوارات اليوم، وليس حديث العرب البعيدين عن جبهة الصراع فقط، بل بين شباب الفلسطينيين الذين أصبحوا يتحدثون بلغة مختلفة مع أيانهم. أن تقام علاقات سياسية مع إسرائيل أم لا، أن تفتح الأسواق لها أو يسمح بالتشارك الرياضي معها، فهي شؤون تترك للسياسيين. الدراما التلفزيونية صدى المجالس، وهي إن كانت لا تعبر عن سياسة فعلياً إلا نستعين بتأثيرها، لأنها مؤثر على التغيير الاجتماعي الذي هو من محركات التغيير السياسي. فقد كان للدراما الرمضانية دور مهم في محاصرة الإرهاب، والتخلص من العادات الاجتماعية المعيقة للتطور، وحاصرت المتطرفين والمتشددين في السابق.

وفيما ينقل المسلسل الكويتي «أم هارون» صفحة من التاريخ الإيجابي بين اليهود والعرب، فإن المسلسل المصري المضاد له «النهاية» فانتازيا عن القضاء على إسرائيل. وقد يبدو غريباً أن ينتج في بلد وقع اتفاق سلام مستمراً إلى اليوم، لكنه يبقى عملاً تلفزيونياً لا يستوجب أن يحمل أكثر من خيالات الكاتب ويعكس التمنيات القديمة.

وهناك الأعمال المسيسة المباشرة، مثل الدراما التركية التاريخية الموجهة بتمجيد الشخص أو الفكرة، فهي غالباً لها أهداف مرسومة، بخلاف الأعمال الدرامية العربية الرمضانية التي في معظمها تتناجى الشؤون الحياتية. وعندما توقف بثها على المحطات الرئيسية مثل «إم بي سي» خسرت الدعاية الترقية التي كانت تظهر في رمضان وبغية أشهر السنة. الصراع على الأعمال الإبداعية هو المحك والامتحان، والجمهور هو الحكم.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

# مئوية لبنان بين الحاكم والحزب الحاكم



مصطفى فحس

في كتابه «هذا الجسر العتيق... سقوط لبنان المسيحي» 1920 - 2020 يتساءل الكاتب والمؤرخ اللبناني كمال ديب عما إذا كان لبنان المسيحي سقط عام 1976، وهل سقط معه المسيحيون خصوصاً الموارنة وخرجوا فانتهمي ودرهم عام 1990؟

ديب يرى ويستنتج أن «المسيحيين لم يسقطوا بعدما سقطت دولتهم ولم يخرجوا منذ التسعينات وإن تضاعف عددهم كثيرًا، وما زالت أمامهم خيارات وحلول لهم لكي ينهضوا بهذا الكيان ويجددوه مع شركائهم في الوطن، إذ يقرب من مئويته الأولى 2020».

على بُعد أشهر من مئويته الأولى (1 سبتمبر (أيلول)) يخوض اللبنانيون معركة الدفاع عن هويتهم المركبة وتعدديتهم التي أسست تاريخياً لنموذج لبناني اختلف سياسياً واجتماعياً واقتصادياً عن محيطه، لكنه بات مهدداً في إمكانية استمراره نتيجة عوامل عديدة داخلية وخارجية. بعدما ربط بعض اللبنانيين دورهم بحسابات القوة وتخلي بعضهم الآخر عن دوره نتيجة خسارتهم أدوات القوة، إلى أن جاءت لحظة «17 تشرين» لتعيد ترميم قواعد الثقة ما بين اللبنانيين على قاعدة إعادة بناء الدولة الحرة العادلة بوجه سلطة طوائف متصارعة تخوض معركة تصفية حسابات فيما بينها، قد تؤدي تداعياتها إلى تغيير شكل لبنان الذي نعرفه منذ مائة عام.

في الصراع ما بين حسابات القوة وفرض المناهج، تبرز إشكالية الصراع لاقوى جديدة تضع يدها على الدولة منذ 14 فبراير (شباط) 2005، ووصلت إلى ذروة نفوذها بعدما نجحت في فرض العسكري المتقاعد ميشال عون رئيساً للجمهورية، واستغلت رغبته السلطوية من أجل فرض تحولات عميقة في بنية التغيير وجه اللبنانية السياسية والاقتصادية، وبما أن القوة الفائضة فرضت نفسها على الحياة السياسية من دون الحاجة إلى إجراء تعديلات في الدستور، إلا أنها تواجه صعوبة في تفكيك المنظومة الاقتصادية اللبنانية وخصوصاً المالية منها التي كانت واحداً من أبرز إنجازات عهد رئيس الجمهورية السابق فؤاد شهاب الذي أنشأ في بداية عهده سنة 1959 مجلس النقد والتسليف، ثم أمر بتأسيس البنك المركزي سنة 1964، وقد التزمت السياسة النقدية قانون السرية المصرفية الذي أقره المجلس النيابي سنة 1956.

في هذه الأيام ونتيجة لتدهيار العملة الوطنية الليرة أمام الدولار، تعالت أصوات سياسية من أجل تحميل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مسؤولية التدهور المالي، وحاولت قوى السلطة، في مقدمتها الحزب الحاكم، تقديم سلامة كبش

# ما بعد الجائحة: الانكفاء على الذات أم المشترك الإنساني؟



يوسف الديني

يكثر الحديث عن لحظة ما بعد جائحة «كورونا»، وأغلبها تصف في الجانب المتصل بسلامة المجتمعات، وتجنب الوقوع مجدداً في أزمة الرعاية الصحية، والسيطرة على «الحشود»، إضافة إلى التحصينات حول الأوبئة، بكل أنواعها المصنعة أو الطبيعية، ومحاولة إيجاد حلول وبرامج استباقية طويلة الأمد، إضافة إلى الرقابة تجاه سوكيات بعض الدول الغذائية، أو معاملها الملوثة والسرية فيما يعرف بالأمن الوياتي.

الجانب الاقتصادي وتأثيرات ما بعد جائحة «كورونا» أيضاً، هو أحد أبرز الملفات التي يتم الحديث عنها باستفاضة بسبب التأثيرات الكارثية التي أحدثتها الوباء، ويتوقع أن تستمر لفترة غير قصيرة ما قبل العودة إلى نقطة التعافي الاقتصادي؛ لكن ماذا عن القيم والمفاهيم الإنسانية المتمثلة في طبيعة رؤية الإنسان، والمجتمعات، والثقافات، والهويات الخاصة إلى ذاتها وإلى الآخر؟ هل ستكون حالة ما بعد الوباء هي العرق في الذات، والانكفاء عليها، والعودة إلى الهويات الفرعية التي تبدأ من الفرد، فالعائلة، ثم المجتمع، والوطن، أم أن الجائحة أعلنت درساً في شمولها، وإصابتها للجميع من دون استثناء أو تمييز ديني أو قومي أو عرقي على المصير المشترك للإنسان الكوني، وليس إنسان العولمة الذي كان متهماً بحالة الانصهار أكثر من الشعور بالذاتية، والمغايرة، مع تقدير هذا التنوع البشري الذي بدأ مذهلاً عبر الشرفقات حول العالم، وكل ثقافة تحاول منح نفسها العزاء على طريقها الخاصة، على مستوى الثقافة العربية والإسلامية، كان وما زال الدين عاملة متجددة في صناعة الخطاب الجمعي العام والوحي للمجتمعات، وهو عدا استثناءات متفرقة، تعامل بمسؤولية في الاستجابة لسلطة الفيروس أو سلطة الدولة، حسب جغرافيا البلدان، وعلاقتها بثنائية الاستقرار والأنهار مفهوم السلطة والدولة، هذه الاستجابة للخطاب الديني أثناء الجائحة، بغض النظر عن التفسيرات، أو المعالجة لطريقة الاستجابة، لأنها جزء من طبيعة البيات الثقافي لأي نظام ثقافي أو فكري، تقودنا إلى أمال عريضة في مرحلة ما بعد الجائحة في إنتاج قيم إنسانية كونيّة مبنية على ركيزة التسامح والمصير المشترك كهدف أساسي، وإن اختلفت التعبيرات عنه، سواء كانت دينية أو ثقافية أو فكرية، فالتوافق أمام المصير المشترك الذي تسبب فيه الوباء ساهم في تقليص حالة التقديس الحزفي والخطابات الشمولية والنزعات القيدية التي لا تنهيا.

بالطبع يمكن البناء على مستوى الخطاب الديني المؤسسي ما بعد الجائحة على تأسيس قيمة التسامح، والمشاركة الإنسانية، عبر استحضار العديد من ما يمكن وصفه بـ«قواعد الاستيعاب» في الإسلام، التي جاءت بتعبيرات كثيرة في النصوص المؤسسة، بشكل واضح وصريح، يهدم كل صروح النزجسية الفكرية، التي تعد من أعظم الأوبئة التي أصابت الخطاب الإسلامي، بشكل عام، بتفريغها عن شديدين: «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها»، ولذا فنحن بحاجة إلى دراسات تاصيلية جادة تستلهم روح «الاستيعاب» في الإسلام، من خلال قراءة نصوصه والممارسة العملية لذلك الاستيعاب عبر تاريخه الطويل.

منذ عقود، وعالمنا عارق في تحولات متسارعة على المستوى السياسي والاجتماعي، محملاً على تقدم هائل في وسائل التواصل، وتكنولوجيا الاتصالات، وسهولة متدفقة للمعلومات، ومع ذلك، فإن من بداثة القول إنه ولح في نفق من العممة المتمثلة في صعود أعمال العنف، وحوادث الإرهاب، وخطابات الكراهية والتمييز الديني والعرقي، مخترقاً أشنع صور المذابح والقتل والأزمات التي انفكت فيها كثير من المجتمعات على ذاتها منقسمة إلى جرز من التعصب والانشقاقات بين أبناء المجتمع الواحد والدولة القطرية التي تعاني من أزمة «المواطنة»، على حساب تحديات للأقلية الدينية، والعصبيات القومية والعرقية.

البشرية تعاني اليوم من غياب «التسامح» الذي لا يحضر إلا في البروتوكولات الدبلوماسية، وشعارات

# بايدن والرؤى الدوغمانية



إميل أمين

كاريزماتي بامتياز أمام بايدن، وما حققه من إنجازات خلال السنوات الست المنقضبة بكفه لمقاومة بايدن أكثر من مرة، لا سيما إذا خيلنا جانباً بوصفه

كما يسمي الأميركيون الأمر «Act of God»، كما الحال مع الكوارث الطبيعية، أما مسألة التقصير في معالجة الأمر فربما تحتاج إلى تحقيق موسع لتبيان الحقيقة، لا يوجد متسع من الوقت له في ظل الأزمة الطاحنة.

نقطة من النقاط الاستراتيجية التي تقطع العلاقة بين بايدن وبين الاستثنائية من الأصل، هي كما يبدو عدم مقدرة الرجل على تفهم أبعاد العلاقات الاستراتيجية للمواقف وتحالفات واشنطن مع دول العالم خارج النطاق الجغرافي للإمبراطورية الأميركية، فهو مسوق بدافع قسري من التيارات اليمينية المتطرفة، والتي تتعاطى مع السياسة الدولية بالمواقف

يبعد أن يشعرن بمخاوف عميقة تجاه بايدن لا سيما بعد أن أضفى الرجل أداة شقاق وفراق داخل الحزب، إذ لا تقدم ولا تؤخر، قبل نيابته لأولياً ما بعدها؟

يدون أن السياسة الدولية بالمواقف الحدية، والرؤى الدوغمانية، والتي لا يمكنها في يوم من الأيام أن تقود دولة اعتيادية، فما بناها بالدولة التي لا تزال حتى الساعة المتقدم بين متساويين في أسوأ الأحوال، والمكذب المتخفي في أفضلها.

الناتر إلى بايدن يوقن بأن الأيدي المرتعشة لا تقدر على اتخاذ قرارات مصيرية، وهذا ما لفت إليه النظر الباحث إيه جيه كاشينا، في تقرير له عبر موقع «ذا هيل»، الأميركي، مشيراً إلى أن الديمقراطيين بقيادة بيلوسي وبايدن ومن لف لفهما يحاولون إلقاء طوق النجاة لرايبرانيين وتصنيف الملاحق لبايدن عبر ما تردد عن أزمة أوكرانيا، واليوم تتصاعد أنباء تحرشه بموظفة سابقة في الكونغرس، لا يجد بايدن سوى توجيه سهام الإرهاصات تجاه

الرئيس ترمب، واتهامه بأنه سيخلق الأعداء من أجل تاجيل الانتخابات الرئاسية، عن موعداه الثابت الذي لا بد أن تجري فيه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ترمب لم يتنازل بالمرّة أو يلتمح إلى مسألة التاجيل من جراء وباء «كورونا»، بل إن الرجل يسارع الرياح من أجل القضاء على الفيروس الشنائه هذا.

لا يوجد في رصيد جوزيف بايدن الشخصي أو السياسي ما يمكنه من الفوز على الرئيس ترمب، والذي تختلف من حوله الأصوات، إلا أنه في نهاية المشهد الحاسرة لا تفيد.



# نحو مسار جديد لرابطة الصحفيين السوريين



فايز سارة

التعامل مع أوضاع مختلفة متحركة في مختلف المجالات. وتضرب مصداقيتها وتقبلها ودورها وسط هذا الوضع المعقد، سعي مؤسسو الرابطة بكل طاقاتهم إلى تأسيس كيان الرابطة، من حيث تحديد ماهية الرابطة وهويتها، عبر إنشاء النصوص التأسيسية، البيان التأسيسي والنظام الأساسي، ثم خلق الكيان التنظيمي، من الرئاسة إلى الهيئة الإدارية، وصولاً إلى لجان الرابطة التي هي بمثابة مكاتب أنشطة الرابطة، وأضيف إلى ما سبق مجموعة روابط وعلاقات الرابطة مع المحيط.

سواء كان المحيط السوري أو الإقليمي الدولي، وكان أهم ما في الأثنين أنهما: ميثاق الشرف الإعلامي الذي أصبح أسس العلاقة بين الرابطة ومناير الإعلام الصحافي والإيرادية في بلدان نشاطها الرئيسي، ومنها فرنسا التي تم فيها ترخيص الرابطة وغيرها، إضافة إلى انتساب الرابطة إلى الاتحاد الدولي للصحافيين الذي أعطى الرابطة «غطاء قانونياً» يمكنها من الدفاع عن حقوق الصحافيين، وبناء إعلام حر مستقل في سوريا المستقل.

ورغم أهمية ما تم إنجازه من خطوات، فإن مشكلات الرابطة ظلت متواصلة، وسط صراعات ومناكفات واتهامات، بعضها خثير، وإن كانت

حسب الضرورات والواقع، وبما يتناسب مع إمكانيات الرابطة، في ظل البيئة التي تعمل في حدودها، واعتقد أن هذا لب المشكلة في ملاحظات الصحافيين السوريين على رابطتهم، وبعضهم على بعض.

ولدت رابطة الصحافيين السوريين من رحم حاجة العاملين والناشطين في قطاع الإعلام إلى إطار يجمعهم بعد انطلاقت الثورة، وقد شكّلوا أحد أبرز أجنحتها عبر دورهم في تغطية الأخبار والتطورات الميدانية، وبعضهم زاد إلى ما سبق متابعة أحوال المناطق النائية وسكانها، والأوضاع الاقتصادية والمشكلات المستحد.

لقد احتاج الفاعلون في الثورة إلى أوعية تنظيمية تتطلع إلى أغلب النشاطات الإعلامية منها، وإن لم يكن محصوراً فيها، وشيئاً فشيئاً أخذت تظهر الحاجة إلى منابر إعلامية، وأخرى متخصصة منفصلة عن التأسيسيات، كما ظهرت حاجة إلى إقامة منظمة ترعى شؤون العاملين في الإعلام، سواء من المحترفين المنخرطين بالثورة أو الناشطين الإعلاميين فيها، بعد أن توسعت حرب النظام عليهم، عبر القتل والاعتقال والملاحقة، مما شكل مدخلاً لربط السياسي والنقابي في فكرة الجسد

نادراً ما قابلت صحافياً سورياً راضياً عن وضع ومسار رابطة الصحافيين السوريين. الصحافيون الشباب لديهم كثير من الملاحظات على الرابطة، وعلى أغلب الأشخاص الذين تولوا فيها مسؤوليات منذ تأسيسها عام 2012، خاصة بصدد طرقهم في الإدارة ومعالجة المشكلات، الأكبر عمراً لديهم ملاحظات أيضاً، لكن أغلبها تتصل بالشباب من أعضاء الرابطة الموصوفين، حسب كهول الصحافة، بـ«التسرّع» وال«اختلاف والتخالف» وإطلاق الأحكام على أي شيء، وفي كل وقت، وأينما كان.

ومن الطبيعي أن يكون الصحافيون السوريون غير راضين عن الرابطة، وعندهم ملاحظات، بعضهم على بعض، وعلى الرابطة، إذا نظرنا لأمر من زاوية أن الرابطة وقياداتها ينبغي أن تكون في حالة مثالية في أفكارها وتنظيمها وإدارة عملها سورياً إلى أهدافها المعلنة، وكذلك في سعيها نحو مسارات تطلعات أعضائها وتلبية مطالبهم، وهي تطلعات ومطالب ليس لها سقف، لأنها كائن يتحدد حسب الشخص، وتتبدل أشكاله بين وقت وآخر، خاصة في النوع والكم، مما يجعل تحققها على نحو عام أمراً غير ممكن من الناحية الواقعية، ولو ما بنقلنا إلى فكرة برمجة عامة لخو مختلف التطلعات والمطالب، ومرحلتها

تحتاج الرابطة إلى عقليات عصرية، تنظر بصورة مختلفة إلى واقعها ومشكلاتها وطرق حلها، وهذا ما ينبغي أن يكون رهن أعضاء الرابطة والمهتمين بمستقبلها من السوريين. وهذه الطريقة لا تحل، إذا تم الأخذ بها، مشكلات الرابطة فحسب، بل أغلب مشكلات تنظيمات ومنظمات السوريين القائمة.

## اقتصاد

### قد يصل إلى سالب 30% في الربع الثاني مع تراجع الناتج الصناعي لأدنى مستوى منذ 1946 تحذيرات من تراجع تاريخي للناتج المحلي الإجمالي في أميركا



توقعات بارتفاع البطالة إلى مستويات لم تشهدها أميركا منذ الكساد الكبير عام 1929 (أ.ب)

واشنطن، عاطف عبد الطيف

حذر كبير المستشارين الاقتصاديين بالبيت الأبيض، كيفين هاسيت، من أن الخسائر الحقيقية للاقتصاد الأميركي، بسبب وباء كورونا، لم تظهر بعد، متوقفاً أن تصل نسبة التراجع في الناتج المحلي الإجمالي إلى سالب 30 في المائة، خلال الربع الثاني. وقال: «أنت تنظر إلى شيء يشبه سالب 20 في المائة إلى سالب 30 في المائة تراجعاً في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني»، مشيراً إلى أنه حتى هذه النسب لن تكون السيئاً والأسوأ.

وتوقع هاسيت خلال مداخلة على شبكة «إيه بي سي» الأميركية مساء أول من أمس، أن يرتفع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى 17 في المائة الشهر المقبل، مقارنة بـ 4,4 في المائة خلال مارس (آذار)، مشيراً إلى أن «مستويات البطالة سترتفع إلى مستويات لم تشهدها أميركا منذ الكساد الكبير 1929»، وأوضح أنه خلال الأزمة المالية العالمية 2008، فقدت سوق العمل الأميركية حوالي 8,7 مليون وظيفة، وخلال فترة الكساد الكبير فقدت حوالي 15 مليون وظيفة، بينما في الوقت الحالي، يفقد الاقتصاد حوالي 8 ملايين وظيفة كل 10 أيام.

وحول سرعة تعافي الاقتصاد والية تحقيق ذلك، قال هاسيت إن «الكثير سيحدث على ما يحدث بعد ذلك»، وأضاف: «خلال الثلاثة إلى أربعة أسابيع المقبلة، سيتعاون الجميع معاً للتوصل إلى خطة لمنع أزمة فرص ممكنة للتعافي». وتابع: «التعافي السريع ممكن بافتراض أن الفيروس يخفي وتبدأ الولايات

في تخفيف عمليات الإغلاق... وإذا بدأ الفيروس في التلاشي بطريقة تجعل معظم الولايات تشعر بالارتياح والامان لفتح الاقتصاد، عندئذ يمكننا بالفعل أن ننتقل إلى التعافي السريع لأن الدول لا تزال موجودة».

ومن المتوقع أن تصدر وزارة التجارة الأميركية تقريرها حول الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول، الذي سيتم الإفراج عنه اليوم، وسيعطي التقرير نظرة عن حجم الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الأميركي بسبب الفيروس التاجي.

وأعلنت وزارة التجارة الأميركية بأن مبيعات التجزئة، التي تشكل حوالي 25 في المائة من إنفاق الأسر، انخفضت بنسبة 8,7 في المائة في مارس. ويرغم انتعاش المبيعات عبر الإنترنت خلال

انخفاض بشكل موسمي بنسبة 5,4 في المائة، في مارس الماضي، وهو أكبر انخفاض شهري له منذ عام 1946. وجاء انخفاض الإنتاج الصناعي، الذي يشمل إنتاج المصانع وقطاعات التعدين بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي، جنباً إلى جنب مع الانخفاض في قطاع الشحن والسفر في جميع أنحاء العالم، وانهاير تاريخي لأسعار النفط الأميركي وصلت إلى ما دون الصفر.

وأفادت وزارة التجارة الأميركية بأن مبيعات التجزئة، التي تشكل حوالي 25 في المائة من إنفاق الأسر، انخفضت بنسبة 8,7 في المائة في مارس. ويرغم انتعاش المبيعات عبر الإنترنت خلال

انخفاض بشكل موسمي بنسبة 5,4 في المائة، في مارس الماضي، وهو أكبر انخفاض شهري له منذ عام 1946. وجاء انخفاض الإنتاج الصناعي، الذي يشمل إنتاج المصانع وقطاعات التعدين بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي، جنباً إلى جنب مع الانخفاض في قطاع الشحن والسفر في جميع أنحاء العالم، وانهاير تاريخي لأسعار النفط الأميركي وصلت إلى ما دون الصفر.

### إمدادات نفط «أوبك» ترتفع في أبريل قبل تطبيق اتفاق خفض الإنتاج

لندن، الشرق الأوسط

قالت شركة تتبع شحنات النفط أمس الثلاثاء، إن إمدادات نفط أوبك ارتفعت بما يزيد على مليوني برميل يوميا في أبريل (نيسان) لأعلى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018، إذ صُخ المنتجون النفط بأكبر قدر ممكن قبل سريان اتفاق جديد بشأن الإمدادات في مايو (أيار).

وقال دانيال جبرير، الرئيس التنفيذي لبترو لوجيستكس ومقرها جنيف، إن الزيادة هذا الشهر جاءت مدفوعة بإمدادات قياسية من السعودية والإمارات وكذلك إنتاج عند أعلى مستوى في عدة سنوات من الكويت. وضخت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) المزيد من الخام في أبريل بعد أن انهار اتفاق سابق بشأن الإمدادات مع روسيا ومنتجي آخرين من خارج المنظمة في مارس (آذار)، مما دفع أوبك لإلغاء القيود على إنتاجها.

ويدخل اتفاق جديد تخفيض الإمدادات بين المنتجين، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، 9,7 مليون برميل يوميا، حين النفاذ في أول مايو.

ونتيجة لذلك، فإن الأسعار الفورية لخام الشرق الأوسط وروسيا المبيع في آسيا انتعشت خلال الأسبوعين الأخيرين، وفقا لمصادر تجارية نقلت عنها «رويترز»، إذ من المتوقع أن تنخفض الإمدادات بفعل خفض قياسي في الإنتاج من كبار المنتجين، في حين يلتقط مستثمرون صينيون البراميل الرخيصة. وتعافت الفروقات النقدية لأغلب الدرجات من أدنى مستوياتها على الإطلاق، لتعود إلى علاوات صغيرة أو خصومات أقل بكثير لشحنات تحميل يونيو (حزيران)، وذلك بعد المرة الأولى منذ أن بدأت بئكن في الإبلاغ عن الناتج المحلي الإجمالي في عام 1992. وقال صندوق النقد الدولي إن الاقتصاد العالمي قد دخل بالتأكيد في أسوأ ركود منذ الكساد الكبير 1929. وتوقع الصندوق أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3 في المائة في عام 2020 مقارنة بـ 0,1 في المائة خلال الأزمة المالية العالمية عام 2009.

وتعافت الفروقات النقدية لأغلب الدرجات من أدنى مستوياتها على الإطلاق، لتعود إلى علاوات صغيرة أو خصومات أقل بكثير لشحنات تحميل يونيو (حزيران)، وذلك بعد المرة الأولى منذ أن بدأت بئكن في الإبلاغ عن الناتج المحلي الإجمالي في عام 1992. وقال صندوق النقد الدولي إن الاقتصاد العالمي قد دخل بالتأكيد في أسوأ ركود منذ الكساد الكبير 1929. وتوقع الصندوق أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3 في المائة في عام 2020 مقارنة بـ 0,1 في المائة خلال الأزمة المالية العالمية عام 2009.

وتعافت الفروقات النقدية لأغلب الدرجات من أدنى مستوياتها على الإطلاق، لتعود إلى علاوات صغيرة أو خصومات أقل بكثير لشحنات تحميل يونيو (حزيران)، وذلك بعد المرة الأولى منذ أن بدأت بئكن في الإبلاغ عن الناتج المحلي الإجمالي في عام 1992. وقال صندوق النقد الدولي إن الاقتصاد العالمي قد دخل بالتأكيد في أسوأ ركود منذ الكساد الكبير 1929. وتوقع الصندوق أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3 في المائة في عام 2020 مقارنة بـ 0,1 في المائة خلال الأزمة المالية العالمية عام 2009.

### مختصون يرصدون حاجة لمعالجة التخمة في بعض الأنشطة التجارية ووضع خطط لمواجهة الطوارئ

## رفع منع التجول في السعودية يُسهم في عودة 30% من القوة الاقتصادية للقطاع الخاص



عودة متدرجة للحياة التجارية بعد قرار رفع منع التجول جزئياً في المملكة (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض

قدر اقتصاديون سعوديون أن يساهم رفع منع التجول الجزئي الذي أقرته السعودية بدءاً من الأسبوع الجاري، في إعادة ما لا يقل عن 30 في المائة من القوة الاقتصادية للقطاع الخاص، في ظل وجود قطاعات لم تباشر أعمالها بعد منها: النقل، والسياحة، والإسكان، والترفيه، موضحين أن العودة الكلية للقطاع الخاص لن تستغرق وقتاً طويلاً، في ظل الاحتياطات التي قامت بها الأجهزة المعنية في السعودية لمحاصرة الفيروس في المدن كافة.

وستدفع عودة الحياة الاقتصادية التدريجية في السوق السعودية، إلى ترتيب أوضاع العديد من المنشآت في مختلف القطاعات والأنشطة التجارية، وإعادة هيكلة شاملة أو محددة

في بعض أقسامها، ووضع خطة مالية تضمن لها البقاء في حال وجود أي لجانته مستقبلية، خاصة أن الحكومة السعودية في هذه المرحلة وقفت بشكل قوي واتخذت حزمة من المبادرات لحماية ودعم القطاع الخاص من أي آثار جانبية لجائحة فيروس كورونا.

وحدد المختصون 4 نقاط رئيسية يجب التعامل معها في المرحلة المقبلة مع عودة النشاط الاقتصادي تدريجياً، تتمثل في معالجة التخمة الزائدة في بعض الأنشطة التجارية التي تقبل عليها المؤسسات المتوسطة والمدى لمواجهة الطوارئ والحالات الاستثنائية، والبحث عن العمالة المدربة التي يحتاجها السوق المحلي، وإيجاد حلول تطويرية لعمل المنشأة.

وقال محمد المعجل، نائب رئيس لجنة السياحة في

الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عضو مجلس مركز الرياض لتنمية الأعمال الصغيرة والمتوسطة، إن رفع التجول جزئياً سيكون له عوائد اقتصادية كبيرة بإعادة نشاط الأعمال لجزء من حيويته للعديد من المنشآت المتوسطة والصغيرة التي تعتمد على أنشطة تجارية تقليدية.

وأشار المعجل في حديث له «الشرق الأوسط» إلى أن هناك 3 أنشطة اقتصادية مختلفة تتباين تفاعلاتها مع القرار الحكومي بالفتح الجزئي للاقتصاد، هي: الأولى تآثر بقوة من جائحة كورونا وتحديد قطاع السياحة والترفيه بكل مجالاته وكان له تبعات سلبية على هذا القطاع، وهناك نشاط تآثر بشكل طفيف حيث تمكن من مواجهة التحديات بدعم من الحكومة، ونشاط لم يتأثر من الجائحة بل استفاد منها، لافتاً إلى أن

العودة التدريجية ستساعد هذه القطاعات من استعادة نشاطها وترتيب أوراقها من جديد. وأضاف: «هناك عاملان رئيسيان في النشاط الاقتصادي تعتمد عليهما أي منشأة يتمثلان في الوظائف والسيولة النقدية، وهنا سارعت الحكومة في دعم المنشآت وبشكل سخي، لذلك لا بد أن يكون نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكملاً لحاجة السوق السعودية وتوفر ما تعجز عنه الشركات الكبرى»، مشيراً إلى أن السوق المحلية لا بد أن تعيد النظر في عمل المنشآت التجارية وتقليص النخمة الزائدة في بعض الأنشطة التجارية.

إلى ذلك، قال الدكتور لؤي الطيار، الخبير في المجال الاقتصادي، له «الشرق الأوسط» إن العودة التدريجية ستقلل من حجم الخسائر التي تكبدها القطاع الخاص في هذه الفترة، وهذا سيعيد الحياة الاقتصادية إلى طبيعتها مع الوقت، مع ضرورة الالتزام والتحديث في الأعمال التجارية، وبمشاركة القطاع الخاص على المنتجات الاستهلاكية استعداداً للعديد من أنواع المنتجات الغذائية. وزاد الطيار أن إعادة السماح للمراكز التجارية وتجار الجملة والتجزئة لها الأثر الإيجابي في إعادة الحياة الاقتصادية، مقيداً بأن رفع منع التجول جزئياً سيعيد ما نسبته 30 في المائة للقطاع الاقتصادي، حيث تستعد هذه النسبة تدريجياً.

ويعتقد البوعيين، أن «مؤسسة النقد» قامت بدور محوري في دعم القطاع المالي خلال جائحة كورونا ونجحت في المواءمة بين الاحتياطات الصحية الواجبة وأهمية عمل القطاع المصرفي بحده الأدنى الذي يوفر الخدمة ولا يضر بالموظفين باحترافية فيما يخص توفير السيولة ودعم المصارف ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة

كبير متوقع حدث في فترة زمنية قصيرة وحسب أنها ستتحول إلى ثقافة مستدامة وهو أمر مهم جداً». ويعتقد البوعيين، أن «مؤسسة النقد» قامت بدور محوري في دعم القطاع المالي خلال جائحة كورونا ونجحت في المواءمة بين الاحتياطات الصحية الواجبة وأهمية عمل القطاع المصرفي بحده الأدنى الذي يوفر الخدمة ولا يضر بالموظفين باحترافية فيما يخص توفير السيولة ودعم المصارف ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة

حيث يعتبر القطاع المصرفي قلب الاقتصاد وشرايينه التي تمر من خلالها السيولة، مضيفاً أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن خدماتها أو تقديم خدماتها للعملاء جنباً إلى جنب مع الخدمات الإلكترونية لأهمية القطاع للاقتصاد وأهمية وجود فروع للتعامل مع العمليات التي لا يمكن تنفيذها عن طريق الشبكة الإلكترونية.

وفي هذا الجانب، قال المحلل المصرفي فضل بن سعد البوعيين له «الشرق الأوسط»: «رغم جائحة كورونا والاحتياطات الاحترازية التي اقتضت تعليق عمل البنوك فإن بعض الفروع فتحت أبوابها لتقديم خدماتها للعملاء جنباً إلى جنب مع الخدمات الإلكترونية لأهمية القطاع للاقتصاد وأهمية وجود فروع للتعامل مع العمليات التي لا يمكن تنفيذها عن طريق الشبكة الإلكترونية».

ولفت البوعيين إلى أن عودة جميع البنوك للعمل من جديد أمر بالغ الأهمية في الوقت الراهن؛

بحزم دعم مالية خففت من تبعات الجائحة عليها. وفي تطور آخر، دعت الهيئة العامة للإحصاء جميع منشآت القطاع الخاص للمشاركة في تعبئة الاستمارة الإلكترونية لمسح كورونا جاكحة فيروس كورونا المستجد على الأنشطة التجارية، وذلك بهدف قياس مدى تأثير الجائحة على الأنشطة التجارية مقارنة بواقع أداؤها قبل شهر مارس (آذار) من العام الحالي 2020، مؤكدة أن المسح يستهدف جميع الأنشطة التجارية السعودية دون استثناء. وأشارت الهيئة العامة للإحصاء إلى أن المسح الإحصائي الذي انطلق الإثنين الماضي سيتم جمع بياناته من خلال استمارة إلكترونية قصيرة، واستيفائها عبر شبكة الإنترنت من قبل المنشآت التجارية على مدى 14 يوماً، مضيفاً أن المساهمة في استيفاء البيانات الخاصة بالمسح من خلال الاستمارة الإلكترونية ستسهم في دعم القرار في البلا لبناء منظومة للأنشطة التجارية بشكل ملموس وعاجل، ودعمها وفق ما يحقق لها الاستفادة المشودة.

### بدء مسح إحصائي حكومي لقياس تأثير الجائحة على الأنشطة التجارية كافة

## المصارف أول القطاعات السعودية العائدة للعمل مع تشديدات احترازية من «كورونا»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

انطلقت أمس في السعودية أول عمليات رفع حظر كامل عن الأنشطة في القطاع الخاص، مع الزامها للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

يأتي ذلك في أعقاب أمر ملكي مطلع الأسبوع يقضي برفع منع التجول جزئياً في جميع مناطق المملكة (باستثناء مكة المكرمة والأحياء التي سبق الإعلان عن عزلها في قرارات سابقة)، والسماح بفتح بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية وممارستها لأعمالها في فترة

وقدمت «مؤسسة النقد» على البنوك التقييد بأوقات العمل المحددة بتعليماتها الصادرة باتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

ملكى مطلع الأسبوع يقضي برفع منع التجول جزئياً في جميع مناطق المملكة (باستثناء مكة المكرمة والأحياء التي سبق الإعلان عن عزلها في قرارات سابقة)، والسماح بفتح بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية وممارستها لأعمالها في فترة

وقدمت «مؤسسة النقد» على البنوك التقييد بأوقات العمل المحددة بتعليماتها الصادرة باتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

يأتي ذلك في أعقاب أمر ملكي مطلع الأسبوع يقضي برفع منع التجول جزئياً في جميع مناطق المملكة (باستثناء مكة المكرمة والأحياء التي سبق الإعلان عن عزلها في قرارات سابقة)، والسماح بفتح بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية وممارستها لأعمالها في فترة

وقدمت «مؤسسة النقد» على البنوك التقييد بأوقات العمل المحددة بتعليماتها الصادرة باتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.



## ارتفاع أسعار المواد الغذائية ينهك السوريين

وتحديداً بسبب الوباء، وأعلنت دمشق رسمياً عن 43 إصابة بكوفيد - 19 بينها ثلاث وفيات. وأعلنت الأمم المتحدة بدورها عن وفاة واحدة في شمال شرقي البلاد. وقال مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق إن سعر كيلو غرام الطماطم ارتفع من 500 إلى 1000 ليرة، أما كيلو غرام الليمون فارتفع من ألف ليرة إلى 2400 ليرة. وأوضح برنامج الأغذية العالمي أن ارتفاع الأسعار تفاوت بين محافظة وأخرى، وسجلت محافظة السويداء (جنوب) ارتفاعاً بنسبة 152 في المائة يليها كل من محافظتي حماة وحمص (وسط) بنسبة 133 في المائة. أما دمشق فسجلت ارتفاعاً بنسبة 124 في المائة.

وأمام ارتفاع الأسعار، بدأت الحكومة السورية قبل نحو ثلاثة أشهر بيع بعض المواد الغذائية الأساسية التي تدعم أسعارها عبر نظام «البطاقة الذكية».

ويتضمن السقف الشهري الذي حدته الوزارة بيع كيلوغرام من السكر للشخص على ألا تتجاوز حصة الأسرة أربعة كيلوغرامات، وكيولوغرام من الأرز للشخص على ألا تتجاوز حصة الأسرة ثلاثة كيلوغرامات. أما الشاي فهو بمعدل 100 غرام للفرد على ألا تتجاوز الكمية كيلوغراماً واحداً للأسرة. ويشكل ارتفاع الأسعار بهذا الشكل دليلاً ملموساً على الاقتصاد المنهك جراء أكثر من تسع سنوات من الحرب، مع تقلص المدخلات والإيرادات وانخفاض احتياطي النقد الأجنبي.

ويكرر مسؤولون سوريون أن بلادهم تواجه حرباً جديدة تتمثل بالحصار الاقتصادي والعقوبات. لكن مسؤولين أميركيين وأوروبيين أعلنوا أن المواد الغذائية والطبية والإنسانية غير مشمولة بالعقوبات. وتشهد سوريا نزاعاً دائماً منذ عام 2011، تسبب بمقتل أكثر من 380 ألف شخص والحق بدماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة، وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان. وقدرت الأمم المتحدة في عام 2018 تكلفة الدمار في سوريا بنحو 400 مليار دولار.

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار المواد الغذائية في سوريا بمعدل 107 في المائة خلال عام واحد، على خلفية الأزمة المالية في لبنان وتفشي فيروس «كورونا»، وفق ما أفادت متحدة باسم برنامج الأغذية العالمي.

ويأتي الارتفاع في أسعار معظم المواد الغذائية والتنمية في وقت تزرع الفئحة الأكبر من السوريين تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي جيسكا لوسون لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «خلال العام الماضي، ارتفع سعر السلعة الغذائية التي يعتمد عليها برنامج الأغذية العالمي مرجحاً له بنسبة 107 في المائة في أنحاء سوريا كافة»، مشيرة إلى أن ذلك يعني أن الأسعار ارتفعت 14 مرة أكثر من معدل ما قبل النزاع، وهذا أعلى ما يتم تسجيله على الإطلاق». وقالت لوسون إن «العاملين الأساسيين وراء ارتفاع أسعار الأغذية على مدى الأشهر الـ12 الماضية هما الأزمة المالية اللبنانية وكوفيد - 19».

ويبرز محللون تسارع الانهيار الاقتصادي في سوريا إلى الأزمة في لبنان المجاور، حيث يودع التجار السوريون ملايين الدولارات في المصارف التي فرضت قيوداً مشددة على عمليات السحب في ظل أزمة سيولة حادة. ومنذ عام 2019، تتالت الأزمات الاقتصادية في سوريا مع تسجيل الليرة انخفاضاً قياسياً أمام الدولار وأزمة وقود حادة شهدت مناطق سيطرة القوات الحكومية، فضلاً عن ارتفاع الأسعار. وقالت لوسون: «إضافة إلى ذلك، تسبب تفشي (كوفيد - 19) بحالة ذعر دفعت الناس للشراء بكميات كبيرة أوامر مارس (أذار) 2020 مع تخوف الكثير من المستهلكين من احتمال إغلاق المتاجر».

وأضافت أن سعر السلعة الغذائية التي يعتمد عليها برنامج الأغذية وتشمل الخبز والأرز والعدس والسكر والزيت النباتي، ارتفع بنسبة 20 في المائة بين مارس وأبريل (نيسان) فقط، بحالة تعثر أو إغمار للشركات.

## الموافقة الحكومية تفتح الباب لتقديم الخدمات التمويلية والمنتجات الائتمانية السعودية: عودة الإقراض للمشاريع الزراعية في «الدرع العربي» لتعزيز الأمن الغذائي



السعودية تعزز قيمة الاستثمار الزراعي لأهداف التنمية وتحقيق الأمن الغذائي (الشرق الأوسط)

الإجراءات لدعم عائلته بما ضمن استهداف تمويل استيراد منتجات (الأرز، والسكر، وفول الصويا، والذرة الصفراء) في مرحلته الأولى كما سيتم إضافة منتجات أخرى حسب استراتيجية الأمن الغذائي، واحتياجات السوق.

وحول حزمة من المبادرات والتدابير المالية والنظامية العاجلة التي أطلقتها المملكة لدعم القطاع الخاص والمساهمة في الحد من آثار كورونا، قال البيان أمس «اتخذ صندوق التنمية الزراعية عدداً من

القرض العادي منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية العام المالي المنصرم 35,7 مليار ريال. (9,5 مليار دولار). وفي سياق آخر، نظم مجلس الغرف التجارية السعودية بالتعاون مع صندوق التنمية الزراعية أمس لقاء افتراضياً للتغريف بالمبادرات التي أطلقتها المملكة لدعم القطاع الخاص والمساهمة في الحد من آثار كورونا، قال البيان أمس «اتخذ

صندوق التنمية الزراعية عدداً من الإجراءات لدعم عائلته بما ضمن استهداف تمويل استيراد منتجات (الأرز، والسكر، وفول الصويا، والذرة الصفراء) في مرحلته الأولى كما سيتم إضافة منتجات أخرى حسب استراتيجية الأمن الغذائي، واحتياجات السوق.

في كل من القصيم وحائل والجوف وجازان، وبحضور عدد من المهتمين في هذا المجال. وقال الصندوق إن أكبر المبادرات هي الإعلان الأخير عن مبادرة تمويل استيراد المنتجات الزراعية المستهدفة في مبادرة الأمن لقطاع التمويل الزراعي، والتي خصص لها مبلغ مليار ريال من خلال مزيج من القروض المباشرة وغير المباشرة، لكنه أكد أنه في إطار دور الصندوق الحيوي في هذه المرحلة تم

القرض العادي منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية العام المالي المنصرم 35,7 مليار ريال. (9,5 مليار دولار). وفي سياق آخر، نظم مجلس الغرف التجارية السعودية بالتعاون مع صندوق التنمية الزراعية أمس لقاء افتراضياً للتغريف بالمبادرات التي أطلقتها المملكة لدعم القطاع الخاص والمساهمة في الحد من آثار كورونا، قال البيان أمس «اتخذ

صندوق التنمية الزراعية عدداً من الإجراءات لدعم عائلته بما ضمن استهداف تمويل استيراد منتجات (الأرز، والسكر، وفول الصويا، والذرة الصفراء) في مرحلته الأولى كما سيتم إضافة منتجات أخرى حسب استراتيجية الأمن الغذائي، واحتياجات السوق.

في كل من القصيم وحائل والجوف وجازان، وبحضور عدد من المهتمين في هذا المجال. وقال الصندوق إن أكبر المبادرات هي الإعلان الأخير عن مبادرة تمويل استيراد المنتجات الزراعية المستهدفة في مبادرة الأمن لقطاع التمويل الزراعي، والتي خصص لها مبلغ مليار ريال من خلال مزيج من القروض المباشرة وغير المباشرة، لكنه أكد أنه في إطار دور الصندوق الحيوي في هذه المرحلة تم

القرض العادي منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية العام المالي المنصرم 35,7 مليار ريال. (9,5 مليار دولار). وفي سياق آخر، نظم مجلس الغرف التجارية السعودية بالتعاون مع صندوق التنمية الزراعية أمس لقاء افتراضياً للتغريف بالمبادرات التي أطلقتها المملكة لدعم القطاع الخاص والمساهمة في الحد من آثار كورونا، قال البيان أمس «اتخذ

صندوق التنمية الزراعية عدداً من الإجراءات لدعم عائلته بما ضمن استهداف تمويل استيراد منتجات (الأرز، والسكر، وفول الصويا، والذرة الصفراء) في مرحلته الأولى كما سيتم إضافة منتجات أخرى حسب استراتيجية الأمن الغذائي، واحتياجات السوق.

## معدل التضخم في السودان يقفز إلى 81,64%

صندوق النقد الدولي، نحو 60 مليار دولار. وفرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على الخرطوم طوال عقدين قبل أن ترفعها في 2017. لكنها ما زالت تدرج السودان على قائمة «الدول الراجعة للإرهاب» ما يعرقل تدفق الاستثمارات البترولية وهو ما استجاب له الجيش في 11 أبريل (نيسان) 2019.

وتعاني البلاد من ارتفاع الدين الخارجي الذي بلغ، وفقاً لبيانات الشهر الماضي. وأواخر 2018 اندلعت احتجاجات في مدينة عطبرة 350 كلم شمال العاصمة نتيجة زيادة أسعار الخبز، وسرعان ما اتسعت الاحتجاجات لتشمل كل أنحاء البلاد مع مطالبات ملحة بإسقاط الرئيس السابق عمر البشير وهو ما استجاب له الجيش في 11 أبريل (نيسان) 2019.

وواضح البيان أن ارتفاع معدل التضخم في الأغذية جاء من زيادة أسعار الزيوت والدهون، والخبز والحبوب واللحوم والبقوليات واللبن والخبز والسكر، بالإضافة إلى ارتفاع مجموعة النقل بسبب ارتفاع أسعار تذاكر الحافلات والباصات الداخلية والسفرية والوقود ومجموعة السكن بسبب ارتفاع الغاز مقارنة بأسعار شهر فبراير 2020.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن معدل التضخم في المناطق الحضرية سجل 66,83 في المائة، لشهر مارس بينما كان 61,86 في المائة، في فبراير الماضي. وسجل معدل التضخم في المناطق الريفية 93,26 في المائة، لشهر مارس، بينما كان 78,51 في المائة، في شهر فبراير 2020. وارتفع التضخم في السنوات القليلة الماضية بقيادة الأغذية والمشروبات والوقود والسوداء الدولار الأمريكي الذي بلغ أكثر من 140 جنيه خلال

وواضح البيان أن ارتفاع معدل التضخم في الأغذية جاء من زيادة أسعار الزيوت والدهون، والخبز والحبوب واللحوم والبقوليات واللبن والخبز والسكر، بالإضافة إلى ارتفاع مجموعة النقل بسبب ارتفاع أسعار تذاكر الحافلات والباصات الداخلية والسفرية والوقود ومجموعة السكن بسبب ارتفاع الغاز مقارنة بأسعار شهر فبراير 2020.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن معدل التضخم في المناطق الحضرية سجل 66,83 في المائة، لشهر مارس بينما كان 61,86 في المائة، في فبراير الماضي. وسجل معدل التضخم في المناطق الريفية 93,26 في المائة، لشهر مارس، بينما كان 78,51 في المائة، في شهر فبراير 2020. وارتفع التضخم في السنوات القليلة الماضية بقيادة الأغذية والمشروبات والوقود والسوداء الدولار الأمريكي الذي بلغ أكثر من 140 جنيه خلال

وواضح البيان أن ارتفاع معدل التضخم في الأغذية جاء من زيادة أسعار الزيوت والدهون، والخبز والحبوب واللحوم والبقوليات واللبن والخبز والسكر، بالإضافة إلى ارتفاع مجموعة النقل بسبب ارتفاع أسعار تذاكر الحافلات والباصات الداخلية والسفرية والوقود ومجموعة السكن بسبب ارتفاع الغاز مقارنة بأسعار شهر فبراير 2020.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن معدل التضخم في المناطق الحضرية سجل 66,83 في المائة، لشهر مارس بينما كان 61,86 في المائة، في فبراير الماضي. وسجل معدل التضخم في المناطق الريفية 93,26 في المائة، لشهر مارس، بينما كان 78,51 في المائة، في شهر فبراير 2020. وارتفع التضخم في السنوات القليلة الماضية بقيادة الأغذية والمشروبات والوقود والسوداء الدولار الأمريكي الذي بلغ أكثر من 140 جنيه خلال

وواضح البيان أن ارتفاع معدل التضخم في الأغذية جاء من زيادة أسعار الزيوت والدهون، والخبز والحبوب واللحوم والبقوليات واللبن والخبز والسكر، بالإضافة إلى ارتفاع مجموعة النقل بسبب ارتفاع أسعار تذاكر الحافلات والباصات الداخلية والسفرية والوقود ومجموعة السكن بسبب ارتفاع الغاز مقارنة بأسعار شهر فبراير 2020.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن معدل التضخم في المناطق الحضرية سجل 66,83 في المائة، لشهر مارس بينما كان 61,86 في المائة، في فبراير الماضي. وسجل معدل التضخم في المناطق الريفية 93,26 في المائة، لشهر مارس، بينما كان 78,51 في المائة، في شهر فبراير 2020. وارتفع التضخم في السنوات القليلة الماضية بقيادة الأغذية والمشروبات والوقود والسوداء الدولار الأمريكي الذي بلغ أكثر من 140 جنيه خلال

## مفوضية بروكسل تعتمد حزمة مصرفية لتسهيل إقراض الأسر والشركات

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

وإحدى الإجراءات في أبريل لتعميد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تأجيل إضافي لشهر أبريل، مضمياً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

### توقعات بنفاد احتياطي «المرکزي» بحلول يوليو

## تركيا تقترض 100 مليون دولار من البنك الدولي لمواجهة «كورونا»

التركية، أيكوت أردوغو، إن تركيا على شفا كارثة رسمية بسبب فيروس كورونا، وإن البيانات الصادرة حديثاً تشير إلى أن تركيا سيضربها «تسونامي بطالة كبير» بعد انحسار الوباء. وأضاف أردوغو، في مقابلة تلفزيونية، «إن تركيا خلال تفشي فيروس كورونا تمر بأزمة اقتصادية حقيقية، وأن مؤشرات الثقة تراجعت إلى أدنى مستوياتها التاريخية، ومؤشر الثقة المعدل موسمياً انخفض بنسبة 50 في المائة في قطاع الخدمات، و42 في المائة في قطاع البناء، و26 في المائة في قطاع تجارة التجزئة.

وتابع أردوغو «ليس لدينا احتياطي، كيف سيدفعون الديون؟... باتت الأزمة الاقتصادية لها صدى أعمق وأصعب مع وباء فيروس كورونا... لقد فشلت الحكومة بالفعل في تحمل إهدار وفساد الحكومة، فالخزينة فارغة تماماً... كان عجز الميزانية 200 مليار ليرة العام الماضي على الرغم من عدم وجود وباء كورونا، كما تلاشت الاحتياطي لدى البنك المركزي بسبب بيع وزير المالية ببراق صهر إردوغان للدولار لإبقاء على سعر الصرف منخفضاً، حتى يظهر نفسه ناجحاً».

احتياطيات النقد الأجنبي من الإقتصادات الناشئة الكبرى منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي. واعترف محافظ البنك المركزي مراد أوبسال، مؤخراً، بالهبوط في الاحتياطيات، لكنه أكد أنه يمكن اتخاذ خطوات لتعويضها. وانتقلت وكالة «رويترز» عن رئيس استراتيجية الأسواق الناشئة في «دي سي سيكيوريتيز»، كريستيان ماجيو، أن البنك المركزي التركي «ينفق حالياً نحو 440 مليون دولار في اليوم، وأنه فإن مجمل احتياطياته من النقد الأجنبي، سيفقد بالكامل بحلول أوائل يوليو المقبل، وسيستخدم كل الذهب المتاح بحلول الأسبوع الثالث من سبتمبر (أيلول)، لافتاً إلى أن التدخلات في سوق النقد الأجنبي تتزايد؛ وهو ما يعني أن إنفاق البنك المركزي قد يرتفع إلى 666 مليون دولار يومياً بحلول نهاية مايو (أيار) المقبل، وربما بمعدل أعلى بعد ذلك.

وتواصل الليرة التركية تراجعها أمام سلة عملات أجنبية بقيادة الدولار الأميركي ويجري تداولها حالياً عن حدود تلامس مستوى 7 ليرات للدولار. وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة

بنر، المسؤول عن مشروع البنك في تركيا، إنه «بالنظر إلى طبيعة الفيروس، فإن السكان بشكل عام سيستفيدون من هذا المشروع، ومن المتوقع أن يستفيد نحو 20 مليون شخص من المبادرة، بما في ذلك الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس، والسكان المعرضون للخطر، وبخاصة كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، والمهاجرون، والعاملون في المجال الطبي والطوارئ، والمرافق الطبية. في الوقت ذاته، توقع محللون في شركة «تي دي سيكيوريتيز» 14 للشركة بحلول شهر يوليو المقبل، إذا استمرت الضغوط المتزايدة على الليرة التركية.

وكتشف البنك المركزي التركي، الأسبوع الماضي، عن أن صافي الاحتياطيات الدولية هبط إلى 25,9 مليار دولار من أكثر من 40 مليار دولار في بداية العام، وتراجعت الليرة بنسبة 14 في المائة منذ بداية العام الحالي و40 في المائة في العامين الماضيين، متضررة من عوامل، منها تباطؤ النمو والظروف الجيوسياسية التي تحيط بتركيا.

وكتشف البنك المركزي التركي، الأسبوع الماضي، عن أن صافي الاحتياطيات الدولية هبط إلى 25,9 مليار دولار من أكثر من 40 مليار دولار في بداية العام، وتراجعت الليرة بنسبة 14 في المائة منذ بداية العام الحالي و40 في المائة في العامين الماضيين، متضررة من عوامل، منها تباطؤ النمو والظروف الجيوسياسية التي تحيط بتركيا.



البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب)

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب) البضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في

قالت إنها استطاعت اكتشاف عقلها الشعري من خلال الرواية

رحاب أبو زيد: أحاول التحرر مما يجذب الجماهير وأسعى إلى الخروج عن السائد

الدمام، ميريلا الخويلدي

رحاب أبو زيد، التي تعمل في شركة «أرامكو» السعودية الإعلامية، بدأت الكتابة مبكراً، عام 1996، بنشر المقالات في الجرائد والمجلات.

صدرت لها خمسة كتب، بينها روايتها الأولى «الرقص على أسنة الرماح» الصادر عام 2010، تلاها كتاب «بجناس واحد»، وهو مجموعة من الرسائل الوجدانية، كتب مقدمته الكاتب الراحل نجيب الزامل، ثم أصدرت كتاباً ضم مجموعة مقالات ومشاركات صحافية سبق نشرها في الصحافة المحلية، وحمل الكتاب عنوان «بتؤنس بيك»، كما صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان «حليب وزنجبيل»، وصدرت روايتها الثانية «كريم» عام 2018، عن دار ملهمون.

ورغم المحتوى الرصين الذي تتميز به كتابات رحاب، فإنها تختار عناوين لكتبتها يبدو بعضها صادماً، مثل عنوان: «بتؤنس بيك»، لكتاب ضم مجموعة كبيرة من مقالاتها المتعددة في الصحافة خلال الفترة من 1997 حتى 2015، ويقع الكتاب في 500 صفحة، وصدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون. والعنوان «بتؤنس بيك» مقطع من أغنية مشهورة للفنانة وردة الجزائرية، كذلك روايتها الثانية «كريم» التي يرمز اسمها إلى لعبة شعبية معروفة، ومجموعتها القصصية «حليب وزنجبيل»، وفي رد على سؤال لـ«التشرق الأوسط» عن سر هذه العناوين التي تختارها على رأس مؤلفاتها، تقول رحاب أبو زيد: «أقدم العنوان لكثير ومفتاح للفرغ في الوقت ذاته. العنوان يفسر مغزى النص أو يتممه، أو هكذا يفترض، ففي (كريم) مفردة واحدة كانت بحجم حبة البندق تختبئ وتتكشف في قلب قطعة شوكولاتة لصالح متذوق واحد، هو القارئ الذي يستطيع فك شفرة العنوان وارتباطه بالحكاية..»

وتكمل قائلة: «استمتع بالمناسبة عندما تتحنن (ال) التعريف عن اعتبار نسائها نجمة الحفل، ففي عنوان روايتي الأولى (الرقص على أسنة الرماح)، يطل العنوان جامعاً شتات المعنى لتخصيص الرقص، لم يكن بالإمكان الاكتفاء بالرقص وحده كمفردة، ثم يشتم ما جمع في (الرمح) بعيداً عن المعاني المباشرة للكلمات؛ تستحوذ على وتأسرنى الطاقة الكامنة في المفردات، وأؤمن أنها قادرة على حمل القارئ لإبعاد أخرى غير معانيها، لذلك السمع يسيطر على الحواس».

ونسألها: لا تبدو العناوين وكأنها استراحة أفكار، وليست مدخلاً لعالم روايتي متشابك الأحداث؟

فتجيب: «كي أتجنب هذا الظن، أحاول التحرر من وطأة ما يجذب الجماهير، لا أسعى مطلقاً للوصول لإعجاب كل الجماهير. من هنا أبحث عن كيفية الخروج عن السياق العام السائد، من أفكار نمطية تقليدية تتعامل بها المتلقي تلقائياً، دون طرح تساؤل مهم: كم من أعمال استندت إلى صاروخية وجدلية العنوان، ثم كشفت عن محتوى رديء!..»

وحظيت رواية رحاب أبو زيد الأولى (الرقص على أسنة الرماح) باهتمام في المغرب العربي، وترجمت للغة الفرنسية، وهي رواية تحمل السطر الأيوي لمجتمع ذكوري لا يمنحها الفرصة للتعبير عن



هي شكل من الأدب الاجتماعي - الرومانسي أم هي محاولة لاقتحام «التابو»؟ أجابت: «إنني أبحث عن

لك إن مكاشفة الشخصيات لأنفسها، سواء أسام مرأة أو صديق أو قارئ متربص، هي أكثر خطورة من التابوهات المتفق عليها، تخيفني المشاعر الصادقة وانزياحات طبقات الكذب التي انسجمت معنا وانسجمت معها حتى لا يكاد يبين الخيط بين الزائف والحقيقي.

عندما قررت كتابة (كريم) جاءت نتيجة لحظة اهتراز قوي اعتراني في مواجهة الذاكرة المثقوبة، والاستسلام الذي لمس من حولي للنسيان، وكان النسيان هو الأصل والتذكر هو الاستثناء، كانت نتاج تبدل مكاني: الغربية والانتلاف، بفعل التلاعب الزمني والثقافي في وعي البشرية بالقيم

ثمة وميض من اللغة الشعرية يشع من ثنائيا ما تكتب رحاب أبو زيد، سواء على صعيد الأدب أو من خلال كتاباتها المتعددة في قضايا الحياة.. وبمقدار ما تهتم بحياكة أنيقة لأعمالها الأدبية، تطرح الأسئلة وتثير الجدل وتسعى إلى تحريك الراكد من المياه، عبر تبني قضايا تروج بالنقاش

قارئ يقبلني دون تأطير، ويقراني دون تصنيفات وأحكام مطلقة. هل تصدق أن قلة هم الذين التقطوا الحس الساخر في العمل، وهم فقط الذين أدركوا أنه كوميديا سوداء بأسلوب خفيف قصير، وإن كان لا يخلو من كثافة وملامسة منطبق شديدة الحساسية..

لكن ثمة جرأة في تناول بعض الموضوعات «الجنس مثلاً» التي تظهر في أجواء الرواية، رغم أن توظيف هذا «التابو» أصبح مستهلكاً في موضة روايات بداية الألفية، ثم تلاشي لكن رحاب أبو زيد لا ترى ذلك: «هل تصدقني أو قلت ذاتها، رواية استغرق تأليفها نحو عشر سنوات، وجاءت بلغة شاعرية وإطار فني، إلى جانب عمق فكري وفلسفي.

قضية المرأة تتكرر، وإن بشكل مختلف، في روايتها الثانية «كريم»؛ تعيد المؤلف التذكير بقضية المرأة من خلال بطل الرواية الذي يتنقل بعلاقاته النسائية بين مجموعة من الفتيات، تعبيراً عن استغلال ذكوري صارب في الفوضى، وهي تطرح سؤالاً مثيراً عن مفهوم الخيانة، والحب، وتسلم جسد المرأة.

سألت رحاب أبو زيد: أين تصنفين روايتك «كريم»... هل

الثابتة التي رسختها التربية والخرافات».

وتكمل قائلة: «رواية (كريم) هي في حسي رواية معاصرة تشاكس اختياراتنا وضمائرنا، قراراتنا الواعية وغير المدركة. أما فيما يتعلق بالموضة، فأنا لا أتبعها في سلوكياتي اليومية حتى أتبعها في كتابتي؛ منطقتي الحرة».

سألتها: بالنسبة إليك، ماذا يعني لك بصفتك كاتبة أن يجي السرد على لسان رجل، أو تدور حول سيرة ذكور يعيشون علاقات متشابكة؟

تقول: «ارتبعت مهمة التفكير بعقل الرجل، وتدقق

اشتراطات الكتابة للطفل

عمان، «التشرق الأوسط» صدر حديثاً عن «الأهلية للنشر» كتاب «اشكاليات وروى نقدية في قصص الأطفال»

للدكتورة رزان إبراهيم. يتناول الكتاب بالنقد والتحليل عدداً كبيراً من قصص الأطفال التي تخضعها الباحثة لاشتراطات أسلوبية ومرجعيات نفسية تربوية، وأخرى فنية جمالية، والكتاب في عمومه ينقسم إلى سبعة فصول توزعت على مواضيع متنوعة، منها موضوع المادة التراثية، وكيفية استثمارها لصالح الطفل بطريقة جذابة وممتعة، كما يتوقف الكتاب ملياً أمام تقابلات ثنائية تحكم موضوع الخيال



والمواقع، في إطار تطبيقي عملي يبرز أهمية الخيال للأطفال. وللكتاب اهتمام خاص بالكيفية التي تعاملت فيها قصص الأطفال مع المسألة الفلسطينية.

وقد خصصت الدراسة حيزاً خاصاً في الكتاب تناولت فيه موضوعات قصصية متنوعة تمس الطفل في حياته اليومية، كالتنمر، والتمييز العنصري، والحرية، والإعاقة.

كما يلقي الضوء على قصص عرضت قضايا دينية وغيبية، وغيرها من موضوعات يناقشها الكتاب في إطار أكاديمي يحنأ إلى الجمالي المتعم الذي تعده الدراسة شرطاً أساسياً في تحقيق تواصل ثري فاعل مع طفل اليوم، بما يضمن وسيلة جذب تربط الطفل بالأدب طيلة حياته.

«الأروقة السوداء» رواية مغربية عن «الحجر الصحي»

الرياض، عمر الراجي

صدرت أخيراً الطبعة الثانية لرواية «الأروقة السوداء» للاديب المغربي محمد النعمة بيروك، وهي من منشورات «دار راشد» للنشر والتوزيع بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكانت الرواية قد دخلت اللائحة الطويلة لـ«جائزة راشد بن حمد الشرقي» في دورتها الأولى.

كما أعرف كل التفاصيل المتعلقة على بعضها واقعي صريح والبعض الآخر غرائبي بنكهة علمية، لكن الطريف في الرواية هو تناولها لموضوع الحجر الصحي كمنط اجتماعي دائم تعيش فيه الشخصية الرئيسية حياتها اليومية باستمرار، وتبرز من خلاله تمخّلاتها الخاصة عن المعاناة والصبر وصولاً إلى حالة الرفض الشجاع، وهي حالة انتقالية تحرض سرائر الذات المسجونة على مغادرة هذا الحجر نحو سماء الحرية الصعبة

والكفّر. رواية «الأروقة السوداء» يمكن تصنيفها عموماً ضمن أدب الجنوب بكل تعقيداته السوسيوولوجية والثقافية. وبما أن الأمر يتعلق بجنس السرد، فقد استفاض الكاتب بما يكفي في وصف البيئة الحسائية لمجتمع الجنوب المغربي، مستحضراً خصائص بنياته الأثرية التقليدية، حتى وإن كانت الأحداث تدور كلها في إطار المدينة.

وشكل الجانب الأسري عمدة البناء الدرامي للنص، إذ تحكي الرواية عن أسرة جنوبية تعيش حياة غير عادية تماماً، تغلفها الصراعات والأسرار ضمن سياق عاطفي ونفسي غير المستقر، وتتعلم حالة الاستثناء في الأسرة بنمط عيشها الغريب، الذي يجعلها حبسية البيت لا تغادره إلا في لحظات الضرورة، وهو اختيار فردي فرضته الأم المتحكمة على أبنائها كنوع من التضامن مع حالة ابنها الصغير «بدر»، الذي يمثل الشخصية الرئيسية في الرواية، ويظهر كطفل عاجز محجور في غرفة معزولة تغطي نوافذها أروقة سوداء تحجب أشعة الشمس. هذا الطفل الذي يعاني مرضاً نادراً يُعرف بـ«داء أطفال القمر»، لا ينبغي له أن يتعرض لأشعة الشمس أبداً حفاظاً على حياته، وهو ما يحتم عليه البقاء في غرفته تلك إلى الأبد.

والحرة، علمني قيمة الوقت، أشغرتني بقيمة كل لحظة لم أعشها كما يجب حين كان في إمكانني الخروج». تقول إحدى شخصيات الرواية وهي تكاد العزلة داخل قفص الحجر.



الرواية المرشحة للفئة المئوية للرواية العربية في الإبداع Arab World Innovation Award 2019

عن العالم وخباياه، أحلاماً كانت تتوالد من فضاء البيت المحدود... «في البيت الصغير تلامس جوانبه ثم تعاود الكزة باستمرار... أجزم أنني أستطيع التحرك فيه وأنا مغمض العينين، حفظت عن ظهر قلب كل شبر فيه، أعرف حتى شكل الطنافس في الصالون ومجموع عدد الأرائك والوسائد في المنزل، حتى أواني المطبخ أعرفها معرفة شخصية، كما أعرف كل التفاصيل المتعلقة على الحيطان، أو الموضوع على الخزانات، والدواليب، واللوان الأفرشة وأحجامها، وأشكال النقش على السقف، وكل شيء...».

هذا القدر الصعب الذي لازم الطفل منذ الصغر، تعززت تبعاته النفسية بشعور الغبن المطبوع بالرفض والرغبة في التجربة، واكتشاف ذلك الخارج الممنوع، وهي هواجس مكثفة امتلات بها شخصيته وجعلته يغامر أكثر من مرة. مواجهة الشمس من خلف الأروقة السوداء ومقاومة الحجر بالخيال شكلاً

عناصر التشويق الرئيسي في الرواية. «كنت أحاول أن أخلق عالمي الخيالي من كل شيء في هذه البقعة المحدودة، أحاول الأرى الأشياء على حقيقتها الفعلية، فقد تكون الأرائك سيارات عابرة، والوسائد أشخاصاً من الجيران والمعارف، وحتى البيت برمته أراه مريحاً شراعياً مثلاً، ما زال البيت مسرحاً لأحلامي..».

الإخوة الآخرون، الذين وجدوا أنفسهم في لحظة ما يقاسمون غير حالة الحجر الصحي بدوافع غير ممتعة، أصبحوا هم أيضاً يتخبطون في دوامة كبيرة من مشاعر اليأس والحيرة، والشك المشوب بالأسئلة الحادة عن أسرار مربية يجهلونها. ويمكن القول إن الرواية من هذا الجانب، شخصت بقوة حالة الإنسان في فترة الحجر المنزلي المفاجئ، وكيف تسرب إلى عوالمه النفسية نوبات القلق العارم والخوف مما لا يدركه على وجه صريح، وكيف يتامل هذا الإنسان

الذي كان يقيم دائماً خارج حدود البيت. «علمني هذا الوضع قيمة الحياة والحرة، علمني قيمة الوقت، أشغرتني بقيمة كل لحظة لم أعشها كما يجب حين كان في إمكانني الخروج». تقول إحدى شخصيات الرواية وهي تكاد العزلة داخل قفص الحجر.

بدأتها بالملاح «ابن ماجد»

«كلمات» الإماراتية توفر قصصاً للقراء الصغار في منازلهم

تعلّمه اللغات والعلوم البحرية والجغرافيا، والفلك، وعلوم الملاحة، والأدوات الملاحية التي اخترعها وطورها خلال رحلاته مثل البوصلة والأسطرلاب والحقة، ومؤلفاته في أصول البحر وقواعده ومحاولاته الشعرية، وإضافة إلى رسم الخرائط. وتترزين صفحات قصة «ابن ماجد» برسوم معبرة لشخصية «ابن ماجد» بالأزياء الإسلامية القديمة المعروفة في القرن التاسع عشر الهجري، وتظهر بصورته محاطاً بالسفن الخشبية الكبيرة التي كان يُبحر فيها، بالوان زاهية ومتنوعة، طغى عليها اللون الأزرق، في إشارة إلى رحلاته في المحيطات والبحار. وتنقل القصة الطفل

دار «كلمات» الإماراتية المتخصصة في نشر كتب الأطفال واليافعين باللغة العربية والتابعة لـ«مجموعة كلمات»، توفر العديد من الإصدارات المتنوعة، وتتيح إمكانية الحصول عليها عبر طلبها من الموقع الإلكتروني www.kalimatgroup.ae، كما توفر خدمة التوصيل مجاناً داخل دولة الإمارات.

تعرض «دار كلمات» اليوم واحداً من أكثر إصداراتها مبيعاً، تدعو فيه الصغار لقضاء وقت ممتع مع حكاية الملاح والجغرافي العربي الشهير «ابن ماجد» في حكاية تحمل الاسم ذاته من تأليف الكاتبة اللبنانية فاطمة شرف الدين، ورسوم الفنان حسن أميكان.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط» «أريد قصة جديدة، انتهيت من كل القصص التي لدي» «أرغب في قراءة حكاية عن أبطال التاريخ»، «من أين يمكنني شراء كتب جديدة؟» «أريد قصة مشوقة»، «ماذا ستقري لي اليوم يا أمي؟» «هل أحضر القصة ذاتها أم أحضرت لي قصة جديدة؟»... كلها عبارات وتساؤلات يلج بها الأطفال القراء، وهم ينظرون إلى صف الكتب التي انتهبوا منها، أو ينتظرون من أولياء أمورهم أن يأتون إليهم بحكايات جديدة قبل النوم، وكلها تساؤلات وعبارات تتردد كثيراً هذه الأيام في ظل التزام الأهل في البيوت مع أبنائهم، فالكثير من الصغار يقضون وقتهم في القراءة، ويبحثون عن حكايات جديدة تلبي شغفهم في التعلم والمتعة.



تتناول القصة، الموجهة إلى الأطفال من عمر 6 - 9 سنوات، نشأة «الملاح ابن ماجد»، ومرحلة

وتنقل القصة الطفل

الإعلان عن الفائز العام المقبل

سباق ساخن بين السعودية وقطر لاستضافة كأس آسيا 2027



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

الشديدة - أود أن أعطي مضيقي المستقبل المزيد من الوقت». «مع الأضخار لعب على نهائي البطولة 3 مرات أعوام 1992 و2000 و2007. من ناحيته، قال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي إنه رغم منح الصين أربع سنوات فقط للتخصيص لبطولة 2023، فإنه يعتقد أنه من عام 2027 يجب أن يكون هناك المزيد من الوقت لتنظيم المضيفين لحدثهم. وقال «أمام الصين أربع سنوات فقط تستعد فيها - ورغم قدرتها

فيما سبق لقطر تنظيم البطولة عام 1988 وفازت بها السعودية و2011 وغلغرت بها اليابان فيما استضافتها الكويت عام 1980 وفازت بها وكذلك الإمارات التي نظمتها مرتين عامي آسيا طوال تاريخها منذ منتصف الخمسينات الميلادية، حيث انطلقت أول نسخة، وفكرت في التقدم عام 2013 لاستضافة نسخة 2019 التي نظمتها الإمارات لكنها تراجع في آخر اللحظات لتراجع الاهتمام بها.

أكدت رغبتها باستضافة البطولة والفرصة أمامها لتقديم طلبها رسمياً قبل الموعد النهائي. ولم يسبق للسعودية التي عرف منتخبها الوطني بلقب «سيد آسيا» استضافة كأس أمم آسيا طوال تاريخها منذ منتصف الخمسينات الميلادية، حيث انطلقت أول نسخة، وفكرت في التقدم عام 2013 لاستضافة نسخة 2019 التي نظمتها الإمارات لكنها تراجع في آخر اللحظات لتراجع الاهتمام بها.

المقررة عام 2023. ويحسب موقع «إنسايد وورلد فوتبول»، لا يزال هناك أكثر من شهرين للدول لتقديم عطاءات رسمية لكأس آسيا 2027 بعد أن مدد الاتحاد الآسيوي الموعد النهائي حتى 30 يونيو (حزيران) المقبل بعد نهاية الموعد في أواخر مارس (آذار) الماضي.

وستحسم اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي هوية الفائز بالاستضافة العام المقبل علماً بأن دول أوزبكستان والأردن والعراق

الرياض، عبد الرحمن العمار يبدو أن سباق الفوز باستضافة كأس أمم آسيا المقررة عام 2027 ستكون ساخنة بعد تقدم قطر لاستضافة النسخة ما بعد المقبلة، خاصة أن السعودية هي الوحيدة التي تقدمت بطلب التنظيم رسمياً. واستضافت الإمارات النسخة الماضية في يناير (كانون الثاني) 2019 الماضي وفازت بها قطر فيما تستضيف الصين النسخة المقبلة

الهلال يتمسك برازفان وسط أبناء عن رحيله

وكشفت صحيفة «فانتيك» الرومانية، نقلاً عن مصادر تركية، أن النجاح الكبير الذي حققه برازفان مع الهلال بتحقيق دوري أبطال آسيا وصدارته للدوري السعودي بفارق ست نقاط عن الثاني، وقبله الفوز بالدوري والكأس مع باوك اليوناني، شجع مسؤولي نادي فنتريخشة للبحث عنه والتعاقد معه في ظل تدهور أوضاع الفريق ووجوده في المركز السابع من الدوري التركي.

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» تمسك إدارة نادي الهلال بالروماني برازفان لوشيسكو مدرب الفريق، مشيراً إلى أن رحيل المدرب الصيف المقبل لم يتم التطرق له من قبل إدارة فهد بن نافل. وكانت وسائل إعلام رومانية أشارت إلى رحيل محتمل للمدرب لوشيسكو من نادي الهلال إلى نادي فنتريخشة في نهاية الموسم الحالي.

غروهي؛ سائق أفضل في الدوري السعودي

وجود العديد من النجوم والمنافسة القوية بينهم، مؤكداً اعتزازهم بالعامين اللذين قضاهما مع السامبا ومشاركته مع نجوم كبار، منوهاً إلى أن عدم ضمه لقائمة المنتخب البرازيلي بعد 2018 ليس مرتبطاً بضعف مستواه، وإنما لتألق مواطنه اليسون بيكر حارس للفريق، مضيفاً: «تم استدعائي لمنتخب البرازيل في عام 2014 و2016 وبعد قدوم اليسون بيكر وإديرسون لا أتوقع أن تكون هناك فرصة أخرى». وعن سر اختيار الجماهير البرازيلية لقب «ميلا غروهي»

أكد الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي محترف فريق الاتحاد تأقله الكبير مع الأجواء في السعودية، إضافة إلى الأجواء الأسرية التي تسود الفريق السعودي الذي يلعب له، منوهاً إلى مواجهته صعوبة كبيرة في التأقلم في بداية الأمر، قياساً بالأجواء بالمنطقة، إضافة إلى الإصابة التي لحقت به وحرمة المشاركة لموسم رياضي كامل مع الفريق قبل أن يتلاشى ذلك.



غروهي (الشرق الأوسط)

وأبدى الحارس غروهي ثقته في قدراته للحصول على جائزة أفضل حارس في الدوري السعودي للمحترفين خلال حديثه عبر قناة نادي الاتحاد الرسمية، مشيراً إلى أن مواجهة الهلال في العاصمة الرياض كانت من أفضل المباريات التي خاضها مع فريقه، منوهاً ببقته الكبيرة في إمكاناته حيث يستطيع الفوز بجائزة أفضل حارس بـ«د واحدة».

وقال غروهي: «أطلق على الاتحاديين اسم الجمهور العاشق والعاشق، والفوز في مباراة مع الاتحاد له شعور سعيد وغريب لن يفهمه إلا من برئدي هذا الشعار... جمهور الاتحاد كبير وما دام الفريق يملك مثل هذه الجماهير فسيعود لأنه ناد كبير ويجب علينا أن نقف معاً، ومشاق للعودة للمباريات». وأضاف: «الدوري السعودي قوي وأذهلني بسبب قوته، وبرونو أوفيني هو الأقرب لي في نادي الاتحاد وصديقي المقرب». وأشار الحارس غروهي إلى صعوبة عودته للانضمام مجدداً لقائمة المنتخب البرازيلي في ظل

حضوره على الخريطة القارية». وشدد على أن حضور جميع المنتخبات سيغنيهاً زخماً كبيراً، وسيطعها مزيداً من الاهتمام، وستكون محط الأنظار، مشدداً على أن هناك جهوداً أثمرت عن تسعة رقة الاستضافات، لتصل إلى المملكة والإمارات والعراق والبحرين وغيرها.

وعند السلام أن إقامة البطولة للمرة الأولى في دولة الإمارات سيمنحها زخماً كبيراً، وسيطعها مزيداً من الاهتمام، وستكون محط الأنظار، مشدداً على أن هناك جهوداً أثمرت عن تسعة رقة الاستضافات، لتصل إلى المملكة والإمارات والعراق والبحرين وغيرها.

«حقيقة تم الحديث بهذا الشأن في الاجتماع الأخير مع المسؤولين في الاتحاد الإماراتي، حيث نسعى للتوقيع مع أحد الرعاة، بهدف رسم المنهجية للعمل، وسيكون في فترة لاحقة بحث الاستراتيجية التسويقية، خصوصاً أن اكتمال الموافقات قبل قرابة الأسبوعين». وعن الموعد المقترح لإقامة البطولة، أجاب: «حدد بشكل مبدئي أن تكون خلال الفترة من 2 حتى 15 يناير (كانون الثاني)، إلا أننا بكل تأكيد سنراعي كل الظروف التي قد تطرأ نتيجة الأزمة الحالية التي أجلت كثيراً من المنافسات على مستوى المنتخبات الأندية، خصوصاً تصفيات المونديال ومشاركات الأندية في البطولة الآسيوية».

ويعتقد أن ذلك يؤكد حرص جميع أحداث غرب آسيا على الوجود في هذا الحدث الذي يمثل أهدافاً كثيرة للاتحادات الأهلية من أجل الوجود، وتقديم ما تراه أفضل المصلحة لكرة في بلدانها.

وواصلت المنافسة بين الاتحادات التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السلام: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

وأضاف: «هناك منافسات أخرى للمنتخب، مثل تصفيات

وواصلت المنافسة بين الاتحادات التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السلام: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

وواصلت المنافسة بين الاتحادات التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السلام: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

وواصلت المنافسة بين الاتحادات التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السلام: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

وواصلت المنافسة بين الاتحادات التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السلام: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

وواصلت المنافسة بين الاتحادات التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السلام: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

اعتبر أن المدرب الوطني نال مكانته في المنتخبات من دون محاباة

الزياني: أطالب بخفض الأجانب في الدوري السعودي إلى ثلاثة



الزياني قال إن قرار الأجانب السبعة أثر سلباً على الكرة السعودية (الشرق الأوسط)

الأول أو حتى الأولي. ● كم العدد المناسب من اللاعبين الأجانب في كل فريق بدوري المحترفين في رابطة؟ - أرى أن نكتفي بثلاثة محترفين أجانب وإن كان لا بد يتم زيادة لاعب واحد، لكن العدد الحالي عال ومبالغ فيه ومؤثر بشكل سلبي. ● ما رأيك في تصريحات الاتحاد السعودي بشأن الرغبة في استكمال الدوري خلال شهر أغسطس (آب) إن كانت الأمور مناسبة... ألا ترى أن هناك ضغطاً كبيراً ينتظر اللاعبين السعوديين خلال الفترة القادمة نتيجة وجود العديد من الاستحقاقات من بينها استكمال دوري هذا الموسم والموسم المقبل وتصفيات مونديال 2022 ودوري أبطال آسيا وغيرها من الاستحقاقات؟ - يجب على اللاعب أن يكون قادراً على التحمل للضغط في زمن الاحتراف، هذه الضغوط ليست مقتصرة على المنافسات الكروية السعودية، بل إن اللاعبين في أوروبا ودول أمريكا اللاتينية قد يشتركون في 70 مباراة رسمية في موسم واحد أو فترة زمنية مقاربة، ولذا يجب أن تكون تضحيات في وضع استثنائي، خصوصاً أن اللاعب يدرك أنه متفرغ تماماً لكرة القدم، ومن هذا الجانب لا أرى أن هناك ما يمنع إكمال الموسم وإن كان عدد المباريات متقارباً بشكل أكبر على اللاعبين في الموسم القادم، وإن لم يكن هناك مجال لإكمال الموسم فيجب بحث الحلول الأنسب. ● ينهج الاتحاد السعودي لكرة



خليل الزياني (الشرق الأوسط)

الموسم بعد تلاشي فيروس «كورونا»؟ - بكل تأكيد استكمال المباريات هو القرار الطبيعي والذي يمكن من خلاله أن تسير الأمور كما يريد بها كل مجتهد في أرض الملعب ولكن كون الدوري وبقية المنافسات توقفت بشكل إجباري كجزء أساسي من الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الحكومة السعودية لمكافحة كورونا» فهذا يعني أن هذا القرار لم يكن حتمياً. ومن المؤكد أن الوضع قد يختلف بعد التوقف مهما كانت مدته الزمنية سواء بالسلب أو الإيجاب على بعض الفرق لكن من يريد أن يحقق مبتغاه عليه أن يكون جاهزاً لكل الظروف، وحقيقة في هذا الجانب يجب أن نشيد بحكمة القيادة السعودية الكريمة يجعل الصحة من الأولويات القصوى للمواطن والمقيم مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة لحفظ النفس وهذا هو الأهم. ● هل تعتقد أن الدوري في حال الاستئناف سيكون مختلفاً خصوصاً إذا طالت فترة التوقف الإجباري؟ - بكل تأكيد قد يكون الوضع الفني مختلفاً إلى حد كبير ولكن الفرق الممكنة هي التي تستطيع الحفاظ على توازنها وتكون قادرة على تحقيق مرادها في بقية المشوار. ● هناك من يرى أن إلغاء الدوري هو الحل... إلا أن المعارضين لذلك يتحدثون عن جهود كبيرة بذلت من بعض الأندية ومنها من بات على أعتاب توقيع جهود، من ترى أنهم الأكثر حقا في هذا الجانب؟ - توقف الدوري كان نتيجة

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

انتقد خليل الزياني عميد المدربين السعوديين قرار الاستعانة بسبعة أجانب لكل ناد في دوري المحترفين السعودي، مشيراً أن ذلك أثر سلباً على اللاعبين السعوديين في جميع المراكز وصولاً إلى حراسة المرمى، وقال الزياني في حوار لـ«الشرق الأوسط» إن الاستعانة بثلاثة محترفين أجانب فقط يعد كافياً جداً بالنسبة للأندية السعودية، ويمنح الفرصة لظهور المواهب السعودية وبروزها، وشدد الزياني على أن الفرق المتمكنة هي التي ستحافظ على أداؤها وتوازنها عند استكمال المنافسات الكروية بعد تلاشي فيروس «كورونا»، وقال إن على اللاعب المحترف أن يكون جاهزاً لأي ضغوطات أو استحقاقات تواجهه طوال منافسات الموسم الكروي، كما أشاد بالمدربين السعوديين مؤكداً أن اتحاد الكرة لم يمنحهم الثقة لتولي تدريب المنتخب في الفئات السنية من باب المجاملة، بل لأنهم استحقوا ذلك عطفاً على الإمكانيات التي أظهرها طيلة السنوات الماضية... وفيما يلي تفاصيل الحوار: ● بداية وبصفتك خبيراً في الجانب الفني لكرة القدم في المملكة وعميد المدربين السعوديين... ما رأيك في الحلول المتداولة بشأن استئناف

الموسم بعد تلاشي فيروس «كورونا»؟ - بكل تأكيد استكمال المباريات هو القرار الطبيعي والذي يمكن من خلاله أن تسير الأمور كما يريد بها كل مجتهد في أرض الملعب ولكن كون الدوري وبقية المنافسات توقفت بشكل إجباري كجزء أساسي من الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الحكومة السعودية لمكافحة كورونا» فهذا يعني أن هذا القرار لم يكن حتمياً. ومن المؤكد أن الوضع قد يختلف بعد التوقف مهما كانت مدته الزمنية سواء بالسلب أو الإيجاب على بعض الفرق لكن من يريد أن يحقق مبتغاه عليه أن يكون جاهزاً لكل الظروف، وحقيقة في هذا الجانب يجب أن نشيد بحكمة القيادة السعودية الكريمة يجعل الصحة من الأولويات القصوى للمواطن والمقيم مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة لحفظ النفس وهذا هو الأهم. ● هل تعتقد أن الدوري في حال الاستئناف سيكون مختلفاً خصوصاً إذا طالت فترة التوقف الإجباري؟ - بكل تأكيد قد يكون الوضع الفني مختلفاً إلى حد كبير ولكن الفرق الممكنة هي التي تستطيع الحفاظ على توازنها وتكون قادرة على تحقيق مرادها في بقية المشوار. ● هناك من يرى أن إلغاء الدوري هو الحل... إلا أن المعارضين لذلك يتحدثون عن جهود كبيرة بذلت من بعض الأندية ومنها من بات على أعتاب توقيع جهود، من ترى أنهم الأكثر حقا في هذا الجانب؟ - توقف الدوري كان نتيجة

الملاعب وتضعف بذلك خيارات المدربين للمنتخبات الوطنية وخصوصاً المنتخب الأول، وأرى أن من المصلحة أن يتم خفض هذا العدد من اللاعبين بعد أن يتم دراسة جدوى مثل هذا القرار وبعد الرجوع إلى التجارب التي تمت. ● هل ترى أيضاً أن وجود حارس مرمي بين هؤلاء الأجانب يؤثر على مستقبل الحراس السعوديين؟ - نعم بكل تأكيد، فمع هذا العدد من اللاعبين الأجانب وإمكانية تضمينهم بحارس مرمي، هذا شيء سلبي جداً خصوصاً أن خيانة حراسة المرمى وحيدة وليس كحال بقية خطوط اللاعبين في الموسم القادم، وإن لم وفره الحراس السعوديين الذين يمكن أن يكونوا متاحين للوجود في قائمة المنتخب السعودي

الأوروبية منها. ● ما رأيك بقرار الأجانب السبعة في الدوري السعودي؟ - كل قرار فني هو إيجابيات وسلبيات، إلا أنني مقتنع تماماً أن وجود سبعة لاعبين أجانب في كل فريق له من الأثار السلبية ما تفوق الإيجابية. هذا العدد من اللاعبين يعني تقليل فرص وجود اللاعب السعودي في أرض

## الغموض يسيطر على الموقف بسبب «كورونا»... والأندية الإنجليزية تتطلع لاستكمال الدوري

# «يويفا» يمهّل الاتحادات الأوروبية حتى 25 مايو لتحديد خطط استئناف الموسم



ليفربول ينتظر فتح «ملعب أنفيلد» مجدداً من أجل تحقيق حلم الفوز باللقب الغائب منذ 30 عاماً (رويتزر)

الملاعب، في ظل إقامة المباريات أمام مدرجات فارغة. ويصير سكوت دكسبيري رئيس نادي واتفورد، أنه لا ينبغي التعجيل في استئناف الموسم، ويجب أن يضمن الجميع عدم وجود عبء إضافي على خدمة الصحة الوطنية. وأشار دكسبيري إلى أن أي قرار يجب أن يضع في الاعتبار حجم العمل الواقع على كاهل خدمة الصحة الوطنية، وقال أمس: «لا أشعر بالارتياح في هذه المرحلة تجاه الحديث عن كرة القدم في وجود ضغط على خدمة الصحة الوطنية، وهذا يجب أن يكون له الأولوية». وأضاف: «هل أريد استئناف كرة القدم؟ بالطبع... سأتابع مشورة الحكومة. إذا قالت إن الظروف آمنة، وإننا لن نضع أي ضغط على خدمة الصحة الوطنية، فهذا رائع». كان الإسباني مايكل أرتيتا، مدرب أرسنال، أصيب بفيروس كورونا في 12 مارس (آذار)، ما أسفر عن تأجيل الدوري الإنجليزي في الجولة التالية، ولم يلعب أي فريق منذ هذا الوقت. وتعمل أندية الدوري على أساس أنه قد يتم السماح للاعبين بالعودة إلى التدريبات مطلع الشهر المقبل، في انتظار تخفيف الحكومة البريطانية إجراءات العزل العام في السابع من مايو. وإذا تم السماح للفريق بالمران، فإنها ستحتاج لفترة بين أسبوعين وثلاثة أسابيع للاستعداد لخوض مباريات رسمية، لذا فإنه من المتوقع أن يكون موسم 2020 - 2021 انطلاقة موسم 2021 - 2022. وأوضح لاعب وسط ليفربول وتوتنهام السابق جيمي ريدناب، أنه لا يرى فائدة من اللعب حتى يوليو (تموز) وأغسطس، كما تأخير الموسم المقبل، وقال: «إذا لم يختم الموسم في نهاية يونيو، يجب أن ننظر إلى الخيارات وننتقل فقط للموسم المقبل». وإذا لم ينته الموسم، يتعين إيجاد حلول لتقرير هوية البطل، ومراكز التأهل الأوروبية والهبوط إلى المستوى الثاني. سيكون خيار إلغاء الموسم بمثابة الطلقة الأخيرة، ولا شك بأنه لن يعجب الأندية وجمهاهيرها، خصوصاً لليفربول الذي يحقق في صدارة الترتيب بفارق شاسع عن مانشستر سيتي.

تندن، «الشرق الأوسط» أعطى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، مهلة 25 مايو (أيار)، لإبلاغه بخطط استئناف المسابقات المحلية، في ظل الارتباك الحادث حالياً بدعوة بعض الدول لإلغاء الموسم وتمسك آخرين باستكمالها. وتوقفت كرة القدم في كل الدول الأوروبية فيما يتعلق جائحة فيروس كورونا، ولم يتم استئناف أي مسابقة بعد، لكن «يويفا» يرغب في حسم الأمر لأجل البدء في التخطيط للبطولات الأوروبية للموسم الجديد.

وفي رسالة إلى 55 اتحاداً، قال الكسندر سيفرين رئيس «يويفا»، إن أي رابطة ستلغي الموسم ستكون مطالبة بتقديم قائمة بالفريق المتأهلة للبطولات الأوروبية بحلول يوم 25 مايو. وكتب سيفرين في رسالته: «يجب على الاتحادات المحلية أو روابط الدوري المحلية التواصل مع (يويفا) بحلول 25 مايو 2020 لكشف خطط استئناف المسابقات المحلية فيما يتعلق بموعد البدء وشكل المسابقة». وأضاف: «في حال إلغاء الموسم المحلي قبل موعد بشكل قانوني... فإن (يويفا) يطلب من الاتحاد المحلي شرحاً بحلول 25 مايو 2020 عن الظروف الخاصة وراء الإلغاء بشكل مبكر، واختيار الأندية التي ستشارك في البطولات الأوروبية موسم 2020 - 2021، بناء على المستوى الرياضي لموسم 2019 - 2020 المحلي». وتأثرت الرياضة بأكملها بانتشار الوباء، وتأجلت بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم حتى العام المقبل، وسط توقف تام للمسابقات القارية.

الهدف هو البقاء بالمنزل لأطول وقت ممكن ومحاولة الحفاظ على الجاهزية، لأننا نعلم أن المسابقة قد تعود ويجب أن نكون مستعدين». وأضاف: «عندما تبدأ سيكون الأمر أشبه بفترة ما قبل انطلاق الموسم بالنسبة للاعبين، لأنك عندما لا تلعب يكون من المستحيل أن تبقى جاهزاً كما كنت يمكن أن يحدث أي شيء لأننا سنلعب وكأننا في موسم جديد». ويعتقد جوتا أن اللعب

دون جماهير، وخلف الأبواب المغلقة، أفضل من عدم اللعب تماماً، وأوضح: «إذا كان الاختيار بين عدم اللعب أو استكمال الموسم خلف الأبواب المغلقة، فإننا بالتأكيد مع الخيار الثاني، رغم أن الجميع يرغبون في وجود الجماهير». ويملك الن بارو مدرب نيوكاسل وكريستال بالاس السابق، نظرة فريدة بهذا الشأن. يعتقد أن الدوري الممتاز سيصل إلى ختامه لتفادي

توفي مهاجم ليفربول الإنجليزي ومنتخب أيرلندا لكرة القدم السابق والمعلق مايكل سرتان الجلد، بحسب ما أعلنت عائلته أمس. وكتب على حساب روبنسون المتوج مع ليفربول بلقب بطولة الأندية المبطلة (دوري الأبطال حالياً) عام 1984: «بحزن شديد نعلن عن وفاة مايكل... ترك وراءه فراغاً كبيراً، ولكن أيضاً ذكريات لا تحصى، مليئة بالحب نفسه الذي عبرت عنه له. ستكون دائماً ممتنين لكم على عدم ترككم هذا الرجل المتهجيم يمر باختباراته بمفرده. شكراً لكم».

## وفاة روبنسون نجم ليفربول السابق المتوج بالثلاثية عام 1984

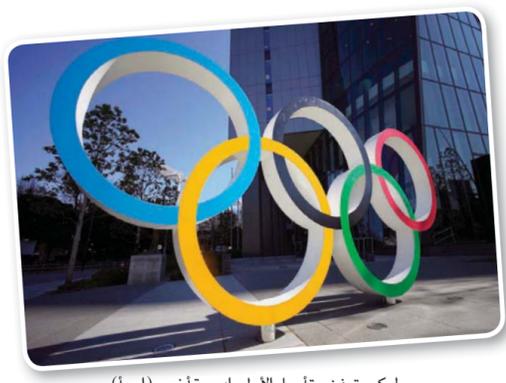


وكان المهاجم السابق الذي لعب على الخصوص مع بريستون نورث إند (1975 - 1979) ومانشستر سيتي (1979 - 1980) وبرايتون أند هوف البيون (1980 - 1983) وليفربول (1983 - 1984) وكوينز بارك رينجرز (1984 - 1986) في إنجلترا، وأوساسونا (1987 - 1989) في إسبانيا، يعني من سرطان تم تشخيصه في خريف عام 2018. وعلق ليفربول على وفاة نجمه السابق في تغريدة على حسابه في «تويتر» مرفقة بصورة له رفيعاً كأس أبطال

مديره، «الشرق الأوسط» وقال «يويفا»، بوضوح، إنه يرغب من الاتحادات المحلية استكمال الموسم بدلاً من إلغائها، كما يامل في استكمال دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي. وفي الوقت الذي أبدت فيه بطولات كبيرة، مثل الدوري الألماني والدوري الإيطالي والدوري الإنجليزي، رغبتها في استكمال الموسم، قررت هولندا إنهاء الموسم يوم الجمعة، وقالت إن الدوري

أوروبا: «نشعر بحزن عميق لعلمنا بوفاة لاعبنا السابق مايكل روبنسون عن 61 عاماً. كل أفكارنا في ليفربول مع عائلة مايكل وأصدقائه في هذا الوقت الصعب». وخاض روبنسون أفضل موسم له مع ليفربول (1983 - 1984) حيث توج معه بالدوري الإنجليزي وكأس الرابطة والكأس القارية على حساب روما الإيطالي في العاصمة روما بركلات الترجيح (4 - 2)، الوقتان الأصلي والإضافي (1 - 1).

## «أولمبياد طوكيو» سيُلقى إذا فشلت السيطرة على «كورونا»



طوكيو ترفض تأجيل أولمبياد مرة أخرى (أ.ب.أ)

سبورتس»، أمس، قال يوشيرو موري، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد: «لا يمكن تأجيل الألعاب هذه الحالة سيُلقى» الأولمبياد، مشيراً إلى استحالة إرجائه مرة جديدة. وعمّا إذا كان واردة تأجيل الأولمبياد مرة جديدة إلى 2022 في حال استمر تفشي فيروس «كورونا» المستجّد حتى العام المقبل، كان موري قاطعاً: «لا». وتابع: «في هذه الحالة سيُلقى». وقال موري إن الألعاب ألغيت سابقاً في زمن الحرب، وقررت العودة مرة ثانية في حالة احتواء الفيروس بنجاح، فستنظم الألعاب بسلام الصيف

فرصة لإظهار انتصار البشرية على فيروس «كوفيد19»، لكن بدأت تساؤلات تطرح عما إذا كانت فترة التأجيل لسنة كافية أم لا. وحذر رئيس «الجمعية الطبية اليابانية» يوشيتاكي يوكوكورا، أمس، من أنه سيكون «صعباً للغاية» تنظيم الألعاب العام المقبل في حال عدم اكتشاف لقاح، وقال: «لا أقول إنها ستلغى، لكن تنظيمياً سيكون الأمر صعباً للغاية». وانتقد خبير ياباني الأسبوع الماضي رد فعل البلاد في مواجهة فيروس «كورونا»، محذراً: «إننا نشاهد شيئاً مماثل لما حدث في هولندا، سينتهي بدعاوى قانونية ضخمة». وتابع: «من المدرسين، والرؤساء والرؤساء التنفيذيين، الذين تحدثت معهم في (البريميرليغ)، وقال بارو مدرب نيوكاسل وكريستال بالاس السابق، نظرة فريدة بهذا الشأن. يعتقد أن الدوري الممتاز سيصل إلى ختامه لتفادي

طوكيو: «الشرق الأوسط» أعلن الياباني يوشيرو موري، أمس، أنه لن يتم تأجيل أولمبياد طوكيو مرة جديدة في حال عدم السيطرة على جائحة فيروس «كورونا» المستجّد العام المقبل، بل سيجري إلغاؤه. واضطر المنظمون اليابانيون تحت ضغط كبير من الرياضيين، والاتحادات الرياضية، ثم اللجنة الأولمبية الدولية، إلى الرضوخ لقرار تاريخي بتأجيل الألعاب في مارس (آذار) الماضي لمدة سنة، لتصبح مقررة بين 23 يوليو (تموز) و8 أغسطس (آب) 2021. وفي مقابلة مع يومية «نيكان

## المتابعة التلفزيونية وعائلات البث تدفع نحو استئناف النشاط الرياضي الأمريكي

رغم أن رابطة الدوري أكدت أنها مستعدة، ليس قبل الثامن من مايو (أيار)، لإعادة فتح المراكز التدريبية للفريق الواقعة في مناطق حيث التوجهات الحكومية المقيدة ضد الفيروس، تسمح بذلك. وأوضح درو بريس، نجم كرة القدم الأمريكية وفريق نيو أورليانز ساينس، أن استئناف المسابقات له دور في مساعدة الناس على التغلب على الوضع الحالي. وقال: «إنه عموماً شيء ساعدنا بالتأكيد خلال العديد من اللحظات الصعبة في بلدنا. تمكن الناس من الاعتماد على فريقهم المحلية أو الوطنية من أجل الانتعاش فقط والمرح، كل ذلك مع ضرورة مواجهة الاختبارات اليومية».

الرياضة، بأنه شخصياً كونه يعيش في واشنطن، يريد «رؤية لاعبي فريق العاصمة يخوضون المنافسات مجدداً، الدوري الذي يحملون لقبه وتاجلته انطلاقاً موسمه الجديد إلى أجل غير مسمى بسبب فيروس كوفيد - 19». وأضاف: «اعتقد أنكم ستريجون على الأرجح من الأشخاص الذين يعشقون مشاهدة مباراة على شاشة التلفزيون». المعدل المذهل للمشاهدة القياسية الذي سجلته عملية الدرافت (اختيار اللاعبين الواعدين الجدد) في دوري كرة القدم الأمريكية الأسبوع الماضي، التي تابعها أكثر من 55 مليون مشاهد على مدى ثلاثة أيام دليل بدوره، شهد الدرافت في

السلة الدالاس مافريكس؟ الأكيد أن كلاً منهم يتصرف بما تمليه عليه أولوياته، لكنهم جميعهم يتفقون على مزايا استئناف الرياضة الاحترافية من أجل الترفيه عن الأميركيين الذين يعيشون في حالة ركود. واضطررت الغالبية العظمى منهم إلى البقاء في المنزل، رغم أن بعض الولايات بدأت عملية تفكيك العزل تدريجياً. وقال أندرو كومو الأحد خلال مؤتمره الصحفي اليومي: «نريد أن نسمح باستئناف الأنشطة الرياضية، حتى يكون للناس نشاط يشاهدونه على التلفزيون». اعترف قبل نحو عشرة أيام، اعترف الدكتور فاوتشي الذي يصر على أن الأبواب الموصدة هي الشرط الوحيد الممكن لاستئناف



6 ملايين مشاهد تابعوا الحلقات الأربع الأولى من الشريط الوثائقي لنجم السلة مايكل جوردان (أ.ب.أ)

هل قدموا مع أنديتهم ما يشفع لهم بتوقيع عقود جديدة؟

## 10 لاعبين مستقبليهم غامض في الدوري الإنجليزي

ويمتاز ميندي بقدرته على التمرير الدقيق، حيث تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن دقة تمريراته بلغت 89 في المائة منذ بداية الموسم الماضي، كما لم يسجل اللاعب أو يصنع أي هدف خلال مسيرته مع ليستر سيتي، علاوة على أنه ليس من نوعية اللاعبين الذين يجيدون الاحتفاظ بالكرة في منتصف الملعب، وبالتالي أصبح اللاعب خياراً متأخراً في تشكيلة روبرتس. ويعني ذلك أنه لا يتعين على ليستر سيتي أن يجد تعاقده مع اللاعب الفرنسي.

لوندسترام (شيفيلد يونايتد)

على عكس الحال مع ميندي، من المؤكد أن جون لوندسترام سيحصل على عقد جديد مع شيفيلد يونايتد بعد نهاية عقده الحالي، خاصة أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً قد قدم مستويات جيدة للغاية خلال الموسم الجاري، وهو ما جعله محط أنظار الكثير من الأندية. وشارك اللاعب بشكل مباشر في تسجل سبعة أهداف هذا الموسم. وشارك لوندسترام في التشكيلة الأساسية للفريق في عدد من المباريات أكبر من إجمالي عدد المباريات التي لعبها مع الفريق خلال الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى. لقد تكيف اللاعب سريعاً مع أجواء اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ربما بشكل يفوق توقعات المدير الفني للفريق، كريس وايلدر، نفسه.

فيرنون (توتنهام)

تشير التقارير إلى أن فان فيرنون قد دخل في خلافات مع المدير الفني السابق لتوتنهام هوتسبر ماوريسيو بوكيتينو والمدير الفني الحالي جوزيه مورينيو، وبالتالي فمن المرجح أن يرحل اللاعب عن الفريق بنهاية الموسم الجاري.

وتشير التقارير إلى أن اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً قد يعود لناديه السابق أياكس أمستردام، وأن توتنهام لن يقدم له عقداً ولو لفترة محدودة بنهاية الموسم الجاري. ولم يشارك اللاعب في التشكيلة الأساسية لتوتنهام في الدوري الإنجليزي هذا الموسم إلا في 18 مباراة فقط، وحصل على أدنى تقييم له (6,85) منذ وصوله إلى إنجلترا في عام 2012. صحيح أن اللاعب قدم مسيرة كروية ناجحة في إنجلترا - ويحظى بتقدير كبير من جمهور توتنهام - لكن يبدو أن الوقت قد حان لرحيل اللاعب.



جيف هندريك



يان فيرتونخين



ريان فريزر



ويليان

خمسة مواسم في «ستامفورد بريدج». ولم يشارك بيدرو في التشكيلة الأساسية للبلون بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم إلا في 8 مباريات فقط، ولم يكن يشارك في المباريات إلا في ظل غياب المهاجم الشاب تامي أبراهام بداعي الإصابة في بداية هذا العام. لقد أثبت جيريو خلال تلك الفترة أنه ما زال قادراً على العطاء. صحيح أن اللاعب لا يمتلك السرعة اللازمة، لكنه قادر على التعاون بشكل رائع مع اللاعبين من غيره من اللاعبين في خط هجوم الفريق. ومن المؤكد أن اللاعب السابق لنادي أرسنال ما زال قادراً على أن يكون بديلاً جيداً في خط هجوم تشيلسي، لو قرر النادي تمديد التعاقد معه وأقنعه بالبقاء.

ميندي (ليستر سيتي)

تعاقد ليستر سيتي مع ميندي في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 13 مليون جنيه إسترليني في عام 2016، لكنه لم يقدم الأداء الذي يتناسب مع هذا المبلغ الكبير. وأصبح اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً أحد الأعمدة الأساسية للفريق مع نهاية ولاية المدير الفني السابق للفريق كلود بويل، حيث شارك في 31 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، من بينها 23 مباراة في التشكيلة الأساسية، لكنه بات حبيساً لمقاعد البدلاء منذ تولي المدير الفني الأيرلندي بريندان روبرتس مهمة قيادة الفريق.

البالغ من العمر 31 عاماً. ويمكن قول الشيء نفسه عن المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو، البالغ من العمر 33 عاماً، والذي يتعين عليه أن يقرر ما هو الدور الذي سيكون سعيدها بالقيام به في نهاية مسيرته الكروية. وقد جمد المدير الفني للبلون، فرانك لامبارد، جيريو معظم فترات هذا الموسم، ولم يكن يشارك في المباريات إلا في ظل غياب المهاجم الشاب تامي أبراهام بداعي الإصابة في بداية هذا العام. لقد أثبت جيريو خلال تلك الفترة أنه ما زال قادراً على العطاء. صحيح أن اللاعب لا يمتلك السرعة اللازمة، لكنه قادر على التعاون بشكل رائع مع اللاعبين من غيره من اللاعبين في خط هجوم الفريق. ومن المؤكد أن اللاعب السابق لنادي أرسنال ما زال قادراً على أن يكون بديلاً جيداً في خط هجوم تشيلسي، لو قرر النادي تمديد التعاقد معه وأقنعه بالبقاء.

ميندي (ليستر سيتي)

تعاقد ليستر سيتي مع ميندي في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 13 مليون جنيه إسترليني في عام 2016، لكنه لم يقدم الأداء الذي يتناسب مع هذا المبلغ الكبير. وأصبح اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً أحد الأعمدة الأساسية للفريق مع نهاية ولاية المدير الفني السابق للفريق كلود بويل، حيث شارك في 31 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، من بينها 23 مباراة في التشكيلة الأساسية، لكنه بات حبيساً لمقاعد البدلاء منذ تولي المدير الفني الأيرلندي بريندان روبرتس مهمة قيادة الفريق.

في دوري الدرجة الأولى.

ويليان وبييرو وجيرو (تشيلسي)

ربما يكون تشيلسي هو النادي الذي يتعين عليه اتخاذ أكبر قدر من القرارات فيما يتعلق باللاعبين المنتهية عقودهم، حيث تنتهي عقود ثلاثة لاعبين مهمين في الثلاثين تقريباً من عمرهم، ويحق لهم الانتقال مجاناً إلى أي نادٍ. وسيكون من الجيد بالنسبة للنادي أن يبقى على خدمات جناحه البرازيلي ويليان، نظراً لأن اللاعب يقدم مستويات جيدة للكرات الثابتة، كما صنع خمسة أهداف هذا الموسم.

شروطه من أجل تمديد التعاقد معه، أو الأداء الذي يجعل أندية أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموث في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المدير الفني لبيرنلي، شون دايش، سيد نفسه أمام خيار صعب لتحديد مصير اللاعب الأيرلندي الدولي جيف هندريك، الذي لم يكن عنصرًا أساسياً في صفوف الفريق خلال السنوات الأربعة الماضية. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في أكثر من ثلاث مباريات في أي موسم، بعد أن كان يقدم مستويات جيدة نسبيًا مع نادي ديربي كاوتلي في التعاقد مع اللاعب البرازيلي

المرکز نفسه، ولا يمكنه التخلي عن خدماتهما معاً. ومن أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموث في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

شروطه من أجل تمديد التعاقد معه، أو الأداء الذي يجعل أندية أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموث في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المدير الفني لبيرنلي، شون دايش، سيد نفسه أمام خيار صعب لتحديد مصير اللاعب الأيرلندي الدولي جيف هندريك، الذي لم يكن عنصرًا أساسياً في صفوف الفريق خلال السنوات الأربعة الماضية. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في أكثر من ثلاث مباريات في أي موسم، بعد أن كان يقدم مستويات جيدة نسبيًا مع نادي ديربي كاوتلي في التعاقد مع اللاعب البرازيلي

المرکز نفسه، ولا يمكنه التخلي عن خدماتهما معاً. ومن أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموث في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

شروطه من أجل تمديد التعاقد معه، أو الأداء الذي يجعل أندية أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموث في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المدير الفني لبيرنلي، شون دايش، سيد نفسه أمام خيار صعب لتحديد مصير اللاعب الأيرلندي الدولي جيف هندريك، الذي لم يكن عنصرًا أساسياً في صفوف الفريق خلال السنوات الأربعة الماضية. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في أكثر من ثلاث مباريات في أي موسم، بعد أن كان يقدم مستويات جيدة نسبيًا مع نادي ديربي كاوتلي في التعاقد مع اللاعب البرازيلي

المرکز نفسه، ولا يمكنه التخلي عن خدماتهما معاً. ومن أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموث في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لندن؛ مارتن لورانس

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلال الأسبوع الجاري أن اللاعبين الذين كان من المقرر أن تنتهي عقودهم في يونيو (حزيران) المقبل، يمكنهم تمديد عقودهم بشكل قصير الأمد حتى يمكنهم استكمال الموسم الحالي مع أنديةهم. ويعني هذا أن اللاعبين الذين اعتقدوا أنهم قد لعبوا مباراتهم الأخيرة مع أنديةهم قد يبقون مع أنديةهم الحالية حتى نهاية موسم 2019 - 20. ومن المرجح أن تقرر الأندية تمديد التعاقد مع اللاعبين الذين تنتهي عقودهم نظراً لأنها لن تكون قادرة على التعاقد مع لاعبين جدد بسبب الظروف الحالية - تغيير مواعيد فترة الانتقالات اللاعبين هو أمر سيتم تحديده فيما بعد - لكن هل يتعين على هذه الأندية توقيع عقود طويلة الأجل مع هؤلاء اللاعبين؟ فيما يلي عشرة لاعبين لا يزال مستقبلهم غامضاً، واقتراحاتنا لما يجب أن تفعله أنديةهم.

فريزر وجوردون إيبسي (برنموث)

قد يفقد برنموث خدمات اثنين من اللاعبين الذين يلعبون في مركز الجناح قريباً. ومن المؤكد أن النادي سوف يمد تعاقده مع ريان فريزر، لفترة قصيرة على الأقل. صحيح أن فريزر لم يقدم الأداء القوي نفسه الذي قدمه الموسم الماضي - عندما سجل سبعة أهداف وصنع 14 هدفاً آخر - لكن المدير الفني للفريق، إيدي هارو، لا يرغب في التخلي عن خدماته. ورغم انخفاض مستوى فريزر بشكل ملحوظ، لكن ما زال هناك عدد من الأندية التي ترغب في التعاقد معه، خاصة بعدما أثبت أنه قادر على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه لا يزال في السادسة والعشرين من عمره.

أما إيبسي، البالغ من العمر 24 عاماً فقط، فيجب أن يحصل على مزيد من الوقت لكي يتحسن مستواه، لكن اللاعب السذي انضم لبرنموث من ليفربول في صفقة قياسية بلغت تاريخ النادي بلغت قيمتها 15 مليون جنيه إسترليني، الذي يقدم الأداء السني الذي يوافق على

انتظر 41 عاماً للحصول على ميدالية فوز إنجلترا بلقب كأس العالم عام 1966

## كيف أصبح نورمان هانتر أحد أعظم أساطير ليدز يونايتد؟

للإيقاف بعد ذلك بتهمة التلاعب في نتائج المباريات! لكن هذا الجدل لم يكن كبيراً بالمقارنة بالجدل الكبير الذي أثير حول عدم احتساب أكثر من هدف وعدم احتساب أكثر من ركلة جزاء خلال المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية عام 1975 أمام بايرن ميونخ، الألماني، وفاز بايرن ميونخ، بقيادة فرانز بيكنباور، بهدفين دون رد، وسط غضب عارم من جمهور ليدز يونايتد، الذي قام بأعمال شغب كبيرة، أدت إلى صدور قرار بحرامان النادي من المشاركة في البطولة الأوروبية لمدة عامين.

انتقل هانتر إلى بريستول سيتي في عام 1976، مقابل 40 ألف جنيه إسترليني، وهو ما كان مبلغاً كبيراً آنذاك، خصوصاً أن هانتر كان قد وصل إلى إنجلترا في عام 1974، وكأس في إنجلترا في عام 1972، كما وصل الفريق إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي في العام التالي، وخسر أمام سندرلاند على ملعب ويمبلي. وفي موسم 1972 - 1973، وصل ليدز يونايتد إلى المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية، لكنه خسر أمام ميلان الإيطالي، وهي المباراة التي تعرض فيها هانتر للطرز في نهايتها وسط احتجاجات قوية من الجماهير التي كانت ترى أن حكم اللقاء ليس محايداً. يذكر أن هذا الحكم قد تعرض

الحصول على ثنائية الدوري والكأس في الموسم التالي، قبل أن يخسر أمام ليفربول في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1965، ويخسر لقب الدوري لصالح مانشستر يونايتد بفارق هدف وحيد. ونجح ليدز يونايتد في تعويض هذه الإخفاقات بعدما أصبح أقوى فريق في إنجلترا في السبعينيات من القرن الماضي. ربما لم يكن الفريق يقدم كرة قدم ممتعة في ذلك الوقت، على حد قول كلوف، لكن الشيء المؤكد هو أن الفريق قد حقق نجاحات كبيرة خلال تلك الفترة، وكان ملعب «إيلاند رود» هو الملعب الأكثر رغباً للأندية المنافسة.

وفي ظل وجود هانتر في التشكيلة الأساسية للفريق، تمكن ليدز يونايتد من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عامي 1969 و1974، وكأس الاتحاد الإنجليزي في عام 1972، كما وصل الفريق إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي في العام التالي، وخسر أمام سندرلاند على ملعب ويمبلي. وفي موسم 1972 - 1973، وصل ليدز يونايتد إلى المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية، لكنه خسر أمام ميلان الإيطالي، وهي المباراة التي تعرض فيها هانتر للطرز في نهايتها وسط احتجاجات قوية من الجماهير التي كانت ترى أن حكم اللقاء ليس محايداً. يذكر أن هذا الحكم قد تعرض



هانتر مدافع ليدز (يسار) وتيري فينابلز لاعب كوينز بارك رينجرز في مواجهة بالدوري الإنجليزي (روبرتز)

ثنائياً قوياً للغاية في خط الدفاع إلى جانب تشارلتون، وهي الشراكة الدفاعية التي استمرت لمدة عشر سنوات.

وكان يمكن لهانتر المشاركة في أكثر من 28 مباراة دولية مع منتخب إنجلترا لو لعب في وقت لا تضم فيه إنجلترا كل هذا

نتجح في تحقيق الفوز، وهو ما كان يعني نهاية حلم المشاركة في كأس العالم لكل من رامزي وهانتر.

على المنتخب الإنجليزي الفوز بها لضمان المشاركة في النسخة التالية من نهائيات كأس العالم، لكن هانتر ارتكب خطأ قاتلاً تسبب في إحران منتخب هولندا بهدف التقدم في المباراة. وعلى الرغم من أن إنجلترا نجحت في إدراك هدف التعادل، فإنها لم

تعد أخطاءه قاتلة بمعايير اليوم، فإنها كانت مجرد جزء من اللعبة قبل نصف قرن من الزمان. ونظراً للالتزامات القوية من جانب الفرق المنافسة أن يتسموا بالمهارة الكبيرة أو السرعة الفائقة لكي ينجحوا في المرور منه - لكنه على أي حال كان مدافعاً ممتازاً، وليس مجرد لاعب يتدخل بقوة على لاعبي الأندية المنافسة. ولو لم يكن هانتر لاعباً جيداً لما كان قريباً من خوض المباراة النهائية لكأس العالم وهو في الثانية والعشرين من عمره. وكان السبب في عدم دخوله التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في المونديال يتمثل في أن المدير الفني لإنجلترا، ألف رامزي، قد رأى أن بوبي مور وجاك تشارلتون هما الأفضل لقيادة خط الدفاع، بالإضافة إلى أنه لم يتعرض أي مدافع للإصابة أو يغب لأي سبب لكي يشارك هانتر بدلاً منه. وكان يتعين على هانتر أن ينتظر حتى كأس العالم عام 1970 ليشارك في التشكيلة الأساسية، لكنه بدلاً من ذلك وجد مدافع إيفرتون صاحب الخبرات الكبيرة بريان لاووني يحجز مكانه في خط الدفاع إلى جانب مور.

ولم يكن حظ هانتر جيداً أيضاً عندما تمكن أخيراً من دخول التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي، حيث شارك بدلاً من مور في مباراة المنتخب الإنجليزي أمام هولندا على ملعب ويمبلي في عام 1973، وهي المباراة التي كان يتعين

لندن؛ بول ويلسون

انتظر نورمان هانتر 41 عاماً للحصول على ميدالية الفوز بلقب كأس العالم عام 1966، حيث كان ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي المتوج بلقب البطولة، لكنه لم يشارك في أي مباراة في المونديال، وكانت اللوائح تنص آنذاك على عدم حصول اللاعبين الذين لم يشاركوا في البطولة على الميداليات، لكن هذا القانون تغير بعد 41 عاماً وحصل هانتر على الميدالية الذهبية. وأثناء المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1972 ضد أرسنال، رصدت كاميرات التلفزيون لافتة بين الجماهير مكتوباً عليها «نورمان سوف يلدغ قدميك»، وهي اللافتة التي علق عليها المحلل في الاستوديو التحليلي آنذاك، بريان كلوف، مشيداً بقوة اللاعب في الالتحامات واستخلاص الكرة من لاعبي الفرق المنافسة. لقد كان هانتر، الذي رحل عن عالمنا عن عمر يناهز 76 عاماً بعد إصابته بغيروس كورونا، يجسد بكل بساطة كل المقومات التي كان يجب أن تتوفر في المدافعين الأقوياء في ذلك الوقت.

ويبدو أن كل فريق كان يجب أن يكون لديه لاعب قوي البنية، فكان ليفربول لديه تومي سميث الملقب بـ«الصخرة الحديدية» و«تشيلسي لديه رون هاريس الملقب بـ«الساطول»، وعلى الرغم من أن التمددات العنيفة لثلث هؤلاء المدافعين

مبادرة تتضمن 5 أفلام قصيرة لـ 5 مخرجين لبنانيين

«العيش في زمن كورونا»

خطوة سينمائية من وحي الجائحة



مشهد لكورنيش بيروت بكاميرا كارول منصور من فيلمها «كوفيديو - مذكرات»

بيروت، فيفيان حداد  
كاميرا واقعية وقريبة من القلب إلى زوايا بيت العائلة، وكل ما يخيم عليه من سلام وهدهد وراحة بال. إنّه شعور الحنين الذي عادة ما يتملكنا عندما نزور بيوت أهلنا. وتخبرنا زينة صغير خلال الفيلم عن معاناتها مع المستشفيات وتأمين الأدوية والعلاج لوالديها، رابطة ما بين تلك الفترة وتلك التي يعيشها اللبنانيون كثر اليوم في زمن الوباء.

وكانت الشركة المنظمة لمبادرة «العيش في زمن كورونا» (أي إم إس) قد وضعت شروطاً للمخرجين المتعاونين معها. فطلبت أن يُنتج كل مخرج عملاً يستغرق فقط خمس دقائق على أن يجري تصويره في مدة أسبوع واحد، وعلى أن يسمح بالاستعانة بشخص واحد فقط بدل فريق عمل. وعلى الرابط الإلكتروني (Daraj.com) وُزعت هذه الأفلام التي باستطاعة أي شخص مشاهدتها والتمتع بها.

وفي فيلم المخرجة كارول منصور بعنوان «كوفيديو - مذكرات» نستكشف إيقاع حياة يعيشها معظم سكان لبنان. فهم يبحثون عن كدفة تمضية وقت فراغ طويل فرض عليهم، أمّا بممارسة ألعاب ترفيهية ترفيهية وإسا بطرح أسئلة وجدانية على أنفسنا واستكشاف أمور كنا نجهلها عن حالنا، قبيل زمن الوباء. كما نخوض معها في تفاصيل حياتية تلامسنا عن قرب كونها تساورنا دون أن نتحدث عنها. وتحت عنوان «A covid - con diary» تبدأ رحلتك مع كاميرا كارول منصور الواقعية لشاهد البقال وطرقات كورنيش بيروت وأزمة الأشرفية وأحياء الجميزة في زمن الوباء. ولتتخللها مقاطع وتعليقات بصوت المخرجة لتقل لنا فيها مشاعر وأسئلة كثيرة تخالجها حول مستقبل عامص.

وتقول منصور: «لقد سعدت كثيراً بهذه التجربة سيما أنني قمت شخصياً بعمليات التصوير والمونتاج، وهي أعمال أشقها في فن السينما. وما يراه المتفرج، خلال خمس دقائق، هو حقيقي وواقعي أرتد التعبير عنه على طريقي. وهناك عبء استخلفتها من زمن الوباء، وهي أن الإنسان براياً لم يتعلم أي درس في الحياة من كارثة (كورونا)؛ فلا تغيرات سنشهدنا في علاقاتنا الاجتماعية، ولا في الروابط من اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها. وهو عكس ما اعتقدته للوهلة الأولى من بدء الجائحة. إذ خيل لي أن ما بعد (كورونا) لن يكون مشابهاً لما قبلها. ولكن مع الأسف، وحسب ما نراه، فإن الأمور بغالبيتها ستبقى على حالها».

وفي أفلام أخرى كتلك التي يخرجها غسان سلهب (الناذرة الخلفية) نتابع وقع كاميرا تدور بصمت في يوم ممطر بين أحياء وشوارع خالية من ناسها ومصيبة بالشلل. ويكتب في نهاية العمل «حلم بلا نهاية ولا هدنة إلى لا شيء». وتنتقل لينا جريج ضمن فيلمها «الليل ونهارات في زمن الوباء» إلى مشاهد تعيشها في زمن «البيت» وخارجها. وتعبر عن شوقها لتعود كائناً بشرياً عادياً، يلتقي أصدقاءه يضمهم ويقبلهم كما قبل الجائحة. أما محمود حجيج فيلقي الضوء على إحدى أكثر العادات شيوعاً بين الناس في زمن «كوفيد - 19» وهي تناول الطعام من دون توقف، ويخلص إلى القول: «الكثير يبدو كأنه لا شيء».



زاوية من بيت العائلة في فيلم «إحساس غريب» للمخرجة زينة صغير

تقييمه «دار سوديبز» بالتعاون مع «غوغل» لإغاثة متضرري «كورونا»

قهوة مع هيلاري كلينتون وزيارة لـ «داونتن آبي»... جوائز مراد خيرى



مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة



هيلاري كلينتون (أ.ب.)

التي صورتها مسلسل «داونتن آبي» الشهير برفقة إيرل وكونيسة كارنارفون الملاك الحقيقيين للقلعة مع الإنريل وكونيتيسة غرانثام في المسلسل، هيو بونيفيل واليزابيث ماكغوفرن وكاتب العمل جيمس فيلوز.

هناك أيضاً الفرصة للحديث مع راند القضاء على متن «أبولو 9» راسل شويكار أو مناقشة السياسة الخارجية الأميركية التي عرضت موعداً على أميركا مع المزايد الرابع. من عالم الموسيقى أيضاً هناك عرض لمناقشة فنية مع فريق ذا ستروكس الأميركي.

غير أن الجوائز تتعدى المناقشات مع مشاهير العالم، بل هناك أيضاً إمكانية تلقي دورة خاصة في التمثيل من الممثل المخضرم باتريك ستوروات، أو دورة في فن الديكور من خبير العمارة الداخلية جاك غرانج من شقته في باريس. ومن عالم الكوميديا هناك لقاء مع الفنان ساشا بارون كوهين وفرصة للحديث معه حول الكتابة الكوميدية إلى موضوع تحدث فيه كثيراً وهو تفنيد الإنترنت.

من الجوائز التي يمكن للفنان اختيار صديق لمشاركته فيها، هي الفرصة لزيارة استوديو المغني البريطاني ستينغ والمشاركة معه في تسجيل واحد من أغنياته الشهيرة وهناك أيضاً الفرصة لتلقي النصائح الصوتية منه. وتعد الدار بالإفصاح عن المزيد من الجوائز التي تتكاثر حالياً ولكن يكفي البيان بالإشارة إلى أنها تضم محادثة مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميت والفنان البريطاني مارك كوين.



من خلال المزايد يمكن المزايدة على زيارة افتراضية لقلعة هايكلير التي شهدت تصوير مسلسل «داونتن آبي» ولقاء أبطاله

يمكن توفيره. نشكر سوديبز و«غوغل» وكل من يشارك في هذه المبادرة والتبرع بوقتهم لصالح هذا المزايد وللدعم عمل منظمة «الجنة الإنقاذ الدولية» لوقف انتشار كوفيد - 19 في المجتمعات الضعيفة حول العالم».

ومن جانبه، تبرع ميليباند للمزايد بوقته إذ يمكن المزايدة على مقابلة شخصية (عبر الإنترنت) معه للحديث عن الفرق الذي سندهته الأموال التي يجنيها المزايد في وقف انتشار الفيروس. وحسب بيان الدار فهناك قائمة طويلة من الجوائز التي يمكن المزايدة عليها ومنها على سبيل المثال زيارة افتراضية لقلعة «هايكلير» في هامبشير

المعتادة للمزايد تختلف عن غيرها، فعلى سبيل المثال يمكن للمزايد الرابح تحويل الجائزة لغيره أو التشارك فيها مع من يرغب، وسوف تتخلّى الدار أيضاً عن مبلغ شرط الحد الأدنى بالنسبة للأسعار.

يأتي المزايد كمجهود مشترك ما بين أكثر من جهة ومنها «الجنة الإنقاذ الدولية» (ريسكيو) التي يرأسها السياسي البريطاني السابق ديفيد ميليباند الذي صرح معلقاً على المزايد: «كمجتمع عالمي نجد أننا نصعب أقوى عندما نساعد الضعفاء، وبشكل أكبر حالياً حين يحتاج الملايين من اللاجئين الواقية من انتشار فيروس كورونا لكل الدعم الذي

تتضمن الجوائز الفرصة للحديث مع راند القضاء على متن «أبولو 9» راسل شويكار أو مناقشة السياسة الخارجية الأميركية مع مادلين أولبرايت التي عرضت موعداً على أميركا مع المزايد الرابع. وتعدى الجوائز المناقشات مع مشاهير العالم، فهناك إمكانية تلقي دورة خاصة في التمثيل من الممثل المخضرم باتريك ستوروات

من خلال المزايد يمكن المزايدة على زيارة افتراضية لقلعة هايكلير التي شهدت تصوير مسلسل «داونتن آبي» ولقاء أبطاله

يمكن توفيره. نشكر سوديبز و«غوغل» وكل من يشارك في هذه المبادرة والتبرع بوقتهم لصالح هذا المزايد وللدعم عمل منظمة «الجنة الإنقاذ الدولية» لوقف انتشار كوفيد - 19 في المجتمعات الضعيفة حول العالم».

لندن، عبير مشخص

هل تريد أن تتحدث مع هيلاري كلينتون السيدة الأولى الأميركية ووزيرة الخارجية السابقة، أو إن كنت مهتماً بالموسيقى فيمكنك إذن الدخول لاستوديو المغني البريطاني ستينغ لتسجل معه أغنية خاصة؟ أو الحديث مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميت؟ يجب الأخذ في الاعتبار أن كل هذه التجارب ممكنة للبعض ممن يقدر على دفع ثمنها وهي أيضاً افتراضية ستدور عبر تطبيق «غوغل ميبت» للمكالمات، ولكن لتعد قليلاً للخلف لتعرف أصل الحكاية، فهو مراد الإلكتروني تقييمه دار سوديبز في نيويورك بالتعاون مع «غوغل» وستقدم من خلاله قائمة طويلة من العروض المغربية جداً للتواصل مع مشاهير الفن والسياسة وغيرها من التجارب التي قد يحلم بها الكثيرون، وأعلنت الدار مبدئياً لاحقاً. وستذهب جميع العائدات إلى «الجنة الإنقاذ الدولية» التي تستخدم تلك الأموال لمساعدة المجتمعات الضعيفة المتضررة من فيروس كورونا.

سيقام المزايد على موقع الدار الإلكتروني من 1 إلى 8 من شهر مايو (أيار) القادم، وبما أنه خيرى الطابع ويقام لصالح منظمات عالمية تعمل لفائدة المتضررين من كوفيد 19، فالشروط والفوائد



المغني البريطاني ستينغ سيستضيف صاحب الحظ في الاستوديو الخاص به عبر الإنترنت (أ.ب.)

معرض افتراضي بمشاركة 40 تشكلياً مصرية وعربياً

200 عمل فني في «إبداعات حطر»



عمل للفنان هاشم الشيخ



لوحة «أتالم مع أبنائي» للفنان سفيان الشاوي

القاهرة، محمد عجم

«من المخن تأتي المئحة...» هكذا يكون شعار الباحثين عن الجانب المضيء في كل المواقف المحتمة التي تواجههم، حيث يرون ما بداخل الصعوبات براوية مختلفة، وهو ما يحاول 40 فناناً تشكلياً مصرية وعربياً ترجمته فعلياً، بإحياء الإبداع، وعدم توقفه أمام عثرة ما يحيط بهم من ظروف جراء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، ومع فرض حظر التجوال، وتوقف معظم النشاطات الفنية.

وعبر مائتي عمل فني متنوع، يضمها معرض «إبداعات حطر»، الذي يظلمه غاليري «السات» بالعاصمة المصرية القاهرة، يحاول هؤلاء التشكيليون عدم الاستسلام لمحنة الوباء العالمي، رافعين فريساتهم في وجه الفيروس وتداعياته، مقدمين معرضاً افتراضياً في الوقت الحالي.

عن فكرة المعرض، تقول مديرة الغاليري، الدكتورة نيرمين شمس، لـ «الشرق الأوسط»، «أردنا من خلال معرض (إبداعات حطر) أن يكون لنا دور فعال وإيجابي في ظل الظروف التي نعيشها حالياً، وأن توجد حركة للفن التشكيلي والثقافة، وبالتالي تحقق قدراً من الإيجابية بدلاً من السلبية، وأن نصل بأعمالنا للمهتمين بالفنون بصفة عامة، ومحبي الفن التشكيلي بصفة خاصة».

ولفت إلى أن المعرض يأتي «أون لاين» تماشياً مع الوضع الصحي القائم، حيث تعرض الأعمال عبر صفحات الغاليري على مواقع التواصل الاجتماعي، مع خطة تواصل بين المعارضين والجمهور في المنازل، وتقييم الأعمال من قبل النقاد والمختصين الذين يتحاورون مع المعارضين لتقييم الأعمال في شكل مدخلات مباشرة

مجالات الفن التشكيلي، الذين يقومون بالتحاور مع المعارضين وتقييم الأعمال في شكل مداخات مباشرة، وهو ما يجعل العرض فرصة مناسبة للربط والتلاقي الفني، وتوطيد تبادل الخبرات الإبداعية.

يضم المعرض موضوعات تعبر عن الفيروس، وكيفية التعامل مع تداعياته، وحظر التجوال، وموضوعات أخرى متنوعة أنتجها أصحابها خلال هذه الفترة، كما نجد المشاعر والانفعالات الإنسانية منعكسة في عدد آخر من الأعمال، وهو ما عبر عنه الفنانون بالتجول بين المدارس التشكيلية المختلفة، إلى جانب الألعاب بالألوان التي تتعدد بين الزيتية والأكريلك والمائية.

يقول الدكتور محمد محيي الدين، «حاولت أترجم خواطري وأفكارى حول ما يحيط بنا ونجسديها على أرض الواقع، حيث أتعرض في العمل المشارك إلى تجسيد كوكب الأرض، وقد أردت القناع الوافي مع محاولات العالم إلى التعافي والتطهير من آثار الفيروس، مستخدماً المدرسة

التجريدية الرمزية في التعبير عن ذلك، حيث وجدتها أكثر ملائمة، لأن أوصل بها فكرتي عن فيروس كورونا، حينما تعجز عن توصيل فكرتك بأسلوب الواقعية». وحول المشاركة في المعرض الافتراضي، يقول: «الفكرة جريئة وجديدة، وهو ما شجعتني على الفكرة، حيث إنها كانت مطلوبة جداً في هذا التوقيت، لأنني أوّمن دائماً أن الإبداع غالباً ما يولد من رحم المعاناة، لذا كان مناسباً لنا كفنانين لتفريغ الشحنات الداخلية في صورة أعمال فنية». وتعد الأفكار التي تعبر عن حالة الفيروس، ومنها لوحة الفنان الجزائري سفيان الشاوي، التي تحمل عنوان «أتالم مع أبنائي»، التي تظهر فيها إحدى الأمهات محتضنة أبنائها في خوف من تفشي الفيروس البادي في خفيتهما، وقد ارتديا كمامات الوقاية.

كذلك حاولت الفنانة شهيرة شاهين، أن تعبر عن الحظر بلوحتها «فراع الحظر»، حيث لجأت إلى التجريدية لنقل فكرتها، عبر تداخل الألوان الأكريلك على كanvas. أما الفنان طارق محد، فلجأ إلى المدرسة التعبيرية

مجرداً آم العالم تجاه المأساة التي يعايشها بسبب فيروس كورونا بخامة الرصاص. موضوعات أخرى أبدعها فنانو المعرض، على غرار لوحات الفنان عادل رحومي، فهو يعبر عن حالات وصلت لها منطلقنا العربية عبر عدة لوحات، فهو يجسد الهجرة غير الشرعية، وكيف أن الرحلة تحمل نوعاً من التراجيدية، سواء في مخاطر الرحلة ذاتها، أو عدم التأقلم في الموطن الجديد، وبالتالي إعادة الظروف نفسها التي فروا منها في أرض جديدة. كما يعبر في لوحة أخرى عن صعوبة الخروج من مشكلاتنا الصناعية، حيث تروس الآلة التي تسير في حركة ديناميكية مما يخلق حالة حركية لا متناهية.

يحضر التصوير الفوتوغرافي أيضاً بين أعمال المعرض، منها أعمال المصور أحمد الشناوي التي تحاول توثيق جماليات الآثار والقصور في مصر، فهو يُبرز ركن الشاي بقصر عابدين، وبزاوية بانورامية يعرض أركان غرفة نوم الوالدة باشا والدة الخديوي إسماعيل، بما يظهر جمال الغرفة.

مجلساً آم العالم تجاه المأساة التي يعايشها بسبب فيروس كورونا بخامة الرصاص. موضوعات أخرى أبدعها فنانو المعرض، على غرار لوحات الفنان عادل رحومي، فهو يعبر عن حالات وصلت لها منطلقنا العربية عبر عدة لوحات، فهو يجسد الهجرة غير الشرعية، وكيف أن الرحلة تحمل نوعاً من التراجيدية، سواء في مخاطر الرحلة ذاتها، أو عدم التأقلم في الموطن الجديد، وبالتالي إعادة الظروف نفسها التي فروا منها في أرض جديدة. كما يعبر في لوحة أخرى عن صعوبة الخروج من مشكلاتنا الصناعية، حيث تروس الآلة التي تسير في حركة ديناميكية مما يخلق حالة حركية لا متناهية.

يحضر التصوير الفوتوغرافي أيضاً بين أعمال المعرض، منها أعمال المصور أحمد الشناوي التي تحاول توثيق جماليات الآثار والقصور في مصر، فهو يُبرز ركن الشاي بقصر عابدين، وبزاوية بانورامية يعرض أركان غرفة نوم الوالدة باشا والدة الخديوي إسماعيل، بما يظهر جمال الغرفة.



**بكر عويضة**

**دول ضمن الدول**

تعقيباً على المقال المنشور في هذه المساحة من «الشرق الأوسط» الأربعاء الماضي، علق قارئ في موقع إنترنتي، فقال إن قرار إنشاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تم في دول الخليج العربي، وبمباركة منها، بقصد الاستيلاء على القرار الفلسطيني من التيار القومي. أتجنب ذكر الاسم، أو الموقع، لأن الشخص ذاته ليس المقصود، وإنما مناقشة مدى موضوعية أداء كهذا، خصوصاً أنه ليس يخص صاحب التعليق، فحسب، وإنما يتردد في مزامع وأدبيات آخرين. إنما، قبل الاستطراد في الرد على ما ورد في ذلك التعليق، فمة ما يوجب استعمال جوانب تضمنتها مقال الأسبوع الماضي، بشأن إخلال قيادة حركة «فتح» التاريخية بعهد «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربيات»، الذي أخذته على نفسها منذ تأسيسها، ثم انطلاق كفاحها المسلح عند قراءة مشهد بدايات الخلل، سوف يلحظ المراقب كيف تحقق للحركة اكتساح سياسي عبر الخطاطين على المستوى الإسلامي. بشار عالوه، أحد الخطاطين في دار القلم، قال له «الشرق الأوسط»، إنه بإطلاق اسم الأمير محمد بن سلمان على دار القلم، أضحت منارة للخط العربي والفنون الجميلة في العالم العربي والعالم الإسلامي، تماماً أن تكون الدليل لكل الخطاطين في العالم، وجميع المتعلمين لهذه الفنون التي عانت من ويلات وتأثير التقنية. وأفاد عالوه أن الدار على أعاب مرحلة تاريخية ومفصلة، ستكون جاذبة للخطاطين، لافتاً بالقول: «سكون هذا المركز منار إشعاع، حيث شهد دورات مميزة في فنون الخط العربي، واكتشفنا مواهب وجدت ضالتها، ونشقت طريقها، وأصبحت من الرموز حالياً في هذا الفن».

ويعد مجمع دار القلم جوهره المكان، وبنو مركز الخط العربي، وهو من المراكز المتخصصة في رعاية المهويين بالخط العربي، وهو في طوره التحسين والتطوير المستمر، وصولاً لمنح الإجازة في الخط العربي للمبتدئين فيه ونشر ثقافة الخط العربي بين طلاب المدارس وكل من لديه الرغبة في تحسين وتطوير موهبة الخط العربي، من خلال ورش متخصصة ودورات مكثفة وندوات علمية ونشرات دورية.

**إطلاق اسم ولي العهد السعودي عليها يعيد قصة إهداء الملك المؤسس أرض المجمع «دار القلم»... عاصمة ثقافية للخط العربي**



مجمع «دار القلم» يضم مركز الخط العربي المتخصص في رعاية المهويين الخط العربي.

المشرف على مجمع دار القلم، ومدير مركز الخط العربي، علي المطيري، قال له «الشرق الأوسط» إن المبنى المحتضن لمجمع دار القلم كان يضم مدرسة «ثانوية طيبة» المتأسسة في السبعينات الهجرية، التي عانت من ويلات وتأثير التقنية، وكانت في وقتها في غرف قريبة من الحرم النبوي، وانتقلت فيما بعد إلى مبنى عثمانى لم يكتمل في حينه. وأبان المطيري أن المبنى جرى إكماله، وأهدى إلى «ثانوية طيبة»، والأرض ملوثة بصبغات شرعية يقدم من مؤسس هذه البلاد، الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - إهداء «ثانوية طيبة» في منطقة العنبرية، غرب الحرم النبوي، مشيراً إلى أن المدرسة شغلت هذا المبنى حتى بنى لها مبنى حديث خلفه مباشرة، وبعد ذلك رأت وزارة التربية والتعليم في حينه الاستفادة من المبنى في عهد الوزير الأمير فيصل بن عبد الله عام 1434 هـ، وهو ذات العام الذي شهدت انطلاقاً دار القلم.

وقال المطيري إن من ضمن أهداف دار القلم إنشاء مركز للخط العربي، وهي فكرة تبلورت مع الزمن حيث جاءت بدعم مباشر من أمير المدينة

مكة المكرمة، طارق التقي

أعاد إطلاق اسم ولي العهد السعودي على مركز «دار القلم» في المدينة المنورة، قصة إهداء مؤسس هذه البلاد، الملك عبد العزيز آل سعود، أرضاً أقيمت عليها مدرسة «ثانوية طيبة»، أول ثانوية نظامية في البلاد، والتي أصبحت فيما بعد الحاضنة التي انطلق منها «دار القلم»، العاصمة الثقافية للخط العربي، والتي تسعد حالياً لتكون منصة عالمية للخط والخطاطين من مختلف دول العالم. بدوره، أشار المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة، منج عبد الكريم الحميد، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن تسمية «دار القلم» بـ «مركز الأمير محمد بن سلمان الخط العربي للخط العربي» تأتي ضمن الجهود العظيمة والدعم اللا محدود من قبل ولي العهد تجاه حفظ الثقافة العربية، ودعمه المستمر لها، مضيفاً أن القيادة تولى الخط العربي عناية خاصة، كونه رمزاً ثقافياً وأحد العناصر المهمة في نقل الكون الثقافي العربية، والحفاظ عليها، ووزارة الثقافة، بصفتها الراعي للقطاع الثقافي السعودي، والتي تعمل على ترجمة اهتمام الدولة بالخط العربي، من خلال تطوير مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي، ليأتي فيه خطاطو العالم، وتطلق منه جميع المعارف المتعلقة بالخط العربي وفنونه. وأوضح الحميد أن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، منح الخط العربي اهتماماً كبيراً، من خلال تسمية «عام الخط العربي»، والذي يتضمن مبادرات وأنشطة متنوعة تهدف في مجملها إلى خدمة الخط العربي، وإلى الاحتفاء بتاريخه ورموزه، وإيضاً إلى تكريس حضوره في المجتمع، وجعله مجالاً خصباً للتفاعل مع عموم المهتمين من مختلف شرائح المجتمع، منوهاً بأن تسمية «مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي» يستمنحه النقل والأهمية والمكانة اللازمة لتحقيق طموحات وزارة الثقافة في خدمة



**محمد النغيمش**  
m.nughaimish@awsat.com

**طوق نجاة للموظفين!**

المشروع التجاري مثل القوارب البحرية ما أن تزيد حمولتها أو تتعرض لثقب صغير حتى تغرق. وهذا ما حدث في أزمة مرض العصر الحديث فيروس «كورونا المستجد». إذ استقبلت الولايات المتحدة وحدها نحو 26 مليون طلب إعانة بطالة وهو ما يشكل 15 في المائة من الأيدي العاملة في غضون شهرين. ولجات شركات عربية عديدة إلى تسريح موظفيها أو إلغائها عقود ذات عوائد مجزية نظراً لاضطراب عالم الأعمال، وذلك لسبب بسيط وهو أن المشاريع التجارية مثل الدراجة الهوائية ما أن تتوقف حتى تنسحق هي وأصحابها. ويعتمد ذلك على حسب حجم الدراجة، فهناك دراجات نارية لديها نفس أكبر في الصمود، وسرعة في التحرك، ومقدرة على تقادي المشكلات. ما يهيمنا هنا، أن في الإدارة حلولاً عديدة للتعامل مع مشكلة توقف الدخل في ظل استمرار عبء المصاريف، منها «أخر الدواء وهو الكي» أي تسريح الموظفين غير أن هذا الحل تلجأ إليه عادة مجالس الإدارة إما لرغبة سريعة في النجاة لتستمر السفينة في الإبحار أو أن تلقى للموظفين أطواق النجاة وهي بدائل إدارية عديدة بدلاً من الفصل. وذلك ما لجأ إليه الرئيس التنفيذي لشركة «هانيويل» الشهيرة، إذ قدم فكرة مبتكرة إبان الأزمة المالية الطاحنة التي ضربت اقتصادات العالم عام 2008؛ حيث بدأت الشركات العالمية في التسريح أعداد هائلة من الموظفين لترفع عن كاهلها عبء التكاليف، لكن رئيس «هانيويل» اختار قراراً مختلفاً لم يفكر فيه كثير من منافسيه.

الموظفين غير أن قراره إقالة شحوم المصاريف من دون فصل الموظفين، بل الطلب منهم التقدم بإجازات من دون راتب. فمصارف الإجازات وموظفوها يتناوبون على أخذ إجازات تتفاوت بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع حتى تمكنوا وريداً وريداً من تقليص المصاريف. وقد ذكر هانيويل نفسه أسباب لجوئه لهذا التوجه في مجلة «هارفارد بيزنس ريفيو» عام 2017 منها أن كثيراً من الشركات لا تقيس فعليا المردود المادي للفصل مقارنة بخيارات أخرى متاحة. وهذا ما جعله يلجأ إلى خياره بعدما أتضح له أن مكافأة نهاية الخدمة التي ستدفع (ستة أشهر تقريباً) سوف تتكبدتها الشركة فوراً، ولن تشعير بما وفرته إلا بعد ستة أشهر لا سيما أن فترات الركود كما قالها تستغرق 18 شهراً، سرعان ما تعود بعدها الطلاب على المنتجات. فتضطر الشركات إلى مدة زمنية من البحث عن يصلح لتعيينه مجدداً، وهو ما يستغرق وقتاً وجهداً أطول، وربما تزداد الأخطاء المكلفة من الموظفين الجدد.

اللافت أن قراره هذا لم يطبقه عشوائياً بل كان يطلب تقارير دورية من الإدارات للتأكد من مدى الحاجة إلى مزيد من الإجازات من عدمه مراعاة لشعور العاملين.

وهناك حلول أخرى عديدة، منها إعطاء الموظفين خصوصاً من هم على وشك التقاعد، خيار الإقتطاع أو التقاعد المبكر ثم منحهم «الشيك الذهبي» وهي قيمة مغادرتهم باكراً. ويمكن أيضاً الاستغناء عن العلاوات، أو الخصومات، أو تخفيض الرواتب بنسبة لا بأس بها لكبار القياديين ثم تتدنى إلى الفئات الأقل على أن تعد المؤسسة العاملين بأنهم ستعيد إليهم مبالغهم المخصصة بعد عودة مياه العمل إلى مجاريها.

وهناك مشكلة تواجهها مجالس الإدارة وكذلك المسؤولين في القطاع العام، وهي أن من هم دونهم لا يزوجونهم بخطط رقمية مدروسة لبدال التعامل مع الأزمات، فيضطر متخذ القرارات إلى اللجوء إلى أسرع قرار يخفف به التكاليف على حساب الموظفين. الخلل في الموظف ليس دائماً الحل الأفضل، لأنه باختصار مثل السفينة المشكوك التي تلقي بركاها في عرض البحر قبل مناعهم وحمولتها لتجنو، وتنتسى خيار الإلقاء طوق النجاة لركابها.

**«مقراً الحرمين» لتعليم القرآن عن بعد تخدم مسلمي 210 دول**

مكة المكرمة، طارق التقي

مقراً الحرم المكي بدأت نشاطها قبل 7 أعوام، وتفرض أعلى معايير الجودة في تطبيق أفضل الأساليب لتعليم القرآن وإقرائه. وأضاف المدير التنفيذي لـ «الشرق الأوسط» أن عملية التعليم تكون عن طريق ذوي خبرة من المتخصصين لاختلاف شرائح المسلمين، وتتنطق المنصة من المسجد الحرام على مدار الساعة، ومعلموها من ذوي الكفاءات ممن جمعوا الإجازات العشر، كما تخدم المقرة كلا الجنسين، وتعلم أيضاً القاعدة التوراتية وتصحح التلاوة والحفظ والمراجعة والإلقاء وشرح منون التمجيد والقرآن.

وأشار إلى أن المقرة تعمل بطريقة مرنة، وبمواعيد مفتوحة، وتواصل مقرة الحرمين، التي تشرف عليها رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عملها «عن بعد» 210 دول حول العالم وعلى مدار 24 ساعة.

والمقرا، وهي مشروع عالمي لتعليم القرآن من الحرمين الشريفين عن بعد، تعمل على رؤية أن تكون المرجح الأول في تعليم القرآن وإقرائه، وفق أعلى معايير الجودة، وتطبيق أفضل أساليب التعليم على يد ذوي الخبرة من المتخصصين لاختلاف شرائح المسلمين.

وذكر غازي الذبياني، مدير إدارة المصاحف وشؤون الكتب، أن

حيث تتيح حجز موعد القراءة في الوقت المناسب لكل زائر، مفيداً لكل معلم في المقرة لوحة تحكم، ويمكن الدخول لها عن طريق التطبيق أو الموقع الرئيسي، ثم الدخول إلى أحد المقارئ التي يرغب فيها المستفيد، وتقديمه الخدمة على مدار 24 ساعة. وأوضح أن لكل معلم في مقرة الحرمين 4 ساعات لعملية التعلم عن بعد، يحصل عليها كل طالب على 20 دقيقة، وله الخيار في إمكانية التوقف عند الحاجة، أو اختيار آخر عن طريق مواعيد مطروحة مع نهاية كل أسبوع.

وحول أكثر الدول التي تتجاوزت مع المقرة، أشار الذبياني إلى أن السعودية تصدر هذه المواعيد الناجحة زاد عن 77 ألف موع.

مقراً الحرم المكي بدأت نشاطها قبل 7 أعوام، وتفرض أعلى معايير الجودة في تطبيق أفضل الأساليب لتعليم القرآن وإقرائه. وأضاف المدير التنفيذي لـ «الشرق الأوسط» أن عملية التعليم تكون عن طريق ذوي خبرة من المتخصصين لاختلاف شرائح المسلمين، وتتنطق المنصة من المسجد الحرام على مدار الساعة، ومعلموها من ذوي الكفاءات ممن جمعوا الإجازات العشر، كما تخدم المقرة كلا الجنسين، وتعلم أيضاً القاعدة التوراتية وتصحح التلاوة والحفظ والمراجعة والإلقاء وشرح منون التمجيد والقرآن.

وأشار إلى أن المقرة تعمل بطريقة مرنة، وبمواعيد مفتوحة، وتواصل مقرة الحرمين، التي تشرف عليها رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عملها «عن بعد» 210 دول حول العالم وعلى مدار 24 ساعة.

والمقرا، وهي مشروع عالمي لتعليم القرآن من الحرمين الشريفين عن بعد، تعمل على رؤية أن تكون المرجح الأول في تعليم القرآن وإقرائه، وفق أعلى معايير الجودة، وتطبيق أفضل أساليب التعليم على يد ذوي الخبرة من المتخصصين لاختلاف شرائح المسلمين.

وذكر غازي الذبياني، مدير إدارة المصاحف وشؤون الكتب، أن

المباغة في الزهو بما تحقق من انتصار في معركة الكرامة، راح يفعل من الأفاعيل ما سوف يلحق الكثير من الضرر في العلاقة بين حركة «فتح»، القيادة والقواعد، وبين الأردن، الدولة والناس. باختصار، يمكن القول، إن شكلاً من أشكال قيام دولة فحواوية ضمن الدولة الأردنية، بدأ يلتمس من قبل المواطن العادي، قبل الجالس في موقع المسؤولية. صحافياً، عشتت صيف 1969 بعضاً من المواضع في عمان، أدشنني كيف لها أن تحصل من جانب عناصر يُفترض أنها تعرف جيداً كم يتنمي الإسرائيليون خراب العلاقة، على الأرض، بين الثورة الفلسطينية والشعب الأردني، قبل إفسادها مع الحكم ذاته. حصل ذلك طوال أسبوع أمضىته في انتظار أن أقابل القيادي الكبير في «فتح» كمال عدوان، وهو يومذاك المسؤول الإعلامي للحركة، ولما تعذر اللقاء، ولم استطع الانتظار فترة أطول، أبديت الأسف إزاء تلك التجاوزات الحقاقة أمام مسؤول فحواوي في جهاز التقنية والتنظيم، فإذا به يصدمني قائلاً: «هؤلاء الشباب من شعبنا»، فأجبتة غاضباً: كلا، ذلك ليس مقبولاً، ومردود عليك. بعد عام، تقريباً، من تلك المعايضة (16-9-1070). كانت شوارع الأردن تغرق في بحور دم فلسطيني - أردني فيما سمي «أيلول الأسود».

بعد مغادرة الأردن، وبدل أخذ العبرة، حصل استنساخ فلسطيني للمشبه الأردني على أرض لبنان، إنما هذه المرة بضغط من قوى لبنانية لديها ثارات عبر مراحل عدة من التاريخ مع غيرها من أطراف الكيان اللبناني، وجدت فرصتها في الوجود الفلسطيني المسلح بجنوب لبنان، والمشرعن بموجب اتفاق القاهرة (1973)، كي تورط الفصائل الفلسطينية في صراعات زعماء الطوائف اللبنانية. المؤسس أن قيادات الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمها قيادة «فتح»، لم تتردد في الإقدام على التورط، وبلا قيد أو شرط، بدت هي عنوان زعامة الواقع العملي للحركة الوطنية على أرض لبنان، ولم يمض طويل وقت حتى أضحت ضاحية الفاكهاني بمثابة عاصمة دولة «بساط الريح»، كما كان يسميها أبو عمار. إن، كما جرى في الأردن، بدأت تتشكل لقيادات الفصائل الفلسطينية دولة ضمن الدولة اللبنانية، وبدأ سوس الخراب ينخر عجلة الناس العاديين مع الفلسطينيين ككل. حتى أن أغلب أهل الجنوب اللبناني باتوا كارهين لوجود الفلسطيني المسلح على أرضهم، وسوف يقود هذا، لاحقاً، عام 1985، بعد خروج «فتح» وغيرها من بيروت، إلى ما سمي «حرب المخيمات»، فهل للوقوع في هذه الأخطاء الفلسطينية علامة بدول الخليج العربية؟ كلا، الواقع يقول إن الخليج، شعوباً وحكومات، لم يتدخل في الشأن الفلسطيني، قراراً أو ممارسة، على نحو ما ارتكبت الأنظمة العربية الثورية، خصوصاً في سوريا والعراق وليبيا، من خطايا مميتة، إذ أسهمت في تزيق الجسم الفلسطيني شظايا، وأشعلت حروباً، وتورطت في اغتيال قيادات، لكن الخوض في بعض تفاصيل ذلك المسلسل المؤلم بحاجة لمقال آخر.

**سودوكو**

4	5	8	7	9	1	3	6	2
9	1	6	3	2	8	5	4	7
2	7	3	4	6	5	8	9	1
1	4	7	9	3	6	2	5	8
3	9	2	8	5	7	4	1	6
6	8	5	1	4	2	7	3	9
8	6	4	2	1	3	9	7	5
5	2	9	6	7	4	1	8	3
7	3	1	5	8	9	6	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يوضع 9 خانات، لتشكل بمجمعلها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية.** اجتمعت أول من أمس، ناصر الدين حاج الأمين، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO في مصر، وذلك في خلال تقنية الفيديو كونفرانس، في إطار رئاسة وزارة البيئة بالتعاون مع منظمة FAO مجموعة العمل المتعلقة بالبيئة والاستدامة.

**د. ياسمين فؤاد**

تحت مظلة إطار شراكة الأمم المتحدة 2018-2020، حيث تمت مناقشة خطة الاستجابة لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

**سميح حيات**

دولة الكويت لدى الصين، أعلن أول من أمس، في مجالاً صينياً متخصصاً في مجالات الوقاية ومكافحة الأوبئة سيصل الكويت، في إطار جهود الوزارة، لمساعدة دول العالم للحد من انتشار كورونا، قائلاً: «الفريق الصيني سيبحث مع المسؤولين في وزارة الصحة الكويتية آخر المستجدات حول فيروس كورونا وسبل مكافحته والحد من انتشاره»، وأوضح أن الفريق الصيني متخصص في مجالات الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها.

**حمد حسن**

المهندسة المطلوبة في استقبال المغتربين وتنقح وإضاههم الصحية، خصوصاً أن هذه المرحلة ستشتمل على عدد وافر من الأشخاص، من جهة أخرى، بحث الوزير مع نائب الصيادلة في لبنان مواكبة الصيادلة للمرحلة الأولى من تخفيف التبعية العامة من خلال توعية المواطنين.

**الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني.** أعلن أول من أمس، عن إطلاق حملة «التكيف الثقافي» الثانية، التي تشمل على برامج ثقافية وإبداعية تصل إلى جميع فئات المجتمع الأردني بالترزامن مع حلول شهر رمضان، قائلاً: «الوزارة تسعى لأن تكون رديفاً فاعلاً في خطة الدولة الأردنية في مواجهة خطر الجائحة التي تجتاح العالم، والوزارة بمشاركة إبداعية التي تشتمل جميع فئات المجتمع الأردني تقدم مساحة واسعة من الخيارات الإبداعية لشبابنا في بيوتهم وتسهم في تطوير قدراتهم وإمكاناتهم».

**د. باسم الطويسي**

في مواجهة خطر الجائحة التي تجتاح العالم، والوزارة بمشاركة إبداعية التي تشتمل جميع فئات المجتمع الأردني تقدم مساحة واسعة من الخيارات الإبداعية لشبابنا في بيوتهم وتسهم في تطوير قدراتهم وإمكاناتهم».

**هشام بن محمد الجورد**

في مواجهة خطر الجائحة التي تجتاح العالم، والوزارة بمشاركة إبداعية التي تشتمل جميع فئات المجتمع الأردني تقدم مساحة واسعة من الخيارات الإبداعية لشبابنا في بيوتهم وتسهم في تطوير قدراتهم وإمكاناتهم».

**حسن مرموري**

في مواجهة خطر الجائحة التي تجتاح العالم، والوزارة بمشاركة إبداعية التي تشتمل جميع فئات المجتمع الأردني تقدم مساحة واسعة من الخيارات الإبداعية لشبابنا في بيوتهم وتسهم في تطوير قدراتهم وإمكاناتهم».

**الكلمات المتقاطعة**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- اكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- نيشان - قبل يوم.  
3- مملكة مصرية.  
4- جنس - فرة.  
5- قرص - مرض معدوي.  
6- واضح - ضد العطنى «معكوسة».  
7- مدينة فرنسية - عطية «معكوسة».  
8- علم مؤنث - للتخيير «معكوسة».  
9- ضد نيج «معكوسة».  
10- نوتة موسيقية - نفوذ.  
11- نعالس - كثير الترحال في البلاد «معكوسة».

**الرحل التاريخي**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- سفينة لبنانية.  
2- جبل - شهر ميلادي.  
3- من أنواع البهارات - التظير «معكوسة».  
4- تلميحات - حرف جرم.

**كلمات متقاطعة**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مدينة عراقية.  
2- علم مفكر - ملكية.  
3- قناة غنائية.  
4- علم - دولة عربية.  
5- هم وحزن - عدد ترتيبي.  
6- شامل - صوت القوقس.  
7- سفيرة عراقية.  
8- سفيرة مصرية.  
9- سفيرة لبنانية.  
10- سفيرة أردنية.



سمير عطالله

### مغيرون في التاريخ؛ لحية حمراء أيضاً

بدأ القرن الماضي بانتصار فلاديمير إيليتش أوليانوف وانتهى بهزيمة نيكولاي لينين. والرجل واحد طبعاً. إنه الزعيم الذي سيكرس الأسماء الحركية، أي التي يتخذها الثوار لأنفسهم، لا تلك التي يختارها لهم الأبناء. كان والد لينين مفتشاً للمعارف في مدينة سيمبرسك الروسية، وكانت والدته ابنة أحد الأطباء المسورين. لكن فلاديمير إيليتش أفاق وقد أعدم شقيقه الكسندر شيئاً لمشاركته في مؤامرة ضد القيصر الكسندر الثالث. وكان شقيقه معروفاً بين رفاقه بالاسم الحركي «لينين» فما كان من فلاديمير إلا أن تبني الاسم وقرر الانتقام.

درس لينين المحاماة لكنه قرر احترام الثورة. فالقوانين كانت للحفظ أما فلسفة كارل ماركس فللتطبيق. وهكذا، انتقل إلى العمل الثوري في سانت بطرسبرغ التي تحمل اسمه بعد الثورة البلشفية فتصبح لينينغراد، ثم يعاد إليها اسمها الإمبراطوري بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، كمقام، في أكبر عاصمة هذا العصر.

شاهد لينين الحكم القيصر ينهز تحت ثقل أخطائه. فلم يكن في روسيا في أواخر القرن التاسع عشر سوى القيصر والمجاعة. وكانت هناك أيضاً الظواهر العفنة الأخرى مثل بروز «راسبوتين» في المجتمع الروسي المخملي. اعتقل لينين للمرة الأولى وهو في السابعة والعشرين من العمر، فأمضى عاماً في السجن، ثم حكم بالنفي إلى سيبيريا لمدة ثلاث سنوات، حيث تزوج هناك من رفيقته نادجيلا كروبسكايا، وأنهى كتابه الأول «الراسمالية في روسيا»، ولما عاد إلى سانت بطرسبرغ اعتقل من جديد، وحين أفرج عنه، أسرع بالسفر إلى سويسرا، حيث أصدر مجلة «إيسكرا» التي كان شعارها «من الضوء إلى الشارة».

طوال 17 عاماً عاش لينين يتنقل من منفى إلى منفى، ومن سجن إلى آخر، فقيراً وثيبه عدمه لا يسمح لنفسه بأكثر من ثياب رثة وطعام متقشف. وحين صار يصدر «إيسكرا» من لندن في عام 1902، انضم إليه ليون تروتسكي فأقاما أشهر حلف ثوري، ثم أعلنوا بعد عام أشهر انشقاق شيوعي. وفيما كانت روسيا تشهد المزيد من الانهيار، عاد لينين إلى البلاد لكي يحرض على التمرد، لكن القيصر أرضى الناس ببرلمان صوري سمي «الدوما»، فهرب لينين من جديد إلى السويد، حيث ربح تأييد رجلين جديدين: ماكسيم غوركي ويوسف ستالين؛ من السويد ذهب إلى باريس، ومن باريس إلى بولونيا، ومن بولونيا إلى النمسا، ثم عاد إلى سانت بطرسبرغ من ألمانيا قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى. في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 1917 حدث ما سوف يُعرف بـ«ثورة أكتوبر»، وتولى لينين السلطة بمساعدة اللجنة المركزية في حزب البلاشفة التي كان أحد أعضائها يوسف ستالين. كان يومها في السابعة والأربعين من العمر «وكان قصير القامة، أصلع وله لحية حمراء صغيرة، وكان يبدو أكبر من سنه بكثير» إلى اللقاء...



مستعل السديري

### مواجهة الانفلاق والجهل

في مقالتي بالأمس، ورد اسم ابن سبأ، وفاتني أن أذكر أن الروايات قد اختلفت عليه، ما بين كونه شخصية وهمية أو حقيقية، لهذا فلدني الشجاعة أن أعتذر عن ذلك. يهمني في هذا الموضوع إخواننا الشيعة، وخصوصاً ثلاث شخصيات لهم الاحترام كتبوا لي ملاحظات، وهم: الشيخ حسن الصفار، والأستاذ محمد رضا نصر الله، والأستاذ توفيق السيف.

ويحق لي أن أعبر عن نفسي وأؤكد أنني لا أقبل المهاترات أياً كانت، سواء عقائدية أو مذهبية أو عنصرية، وكل من يعرفني يشهد لي بذلك، ولدي من الأخوة الشيعة أصدقاء أحبهم واحترمهم وأقربهم ولا أساوم عليهم. وبهذه المناسبة «المضطربة»، إن جاز التعبير، فلا بد من أن أقول إنه من عظيمة الحضارة الإسلامية أنها كانت متنوعة الأعراق ومجبولة على التسامح. ومثال ذلك الدولة الفاطمية التي قامت بجهد كبير لتنظيم شؤون مصر الداخلية وفيها انتشر الأمن ووضعت النظم الإدارية ونمت الزراعة ونهضت بالتجارة الداخلية وشجعت الآداب والعلوم والفنون، رغم أنها كانت دولة في وسط مذهبي مختلف عن الأغلبية.

وقد ساهم الشيعة في الحضارة الإسلامية في الجوانب كافة، فمن شعراء الشيعة المشهورين الكميث بن زيد الأسدي، وأبو فراس الحمداني. وفي العلوم والرياضيات أحمد بن يوسف، والفيلسوف والعالم ابن مسكويه الذي وصف عملية التطور، والعالم الموسوعي في البصريات والفيزياء وعلم الفلك والهندسة وطب العيون ابن الهيثم.

في مقالتي السابق، كان التركيز كله على اليهود في إيران، وهجرتهم إلى إسرائيل ودورهم فيها، وهجرتهم إلى أميركا ودورهم فيها. وكيف أن تلك الأدوار كانت كلها مجتدة ضد العرب، وللاسف كانت عند حكومة إيران «عز الطلب» ويردأ وسلاماً.

وأختم بانني كنت من أكثر الفرحين بالمؤتمر الذي افتتحه الملك عبد الله، رحمه الله، وعقد في مكة المكرمة بحضور 800 شخصية من الزعماء والرموز الإسلامية من المذهبين السني والشيوعي، لمواجهة تحديات الانفلاق والجهل.



المرشحة الرئاسية البولندية مالغورزاتا بلونزسكا تحضر مؤتمراً صحافياً بمبنى البرلمان في وارسو أمس (إ.ب.أ)

## «بوابة الجحيم» في سيبيريا ترعب السكان المحليين وتثير اهتمام العلماء



«فج عميق» تشكل نتيجة انهيار طبقات التربة

ومقابل القلق والخوف، وجد علماء المناخ والحفريات والجيولوجيا، في هذه الظاهرة، فرصة ثمينة لدراسة تاريخ طبقات الجليد الأزلي، بعد أن تمت تعرية جزء كبير منها نتيجة الانهيار في التربة. ويُعتقد أن تلك الطبقات التي تمت تعريتها نتجة الاحتباس الحراري، تشكل فرصة لدراسة التغيرات التي طرأت على سيبيريا خلال أكثر من 200 ألف عام.

سُمع صوته على بعد 100 كم، وأكد شهود عيان من سكان القرى المجاورة أنهم شاهدوا لحظة الانفجار وميضاً في السماء. ويتابع العلماء التغيرات على «بوابة الجحيم»، بما في ذلك عبر الفضاء، ونشرت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» عام 2017 مجموعة صور لذلك الفج التقطتها الأقمار الصناعية، ويبدو من أعلى مثل كائن حي غريب يزحف بين أشجار غابات التايغا.

وأخذ يتسع حتى تحول إلى «فج عميق» يطلق عليها العلماء «قوهه باتاغايك»، بينما أثار شكله الغريب مخيلة السكان المحليين الذين أطلقوا عليه اسم «بوابة الجحيم»، ويتجنبون الاقتراب منه.

ويحذر العلماء من هذا الفج، لافتين إلى أنه تشكل نتيجة تحرر غازات كانت ترتكز عليها طبقات التربة هناك، وكان انبعاث هذه الغازات تسبب بانفجار عام 2013،

مناطق الجليد الأزلي، وتكون غالباً تحت تأثير درجة حرارة تتراوح ما بين 50 إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر. ومع ارتفاع درجات الحرارة، تدريجياً، تحت تأثير الاحتباس الحراري، ونظراً لفقدان المنطقة الغطاء الثلجي الذي كان يساهم في تماسك الطبقات، ويمنع نفوذ درجات حرارة أعلى من المعتادة إلى العمق، بدأت تلك الطبقات تنهار تدريجياً، وظهر شق في البداية،

في غابات التايغا شمال سيبيريا. وأخذ الفج شكل «شروغوف عملاق» يشبه الكائنات الغريبة المربعة التي تعرضها أفلام الخيال العلمي أحياناً، وبلغ طوله حالياً نحو 1 كيلومتر، بعمق نحو 100 متر، ويستمر بالاتساع عرضاً. وبدأت ملامح فج «بوابة الجحيم» تظهر منذ الستينيات من القرن الماضي، بعد أعوام على قطع الإنسان للأشجار في تلك المنطقة، التي تُصنف ضمن

موسكو؛ طه عبد الواحد

في أجزاء من غابات التايغا، التابعة لجمهورية ياقوتيا شمال روسيا، بات تأثير التغيرات في الطبيعة الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري مصدر خوف للمواطنين المحليين. بعد ظهور ما يُطلقون عليه «بوابة الجحيم»، وهي عبارة عن «فج عميق» تشكل نتيجة انهيار لطبقات التربة في منطقة مجاورة لقرية باتاغايك،

## بلدة «كورونا» النمساوية ترفض تغيير اسمها

وتصفها المراجع بشفيعة المال والجزارين والباحثين عن الكنوز والأمور المالية. وأنها كانت تعنى بالمساكين والمحتاجين والمرضى. ماتت مقولة نتيجة تعذيب بضر كاحليها، وهي شابة في مقتبل العمر ضمن حملات اضطهاد ديني، فيما تشير مصادر أخرى إلى أنها قد قتلت لانتمائها بالسحر والدجل.

ويبجل أهل منطقة فيكسل كورونا، جنوب ألمانيا، القديسة أنفسهم، محط اهتمام عالمي ومحلي، بل تساؤلات إن كانوا بصدد تغيير اسم بلدتهم، ما أغضبهم، خصوصاً وأن الاسم ظل مصدر سعادتهم، وكانوا بصدد الاحتفال في مايو (أيار) المقبل، وععادتهم منذ قدم الزمان، بقديستهم التي باسمها تسموا.

ويعود اسم البلدة لعام 1650 عندما تم العثور على تمثال للقديسة كورونا، وهي كما يحكون عنها شابة تعود أصولها لمنطقة الشرق الأوسط، ويقال إنها ولدت في مصر أو سوريا. كما تقول مصادر إن مولدها كان بمدينة انطاكية، وأن رفاتها مدفونة بمدينة آخن الألمانية.

فيينا؛ بيثينة عبد الرحمن

«لن نغير اسم بلدتنا، ونحن فخورون بها»، هذا ما قاله سكان بلدة سانغا كورونا بمنطقة فيكسل جنوب ولاية النمسا السفلى، مرددين في فخر أن بلدتهم لم تثبت فيها حالة إصابة واحدة بفيروس كورونا.

ومع انتشار جائحة فيروس كورونا، وجد سكان البلدة الصغيرة الجميلة السياحية صيفاً وشتاءً، أنفسهم، محط اهتمام عالمي ومحلي، بل تساؤلات إن كانوا بصدد تغيير اسم بلدتهم، ما أغضبهم، خصوصاً وأن الاسم ظل مصدر سعادتهم، وكانوا بصدد الاحتفال في مايو (أيار) المقبل، وععادتهم منذ قدم الزمان، بقديستهم التي باسمها تسموا.

ويعود اسم البلدة لعام 1650 عندما تم العثور على تمثال للقديسة كورونا، وهي كما يحكون عنها شابة تعود أصولها لمنطقة الشرق الأوسط، ويقال إنها ولدت في مصر أو سوريا. كما تقول مصادر إن مولدها كان بمدينة انطاكية، وأن رفاتها مدفونة بمدينة آخن الألمانية.



لافتة باسم بلدة «كورونا» النمساوية

## مسنة أميركية تحوّل «بوينغ 727» إلى منزل أحلامها



منزل الأحلام من الداخل (غيتي)

تذكرته صحيفة «ميرر» البريطانية. كان صهر جو أن، يعمل مراقب الحركة الجوية في مطار غرينوود مع شركات إنقاذ الطائرات، قد طلب منها أخذ طائرة الركاب «بوينغ 727» المهجورة، لتسكن فيها، بعد أن دُمّر منزلها المتنقل في عاصمة جليدية. وحوّلت الجدة طائرة ركاب «بوينغ 727» لمنزل أحلامها على ضفاف البحيرة في بينوا، ميسيسيبى، بالقرب من المطار.

يذكر أن تكلفة الطائرة التي

تندن؛ «الشرق الأوسط»

شيدت مصففة الشعر الأميركية المسنة، جو أن أوسيري، منزل أحلامها، داخل الطائرة النفاثة المتقاعد منذ عام 1994، بجوار بحيرة في ميسيسيبى، التي تتكون من ثلاث غرف نوم وحوض استحمام ساخن في قمرة القيادة. واطلقت الجدة الأميركية اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على منزلها الجديد، حسب ما

تندن؛ «الشرق الأوسط»

شيدت مصففة الشعر الأميركية المسنة، جو أن أوسيري، منزل أحلامها، داخل الطائرة النفاثة المتقاعد منذ عام 1994، بجوار بحيرة في ميسيسيبى، التي تتكون من ثلاث غرف نوم وحوض استحمام ساخن في قمرة القيادة. واطلقت الجدة الأميركية اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على منزلها الجديد، حسب ما

تندن؛ «الشرق الأوسط»

شيدت مصففة الشعر الأميركية المسنة، جو أن أوسيري، منزل أحلامها، داخل الطائرة النفاثة المتقاعد منذ عام 1994، بجوار بحيرة في ميسيسيبى، التي تتكون من ثلاث غرف نوم وحوض استحمام ساخن في قمرة القيادة. واطلقت الجدة الأميركية اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على منزلها الجديد، حسب ما

تندن؛ «الشرق الأوسط»

شيدت مصففة الشعر الأميركية المسنة، جو أن أوسيري، منزل أحلامها، داخل الطائرة النفاثة المتقاعد منذ عام 1994، بجوار بحيرة في ميسيسيبى، التي تتكون من ثلاث غرف نوم وحوض استحمام ساخن في قمرة القيادة. واطلقت الجدة الأميركية اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على منزلها الجديد، حسب ما

تندن؛ «الشرق الأوسط»

شيدت مصففة الشعر الأميركية المسنة، جو أن أوسيري، منزل أحلامها، داخل الطائرة النفاثة المتقاعد منذ عام 1994، بجوار بحيرة في ميسيسيبى، التي تتكون من ثلاث غرف نوم وحوض استحمام ساخن في قمرة القيادة. واطلقت الجدة الأميركية اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على منزلها الجديد، حسب ما